



السلائف

والكيمياويات التي يكثر استخدامها في صنع
المخدرات والمؤثرات العقلية بصفة غير مشروعة

2022

حظر

يجب مراعاة ما يلي:
لا تنشر هذه الوثيقة أو تذايع قبل
يوم الخميس، 9 آذار/مارس 2023، الساعة 11/00 (بتوقيت وسط أوروبا)

تنبيه



التقارير الصادرة عن الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات في عام 2022

يُستكمل تقرير الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات لعام 2022 (E/INCB/2022/1) بالتقارير التالية:

حتى لا يُترك أي مريض خلف الركب: التقدم المحرز في ضمان سبل الحصول على كميات كافية من المواد الخاضعة للمراقبة الدولية للأغراض الطبية والعلمية (E/INCB/2022/1/Supp.1)

Narcotic Drugs: Estimated World Requirements for 2023—Statistics for 2021 (E/INCB/2022/2)

Psychotropic Substances: Statistics for 2021—Assessments of Annual Medical and Scientific Requirements for Substances in Schedules II, III and IV of the Convention on Psychotropic Substances of 1971 (E/INCB/2022/3)

السلائف والكيمياويات التي يكثر استخدامها في صنع المخدرات والمؤثرات العقلية بصفة غير مشروعة: تقرير الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات لعام 2022 عن تنفيذ المادة 12 من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية لسنة 1988 (E/INCB/2022/4)

وترد القوائم المحدثة للمواد الخاضعة للمراقبة الدولية، والتي تشمل المخدرات والمؤثرات العقلية والمواد التي يكثر استخدامها في صنع المخدرات والمؤثرات العقلية بصفة غير مشروعة، في آخر طبعات المرفقات الملحقه بالاستمارات الإحصائية ("القائمة الصفراء" و"القائمة الخضراء" و"القائمة الحمراء") التي تصدرها الهيئة أيضاً.

الاتصال بالهيئة الدولية لمراقبة المخدرات

يمكن الاتصال بأمانة الهيئة على العنوان التالي:

Vienna International Centre
Room E-1339
P.O. Box 500
1400 Vienna
Austria

وإضافة إلى ذلك، يمكن الاتصال بالأمانة بالوسائل التالية:

الهاتف: (+43-1) 26060

الفاكس: 26060-5867 أو (+43-1) 26060-5868

البريد الإلكتروني: incb.secretariat@un.org

ونص هذا التقرير متاح أيضاً في موقع الهيئة الشبكي على الإنترنت (www.incb.org).



الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات

السلائف

والكيمياويات التي يكثر استخدامها
في صنع المخدرات والمؤثرات العقلية
بصفة غير مشروعة

تقرير الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات لعام 2022
عن تنفيذ المادة 12 من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار
غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية لسنة 1988



الأمم المتحدة
فيينا، 2023

E/INCB/2022/4

منشورات الأمم المتحدة
eISBN: 978-92-1-002502-7
ISSN 2411-9288
eISSN 2411-930X

تصدير

يسرني أن أقدم هذا العرض التحليلي من الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات (الهيئة) بشأن حالة السلائف في العالم في عام 2022. ولم تكن حالة السلائف قط بمثل ما هي عليه اليوم من تعقيد كما يتضح من هذا التقرير، الذي يسلط الضوء على المسائل المتعلقة بالمواد الكيميائية غير الخاضعة للمراقبة الدولية التي تبينت الحكومات أنها تُستخدم، رغم ذلك، في صنع المخدرات غير المشروع، وقامت بتبنيه الهيئة إليها عملاً بالفقرة 12 (ب) من المادة 12 من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية لسنة 1988 (اتفاقية سنة 1988).

وتثني الهيئة على الحكومات التي توفر معلومات عن المواد الكيميائية المستجدة وأساليب التسريب المستخدمة، كما تنوه بتزايد كم البيانات المقدمة في الاستمارة D. وتحت الهيئة الحكومات على تقديم معلومات كاملة في هذا الشأن، بما يشمل معلومات عن أساليب التسريب والصنع غير المشروع، فهذه المعلومات سوف تتيح إجراء عمليات تحليل مجدية والتعرف على الاتجاهات المستجدة.

وتؤكد الهيئة من جديد دعمها للجهود الرامية إلى تزويد الحكومات، من خلال أمانتها، بما يلزم من مساعدات تقنية من أجل سد هذه الفجوة وضمان التصدي الفعال على الصعيد الدولي لعمليات تسريب المواد الكيميائية المجدولة وغير المجدولة على السواء وإساءة استعمالها في صنع المخدرات بصورة غير مشروعة.

وفي آذار/مارس 2022، قررت لجنة المخدرات، بناء على توصية الهيئة، وضع ثلاث مواد من السلائف الخاصة بالفنتانيل وبعده من نظائره تحت المراقبة الدولية. ومن تلك المواد مادتان وثيقتا الصلة كيميائياً، وهي مسألة تناولتها اللجنة أيضاً لأول مرة في قرارها 3/65، الذي يشجع الحكومات على وضع ضوابط داخلية، لا على فرادى المواد فحسب، بل أيضاً على مجموعات المواد الكيميائية ذات الصلة. وترحب الهيئة بهذا النهج كوسيلة استباقية لتعطيل البدء في استعمال سلاسل من البدائل الكيميائية الوثيقة الصلة بالمواد التي تدرج في الجداول كرد فعل على جدولة تلك المواد على الصعيد الدولي. وهذا التطور المتمثل في استخدام مواد كيميائية بديلة غير مجدولة هو ظاهرة لوحظت بقلق على مدى السنوات الماضية.

ومن أجل مساندة الحكومات فيما تبذله من جهود في هذا السياق العالمي الذي يزداد تعقيداً ودينامية، وحدت الهيئة أعمالها المبذولة بموجب المادتين 12 و13 من اتفاقية سنة 1988 في استراتيجية جديدة تشمل السلائف والمعدات المستخدمة في صنع المخدرات بصورة غير مشروعة. وتستند هذه الاستراتيجية إلى النجاحات، التي تحققت في مجال المراقبة الدولية للسلائف، كما أنها توسّع نطاق المفاهيم المُتَبَتَّة حتى تتعامل مع المواد الكيميائية غير المجدولة، وكذلك المعدات الأساسية لصنع المخدرات. وعلاوة على ذلك، تسلط الاستراتيجية الضوء على أهمية الانخراط في العمل بصورة استباقية مع طائفة واسعة من الصناعات على طول امتداد سلاسل الإمداد والحاجة إلى دعم الحكومات في جهودها الرامية إلى تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص في مختلف السياقات الوطنية.

وأهمية التعاون مع قطاع الصناعة مجسدة أيضاً في الفصل المواضيعي من تقرير هذا العام، الذي يدرس الدور الحاسم الذي تنهض به دوائر العمل المتصلة بالإنترنت، بما في ذلك مقدمو خدمات الإنترنت والبريد الإلكتروني، ووسائل التواصل الاجتماعي، ومنصات المعاملات التجارية بين الشركات، في تيسير الاتجار بالسلائف.

وأود، في نهاية المطاف، أن أشكر الحكومات التي تعاونت مع الهيئة في العمل على تطوير النظام الدولي لمراقبة السلائف وتعهده منذ إنشائه في عام 1992.

والهيئة تتطلع إلى أن تواصل الدول الأعضاء توفير الدعم لها في تنفيذ الاستراتيجية الجديدة المطلوبة للمساعدة على تشكيل تدابيرنا الجماعية التي نتصدى بها للتحديات المستجدة التي نواجهها.

Jaagjit Pawadia

جاغجيت بافاديا
رئيسة الهيئة الدولية
لمراقبة المخدرات

تمهيد

تقضي اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية لسنة 1988 بأن تقدم الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات تقريراً سنوياً إلى لجنة المخدرات عن تنفيذ المادة 12 من الاتفاقية، وأن تستعرض اللجنة دورياً مدى كفاية وملاءمة الجدولين الأول والثاني من الاتفاقية.

وقد أعدت الهيئة، إلى جانب تقريرها السنوي ومنشوراتها التقنية الأخرى عن العقاقير المخدرة والمؤثرات العقلية، تقريرها عن تنفيذ المادة 12 من اتفاقية سنة 1988، وفقاً للحكمين التاليين الواردين في المادة 23 من تلك الاتفاقية:

1- تُعدُّ الهيئة تقريراً سنوياً عن أعمالها يتضمَّن تحليلاً للمعلومات المتوفرة لديها، وفي حالات مناسبة، بياناً بالإيضاحات، إن وُجِدَت، المقدَّمة أو المطلوبة من الأطراف، بالإضافة إلى أية ملاحظات وتوصيات ترغب الهيئة في تقديمها. وللهيئة أن تُعدَّ ما تراه لازماً من المعلومات الإضافية. وتُقَدَّم التقارير إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي عن طريق اللجنة، التي قد تُبدي من التعليقات ما تراه ملائماً.

2- يوافق الأمين العام الأطراف بتقارير الهيئة ثم ينشرها في وقت لاحق. وعلى الأطراف أن تسمح بتوزيعها دون قيد.

المحتويات

iii	تصدير
v	تمهيد
xi	ملحوظات إيضاحية
xiii	ملخص

الفصل

1	أولاً- مقدمة
1	ثانياً- الإجراءات التي اتخذتها الحكومات والهيئة الدولية لمراقبة المخدرات
1	ألف- نطاق المراقبة
2	باء- الانضمام إلى اتفاقية سنة 1988
2	جيم- تقديم التقارير إلى الهيئة عملاً بالمادة 12 من اتفاقية سنة 1988
3	دال- التشريع وتدابير المراقبة
5	هاء- تقديم البيانات عن أنشطة التجارة والاستخدامات والاحتياجات المشروعة المتعلقة بالسلائف
6	واو- الاحتياجات السنوية المشروعة من واردات سلائف المنشطات الأمفيتامينية
7	زاي- الإشعارات السابقة للتصدير واستخدام نظام الإشعارات السابقة للتصدير بالاتصال الحاسوبي المباشر
10	حاء- الأنشطة والإنجازات الأخرى في مجال المراقبة الدولية للسلائف
13	ثالثاً- نطاق التجارة المشروعة في السلائف وآخر الاتجاهات في الاتجار بها
14	ألف- المواد المستخدمة في الصنع غير المشروع للمنشطات الأمفيتامينية
26	باء- المواد المستخدمة في صنع الكوكايين بصورة غير مشروعة
29	جيم- المواد المستخدمة في الصنع غير المشروع للهريون
32	دال- المواد المستخدمة في الصنع غير المشروع للعقاقير المخدرة والمؤثرات العقلية الأخرى
34	هاء- المواد غير المدرجة في الجدول الأول أو الجدول الثاني من اتفاقية سنة 1988 التي تستخدم في الصنع غير المشروع للعقاقير المخدرة والمؤثرات العقلية الأخرى أو مواد التعاطي غير الخاضعة للمراقبة الدولية
36	رابعاً- تيسير الاتجار بالسلائف عن طريق الإنترنت: دراسة مواضيعية
40	خامساً- الاستنتاجات والتوصيات
42	مسرد

المرفقات*

43	الأول- الأطراف وغير الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية لسنة 1988، حسب المنطقة، حتى 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2022
48	الثاني- تقديم المعلومات من جانب الحكومات، عملاً بالمادة 12 من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية لسنة 1988 (الاستمارة D) عن الفترة 2017-2021
54	الثالث- مضبوطات المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية لسنة 1988، حسبما أُبلغت بها الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات، 2017-2021

* لم تدرج المرفقات في النسخة المطبوعة من هذا التقرير، ولكن يمكن الاطلاع عليها في الموقع الشبكي للهيئة الدولية لمراقبة المخدرات (www.incb.org).

- الرابع- تقديم المعلومات من جانب الحكومات بشأن التجارة والاستعمالات والاحتياجات المشروعة فيما يتعلق بالمواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية لسنة 1988 عن السنوات 2017-2021 55
- الخامس- الاحتياجات السنوية المشروعة من الإيفيدرين والسودوإيفيدرين والمادة 4.3-ميثيلين ديوكسي فينيل-2-بروبانول والمادة 1-فينيل-2-بروبانول؛ وهي مواد يكثر استخدامها في صنع المنشطات الأمفيتامينية 62
- السادس- الحكومات التي طلبت إشعارات سابقة للتصدير عملاً بالفقرة 10 (أ) من المادة 12 من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية لسنة 1988 63
- السابع- المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية لسنة 1988 68
- الثامن- استخدام المواد المجدولة في الصنع غير المشروع للعقاقير المخدرة والمؤثرات العقلية. 69
- التاسع- الاستخدامات المشروعة للمواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية لسنة 1988 74
- العاشر- أحكام الاتفاقية التي تنظم مراقبة المواد التي يكثر استخدامها في صنع العقاقير المخدرة والمؤثرات العقلية بصورة غير مشروعة. 76
- الحادي عشر- المجموعات الإقليمية. 77

الأشكال

- 1- عدد الحكومات التي قدمت تقديرات للاحتياجات السنوية المشروعة، 2011-2022. 6
- 2- مستوى استخدام نظام "بن أونلاين"، حسب المنطقة، 2021 8
- 3- الاختلافات الرئيسية بين نظامي "بن أونلاين" الأساسي والبسيط 10
- 4- فئات الصناعات التي قد تنخرط في أنشطة الصنع أو التجارة أو التوزيع المتعلقة بالمواد الكيميائية المستخدمة في صنع المخدرات غير المشروع 12
- 5- مضبوطات الإيفيدرين والسودوإيفيدرين التي أبلغت عنها الحكومات في الاستمارة D، ومضبوطات الميثامفيتامين حسبما أبلغ عنها في الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، 2012-2021 15
- 6- المضبوطات من مستحضرات السودوإيفيدرين التي أبلغت عنها الحكومات في الاستمارة D، 2017-2021 15
- 7- مضبوطات الإيفيدرين والسودوإيفيدرين التي أبلغت عنها الحكومات في أوروبا في الاستمارة D، 2017-2021 17
- 8- المواد الكيميائية البديلة المستخدمة في الصنع غير المشروع للأمفيتامين أو الميثامفيتامين 20
- 9- المواد الكيميائية البديلة المستخدمة في الصنع غير المشروع للعقار MDMA والمواد ذات الصلة من نوع "الإكستاسي". 23
- 10- الحوادث التي أبلغ عنها عبر نظام "بيكس" بشأن مشتقات المادة 3,4-MDP-2-P حمض ميثيل غليسيديك الخاضعة للمراقبة الدولية وبدائلها غير المجدولة، 2013-2022 24
- 11- سرقات غاز الهيدروجين التي أبلغت عنها ألمانيا في الاستمارة D، 2015-2021 25
- 12- مضبوطات برمغنات البوتاسيوم، التي أبلغت عنها الحكومات في الاستمارة D، 2012-2021 27
- 13- مضبوطات ميتايبسلفيت الصوديوم، التي أبلغت عنها الحكومات في أمريكا الجنوبية في الاستمارة D، 2012-2021 28
- 14- نسب مضبوطات المذيبات الأسيتاتية، التي أبلغت عنها الحكومات في الاستمارة D، مبينة بالكيلوغرامات واللترات، 2017-2021 28

- 15- مضبوطات أنهيدريد الخل، التي أبلغت عنها الحكومات في الاستمارة D، 2001-2021 30
- 16- مضبوطات أنهيدريد الخل، التي أبلغت عنها حكومة أفغانستان في الاستمارة D، 2008-2020 30
- 17- الصادرات المقترحة من مادتين من سلائف الفنتانيل، التي قدّمت الحكومات المصدّرة إشعارات مسبقة بشأنها عبر نظام "بن أونلاين"، 2018-2021 33
- 18- مضبوطات سلائف الفنتانيل (مبينة بمكافئات الفنتانيل)، التي أبلغت عنها الحكومات في الاستمارة D، 2016-2021 33
- 19- لمحة بيانية عامة عن تطور سلائف الفنتانيل، 2017-2022 33
- 20- مضبوطات المادة GBL، التي أبلغت عنها الحكومات في الاستمارة D عن عام 2021 35
- 21- مضبوطات سلائف الكيتامين، التي أبلغت عنها الحكومات في الاستمارة D، 2010-2021 35
- 22- مثالان على الإعلانات التي كانت تنشر على الإنترنت بقصد شراء السلائف في الفترة 2008-2009 36
- 23- عدد سجلات البحث على الإنترنت عن المادتين 3,4-MDP-2-P وميثيل غليسيديات و 3,4-MDP-2-P إيثيل غليسيديات سنويا منذ عام 2017 37
- 24- الحوادث المتعلقة بالمادتين 3,4-MDP-2-P وميثيل غليسيديات و 3,4-MDP-2-P إيثيل غليسيديات التي أبلغ عنها عبر نظام "بيكس"، 2017-2022 37

الأطر

- 1- قرار لجنة المخدرات 3/65 ومجموعات السلائف المتصلة كيميائيا 5
- 2- مسؤولية بلدان العبور عن منع تسريب السلائف الكيميائية الخاضعة للمراقبة الدولية 9
- 3- نظام الإخطار بحوادث السلائف 11
- 4- كلوريد الأسيتيل والنظام الدولي لمراقبة السلائف 31
- 5- نُهج التصدي للإعلانات المشبوهة على الإنترنت 39

الخرائط

- 1- حالة ردود الحكومات المقدمة في الاستمارة D عن عام 2021 التي تتضمن معلومات عن المضبوطات من المواد المدرجة في الجدول الأول أو الجدول الثاني من اتفاقية سنة 1988 والمضبوطات من المواد غير المدرجة في الجدول الأول أو الجدول الثاني، في 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 3
- 2- الحكومات التي أبلغت عن مضبوطات من المواد غير المدرجة في الجدول الأول أو الجدول الثاني من اتفاقية سنة 1988 في الاستمارة D وعبر نظام "بيكس"، 2018-2022 4

الجداول

- 1- الدول الأطراف التي لم تقدم المعلومات المطلوبة بموجب الفقرة 12 من المادة 12 من اتفاقية سنة 1988 عن عام 2021 2
- 2- أكبر 10 بلدان من حيث حجم واردات الإيفيدرين والسودوإيفيدرين المقترحة، مرتبة حسب حجم الواردات، 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2021-1 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 14

ملحوظات إيضاحية

لا تنطوي الحدود والأسماء المبيّنة والتسميات المستخدمة في الخرائط الواردة في هذا المنشور على أيّ إقرار أو قبول رسمي من جانب الأمم المتحدة.

ولا تنطوي التسميات المستخدمة في هذا المنشور، ولا طريقة عرض المادة التي يتضمنها، على الإعراب عن رأيٍ كان من جانب الأمانة العامة للأمم المتحدة بشأن المركز القانوني لأيّ من البلدان أو الأقاليم أو المدن أو المناطق أو للسلطات القائمة فيها أو بشأن تعيين حدودها أو تخومها.

ويُشار إلى البلدان والمناطق بالأسماء التي كانت تُستخدَم رسمياً عند جمع البيانات ذات الصلة.

وقد استُمدّت البيانات المستخدمة لإعداد هذا التقرير من مصادر حكومية متعدّدة، منها الاستمارة D (المعلومات السنوية عن المواد التي يكثر استخدامها في الصنع غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية)؛ ونظام الإشعارات السابقة للتصدير بالاتصال الحاسوبي المباشر (نظام "بن أونلاين")؛ ونظام الإخطار بحوادث السلائف ("نظام بيكس")؛ والنتائج المحققة في إطار مشروع "بريزم" ومشروع "كوهيجن"، وهما مبادرتان تنفيذيتان دوليتان بشأن المواد الكيميائية التي تُستعمل في الصنع غير المشروع للمخدرات الاصطناعية ("بريزم") والكوكايين والهيروين ("كوهيجن")؛ والاتصالات الرسمية مع السلطات الوطنية المختصة والتقارير الوطنية الرسمية عن حالة مراقبة المخدرات والسلائف.

ويُشار إلى البيانات المقدّمة في الاستمارة D حسب السنة التقويمية التي تنطبق عليها تلك البيانات، ما لم يُحدّد خلاف ذلك. وفترة الإبلاغ بالنسبة للبيانات المستمدة من نظام "بن أونلاين" ونظام "بيكس" هي من 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 إلى 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، ما لم يُحدّد خلاف ذلك. وفي الحالات التي تُستخدم فيها بيانات نظام "بن أونلاين" لسنوات متعدّدة، تُستخدَم السنوات التقويمية. وقُدّمت معلومات إضافية من خلال منظمات إقليمية ودولية شريكة، حسبما هو مذكور في التقرير.

وبخصوص البيانات المتعلقة بالمضبوطات، ينبغي ألا يغيب عن ذهن القارئ أن المضبوطات المبلّغ عنها تعكس عموماً مستوى مقابلاً من أنشطة التنظيم الرقابي وإنفاذ القانون في ذلك الوقت المحدّد. ويُضاف إلى ذلك أن الضبطيات كثيراً ما تكون نتيجة للتعاون في إنفاذ القانون فيما بين عدة بلدان (على سبيل المثال من خلال عمليات التسليم المراقب)، ولذا ينبغي ألا يُساء تفسير حدوث الضبطيات وأحجام المضبوطات في بلد معيّن، أو أن يُبالغ في تقدير أهميتها لدى تقييم دور البلد المعني في الحالة العامة للتجارة بالسلائف.

وعندما ترد الإشارة إلى "أطنان" فالمقصود بها الأطنان المترية، ما لم يُذكر خلاف ذلك.

واستُخدمت في هذا التقرير المختصرات التالية:

4-anilino- <i>N</i> -phenethylpiperidine	4-أنيلينو- <i>N</i> -فينيثيل بيبيريدين	ANPP
4-anilinpiperidine	4-أنيلينو بيبيريدين	4-AP
(<i>N</i> -phenyl-4-piperidinamine)	(<i>N</i> -فينيل-4-بيبيريدينامين)	
<i>alpha</i> -phenylacetoacetamide	ألفا-فينيل أسيتو أسيتاميد	APAA
(2-phenylacetoacetamide)	(2-فينيل أسيتو أسيتاميد)	
<i>alpha</i> -phenylacetoacetoneitrile	ألفا-فينيل أسيتو أسيتونيتريل	APAAN
1-boc-4-anilinpiperidine	1-ثلاثي بوتوكسي كاربونيل-4-أنيلينو	1-boc-4-AP
(<i>tert</i> -butyl 4-(phenylamino)	بيبيريدين (ثلاثي-بوتيل-4-فينيل أمينو)	
piperidine-1-carboxylate)	بيبيريدين-1-كربوكسيلات)	
diethyl (phenylacetyl)propanedioate	ثنائي إيثيل (فينيل أسيتيل) بروبانديوات	DEPAPD

ethyl <i>alpha</i> -phenylacetoacetate (ethyl 3-oxo-2-phenylbutanoate)	إيثيل ألفا-فينيل-أسيتو أسيتات (إيثيل 3-أوكسو-2-فينيل بوتانوات)	EAPA
European Union Agency for Law Enforcement Cooperation	وكالة الاتحاد الأوروبي للتعاون في مجال إنفاذ القانون	اليوروبول
<i>gamma</i> -butyrolactone	غاما-بوتيرولاكتون	GBL
<i>gamma</i> -hydroxybutyric acid	حمض غاما-هيدروكسي الزبد	GHB
International Narcotics Control Board	الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات	الهيئة
International Criminal Police Organization	المنظمة الدولية للشرطة الجنائية	الإنتربول
Project Ion Incident Communication System	نظام الإخطار بالحوادث التابع لمشروع "أيون"	نظام "أيونيكس"
lysergic acid diethylamide	ثنائي إيثيلاميد حمض الليسرجيك	LSD
methyl 3-oxo-2- (3,4-methylenedioxyphenyl)butanoate	ميثيل 3-أوكسو-2- (4,3-ميثيلين ديوكسي فينيل) بوتانوات	MAMDDPA
methyl <i>alpha</i> -phenylacetoacetate (methyl 3-oxo-2-phenylbutanoate)	ميثيل ألفا-فينيل-أسيتو أسيتات (ميثيل 3-أوكسو-2-فينيل بوتانوات)	MAPA
3,4-methylenedioxymethamphetamine ("ecstasy")	4,3-ميثيلين ديوكسي ميثامفيتامين (الاسم الشائع "إكستاسي")	MDMA
3,4-methylenedioxyphenyl-2- propanone	4,3-ميثيلين ديوكسي فينيل-2- بروبانون	3,4-MDP-2-P
methyl ester of 3,4-MDP-2-P methyl glycidic acid	إستر ميثيل المادة 4,3-ميثيلين ديوكسي فينيل-2-بروبانون حمض ميثيل جليسيدك	3,4-MDP-2-P ميثيل غليسيديات
<i>N</i> -phenethyl-4-piperidone	<i>N</i> -فينيتيل-4-بيبيريدون	NPP
1-phenyl-2-nitropropene	1-فينيل-2-نيتروبروبين	P2NP
1-phenyl-2-propanone	1-فينيل-2-بروبانون	P-2-P
Pre-Export Notification Online system	نظام الإشعارات السابقة للتصدير بالاتصال الحاسوبي المباشر	نظام "بن أونلاين"
Pre-Export Notification Online Light system	النظام البسيط للإشعارات السابقة للتصدير بالاتصال الحاسوبي المباشر	نظام "بن أونلاين" البسيط
Precursors Incident Communication System	نظام الإخطار بحوادث السلائف	نظام "بيكس"
<i>N</i> - <i>tert</i> -butoxycarbonyl-MDMA	<i>N</i> -ثلاثي-بوتوكسي كاربونيل-MDMA	t-boc-MDMA
United Nations Office on Drugs and Crime	مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة	المكتب المعني بالمخدرات والجريمة/المكتب

ملخص

تشكل المادة 12 من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية لسنة 1988 أساس المراقبة الدولية للسلائف. ويعدل وجود 190 دولة طرفاً في اتفاقية سنة 1988 على التزام عالمي راسخ بالنظام الدولي المصمم لمنع تسريب السلائف الكيميائية لاستخدامها في صنع المخدرات بصورة غير مشروعة.

وفي آذار/مارس 2022، قررت لجنة المخدرات، في دورتها الخامسة والستين، إدراج ثلاث سلائف للفنتانيل ولبعض المواد ذات الصلة في الجدول الأول من اتفاقية سنة 1988، وهذه السلائف هي AP-4 و AP-4-boc-1 والنورفنتانيل. ورفع ذلك القرار، الذي دخل حيز النفاذ في 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، العدد الإجمالي للمواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني من اتفاقية سنة 1988 إلى 33 مادة. وقد أضيف عشرٌ من تلك المواد إلى الجدول الأول في السنوات الثماني الماضية، بعضها سلائف محورة ليس لها استخدامات مشروعة معروفة، مما يدل على زيادة قدرة القائمين على أنشطة الاتجار على التفنن في الاستعاضة بسرعة عن المواد الخاضعة للمراقبة بمواد كيميائية بديلة لا تخضع للمراقبة الدولية، لأغراض صنع المخدرات بصورة غير مشروعة.

وحتى 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، بلغ عدد الدول الأطراف التي قدمت الاستمارة D 126 دولة، مما يعني أن مستوى تقديم المعلومات السنوية عن المواد التي يكثر استخدامها في صنع غير المشروع للعقاقير المخدرة والمؤثرات العقلية ظل عند مستواه السابق. ولما كان إبلاغ تلك المعلومات يمثل أساساً حاسماً لتقارير الهيئة عن تنفيذ المادة 12 من اتفاقية سنة 1988، فلا تزال هناك حاجة فورية إلى تحسين مستوى شموله وجودته وحسن توقيته.

ولا تزال مسألة استخدام المواد الكيميائية غير المجدولة في صنع المخدرات غير المشروع من الشواغل البارزة على الصعيد العالمي. فقد أبلغ حتى الآن ما مجموعه 67 بلداً من جميع القارات عن مضبوطات من مواد غير مدرجة في جدولي اتفاقية سنة 1988، مما يدل على تفشي المشكلة في العالم. وباستثناء القنب، لا توجد أي مادة أو فئة من المخدرات لم تتأثر باستخدام مواد كيميائية غير مجدولة. وبغية توسيع دائرة المعرفة بهذا الموضوع واتخاذ إجراءات بشأنه على كل من الصعيد الوطني والدولي، وضعت الهيئة مواد إرشادية ووفرت موارد للمعلومات، كان من بينها الوثيقة المعنونة "انتشار المواد الكيميائية غير المجدولة والسلائف المحورة: خيارات العمل على مستوى العالم"، وعلاوة على ذلك، عمدت الهيئة إلى إعداد خلاصة وافية تفاعلية لأدواتها ومواردها المتعلقة بموضوع المواد الكيميائية غير المجدولة والسلائف المحورة لتكون نقطة مرجعية وحيدة في هذا الشأن ابتغاء تيسير فهم هذا الموضوع. وفضلاً عن ذلك، اعتمدت لجنة المخدرات، أثناء دورتها الخامسة والستين، القرار 3/65 المعنون "تكثيف الجهود الرامية إلى التصدي لتسريب المواد الكيميائية غير المجدولة التي يكثر استخدامها في صنع المخدرات بصورة غير مشروعة ولانتشار السلائف المحورة"، ويوفر ذلك القرار أساساً محدداً للعمل على التصدي لمشكلة المواد الكيميائية غير الخاضعة للمراقبة الدولية، التي لا تزال واحدة من أهم التحديات الماثلة في مجال المراقبة الدولية للسلائف.

ورصد التجارة الدولية في السلائف الخاضعة للمراقبة هو من صميم الجهود المبذولة في مجال المراقبة الدولية للسلائف. وبالمقارنة بالعام السابق، ارتفع عدد الحكومات، التي تطلب رسمياً تلقي إشعارات قبل تصدير بعض أو كل المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني إليها، فوصل إلى 117 في 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، بعد أن أضيفت إليها زامبيا. وقدمت بيانات السنة المشمولة بالتقرير مزيداً من الأدلة على فعالية منصة الاتصال الحاسوبي المباشر التي أعدتها الهيئة من أجل تيسير إرسال الإشعارات السابقة للتصدير من هذا القبيل، وهي نظام "بن أونلاين". فعلى سبيل المثال، منع الإجراء، الذي اتخذته الأردن في الوقت المناسب بناء على إشعارات مسبقة مرسله من مصر، محاولة محتملة لتسريب ما يقرب من طن واحد من مستحضرات السودوإيفيدرين.

وفيما يتعلق بالاتجار بسلائف المخدرات الرئيسية، استمر الانخفاض في المضبوطات المبلغ عنها من الإيفيدرين والسودوإيفيدرين، وهما مادتان تستخدمان في صنع الميثامفيتامين بصورة غير مشروعة. ومع ذلك، وعلى النقيض من الانخفاض العام في مضبوطات الإيفيدرين، زادت مضبوطات السودوإيفيدرين في شكل مستحضرات صيدلانية بأكثر من الضعف في عام 2021 مقارنة بعام 2020، وبأكثر من ثلاثة أضعاف مقارنة بعام 2018، مما يشير إلى اتجاه واضح لعودة الاهتمام باستخدام هذه المستحضرات لأغراض غير مشروعة. وعلاوة على ذلك، ترجح مواقع المضبوطات المبلغ عنها تمدد أنشطة صنع الميثامفيتامين بصورة غير مشروعة إلى مناطق لم تعرفها من قبل. ويؤكد هذا السيناريو ضرورة أن

تضع الحكومات المصدرّة لسلائف المنشطات الأمفيتامينية في اعتبارها تقديرات الاحتياجات السنوية المشروعة لاستيراد تلك السلائف لدى البلدان التي تستوردها عند السماح بتصديرها إليها. وتشير بيانات السنة المشمولة بالتقرير إلى أكثر من واقعة واحدة لتجاوز الصادرات حجم الاحتياجات السنوية المشروعة، منها واقعة اعترض فيها البلد المستورد لاحقا على الواردات، مما يشير إلى محاولة محتملة للتسريب.

وفيما يتعلق بالسلائف الأخرى للمنشطات الأمفيتامينية، انخفض حجم المضبوطات العالمية، في السنة المشمولة بالتقرير، من المادة MAPA، التي أدرجت في الجدول الأول من اتفاقية سنة 1988 في عام 2020، إلى حوالي ثلث الكمية المبلغ عن ضبطها في عام 2020 فقط، مما يؤكد الاتجاه الذي لوحظ من قبل، وهو انخفاض الكميات المضبوطة من المواد بعد جدولتها دوليا، والاستعاضة عنها ببدائل غير مجدولة. ومن بين السلائف البديلة المبلغ عنها حديثا المادة DEPAPD، وهي سليفة للأمفيتامين والميثامفيتامين، والمادة 3,4-MDP-2-P إيثيل غليسيدات، وهي سليفة للعقار MDMA وللمواد المتصلة به. وبالإضافة إلى ذلك، استمر الإبلاغ عن مضبوطات من المادة MAMDDPA التي سبق الإبلاغ عن ظهورها.

وزاد حجم المضبوطات العالمية المبلغ عنها من سليفة الكوكايين الرئيسية، برمنغنات البوتاسيوم، بمقدار الضعف تقريبا مقارنة بالكمية المبلغ عن ضبطها في عام 2020، وقد أفادت بلدان في أمريكا الجنوبية والصين بأكثر مضبوطات منها. وكان من بين 16 بلدا أبلغ عن هذه المضبوطات ستة بلدان في أوروبا، مما يشير إلى وجود مختبرات للكوكايين في أوروبا لاستخلاص قاعدة الكوكايين من المواد الحاملة لها المستخدمة في تهريبها وتحويل قاعدة الكوكايين إلى ملح الهيدروكلوريد على السواء. وشملت مضبوطات المواد الكيميائية غير المجدولة المرتبطة بصنع الكوكايين مواد كيميائية تستخدم في صنع سلائف الكوكايين بصورة غير مشروعة، فضلا عن مواد كيميائية مرتبطة بزيادة كفاءة عمليات الصنع.

وفيما يتعلق بسلائف الهيروين، واصلت المضبوطات العالمية من أنهيدريد الخل اتجاهها التنازلي المشهود منذ عام 2018، ولا سيما في بلدان سبق أن أبلغت عن مضبوطات كبيرة من تلك المادة. وفي عام 2021، شكلت مضبوطات أنهيدريد الخل في تركيا أكثر من 60 في المائة من حجم المضبوطات العالمية من تلك المادة، مما يؤكد أهمية تركيا كبلد عبور بين أوروبا ومواقع صنع الهيروين المحتملة في أفغانستان. وفي الوقت نفسه، استمر الإبلاغ في منطقة غرب آسيا عن الاتجار بكلووريد الأستيل، وهو بديل محتمل لأنهيديريد الخل ظهر حوالي عام 2018.

واستمر أيضا الإبلاغ عن ضبط سلائف لمخدرات اصطناعية أخرى أو تسريبها من قنوات التوزيع الداخلية. وتدل هذه الحوادث على وجود أنشطة للصنع غير المشروع للفنتانيل والعقار LSD والفينيسيكليدين ومخدرات ذات صلة، وكذلك الكيتامين ومؤثرات نفسانية جديدة، بما يشمل مواد أدرجت مؤخرا في جداول معاهدات المخدرات.

وكما أكدت الهيئة بالفعل من قبل، ما زال استخدام الإنترنت (الشبكة السطحية) لتيسير الاتجار بالسلائف ظاهرة وثيقة الصلة بهذا الموضوع. فقد أبلغت الهند عن مضبوطات من مواد خاضعة للمراقبة في عام 2022، عقب تحريات باستخدام حزم المعلومات الاستخباراتية الناتجة عن عملية "أكرونيم" التي قامت بها الهيئة في عام 2021. وتم أيضا اكتشاف شبكة للاتجار بالمخدرات، مما يدل على أهمية التحري عن الإعلانات المشبوهة المنشورة على الإنترنت عن السلائف.

أولاً- مقدمة

في المستقبل من أجل فرض مراقبة فعالة على السلائف على كل من الصعيد الدولي والوطني.

5- وتتضمن المرفقات من الأول إلى الحادي عشر إحصاءات محدثة ومعلومات عملية الغرض منها مساعدة السلطات الوطنية المختصة على النهوض بمهام عملها. وهذه المرفقات غير مدرجة في النسخ المطبوعة من هذا التقرير، لكنها مدرجة في النسخة الرقمية منه المتاحة في الموقع الشبكي للهيئة.

ثانياً- الإجراءات التي اتخذتها الحكومات والهيئة الدولية لمراقبة المخدرات

ألف- نطاق المراقبة

6- في 16 آذار/مارس 2022، قررت لجنة المخدرات، وفقاً لتوصية الهيئة، أن تضيف إلى الجدول الأول من اتفاقية سنة 1988 المواد 4-AP و 1-boc-4-AP والنورفنتانيل، وهي ثلاث سلائف للفنتانيل ولعدد قليل من المواد ذات الصلة. وأصبح هذا القرار نافذاً في 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أي بعد 180 يوماً من تاريخ إبلاغ الأمين العام بالحكومات به.

7- وعلى غرار المعهود، وعملاً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 29/1992، طلبت الهيئة إلى منظمة الجمارك العالمية أن تضع رموزاً فريدة لهذه المواد الكيميائية المجدولة حديثاً ضمن النظام المنسق⁽³⁾. وريثاً يخصص لكل مادة من تلك المواد رمز فريد من رموز النظام المنسق، تشجع الهيئة الحكومات على أن تعتمد طوعاً وبصفة مؤقتة رموزاً منفصلة لهذه المواد تستند إلى رمز المجموعة المنطبق في النظام المنسق⁽⁴⁾.

1- أعدت الهيئة هذا التقرير عملاً بالمادة 23 من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية لسنة 1988. وهو يقدم لمحة عامة عن الإجراءات التي اتخذتها كل من الحكومات والهيئة منذ نشر تقرير الهيئة عن السلائف لعام 2021⁽¹⁾ لمنع تسريب المواد الكيميائية ولتنفيذ أحكام اتفاقية سنة 1988.

2- وبعد الملخص وهذه المقدمة، يبدأ تقديم التقارير الموضوعية في الفصل الثاني، الذي يورد إحصاءات ومعلومات عن الإجراءات التي اتخذتها الحكومات والهيئة وفقاً لأحكام المادة 12 من اتفاقية سنة 1988. ويشمل ذلك معلومات عن استخدام نظام "بن أونلاين" وموجزا للأنشطة التنفيذية المضطلع بها في إطار مشروع "كوهيجن" و"بريزم". ويتضمن الفصل أيضاً استعراضاً عاماً للتعاون الدولي والمبادرات الأخرى المتصلة بمراقبة السلائف.

3- ويقدم الفصل الثالث لمحة عامة عن التجارة المشروعة في السلائف وأحدث الاتجاهات الرئيسية في مجال الاتجار بالمواد الكيميائية واستخدامها بصورة غير مشروعة، ويسلط الضوء على أهم الحالات المتعلقة بالشحنات المشبوهة والموقوفة، والتسريب ومحاولاته، والضبطيات والمضبوطات، وكذلك الأنشطة المرتبطة بصنع المخدرات غير المشروع.

4- ويقدم الفصل الرابع دراسة مواضيعية لمسألة تيسير الاتجار بالسلائف عن طريق الإنترنت (الشبكة السطحية)، بما يشمل أنشطة تتراوح بين الإعلان عن بيع أو شراء السلائف الكيميائية من خلال المواقع الشبكية أو وسائط التواصل الاجتماعي أو منصات المعاملات التجارية بين الشركات، وعمليات الوساطة في تلك الأنشطة. ويبرز هذا التقرير، في مختلف أجزائه، توصيات واستنتاجات محددة توفر أساساً تستند إليه الحكومات لاتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع تسريب السلائف الكيميائية والاتجار بها واستخدامها في أنشطة الصنع غير المشروع⁽²⁾. ويقدم الفصل الخامس توصيات إلى الحكومات بشأن المسار الذي يمكن انتهاجه

⁽¹⁾ السلائف والكيمياويات التي يكثر استخدامها في صنع المخدرات والمؤثرات العقلية بطريقة غير مشروعة: تقرير الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات لعام 2021 عن تنفيذ المادة 12 من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية لسنة 1988 (E/INCB/2021/4).

⁽²⁾ يمكن الاطلاع على مجموعة التوصيات التي أصدرتها الهيئة خلال السنوات السابقة بشأن المراقبة الدولية للسلائف في موقعها الشبكي (www.incb.org).

⁽³⁾ انظر WCO, *Harmonized Commodity Description and Coding System*, 7th ed. (Brussels, 2022).

⁽⁴⁾ تصنيفات النظام المنسق للمواد الكيميائية غير المجدولة المستخدمة في الصنع غير المشروع للمخدرات متاحة للسلطات الوطنية المختصة على صفحة مؤمنة في الموقع الشبكي للهيئة.

من 8 سنوات. وترد في المرفق الثاني معلومات شاملة عن حالة تقديم فرادى الحكومات للاستمارة D.

الجدول 1- الدول الأطراف التي لم تقدم المعلومات المطلوبة بموجب الفقرة 12 من المادة 12 من اتفاقية سنة 1988 عن عام 2021

أفريقيا		
إثيوبيا ^(أ)	جيبوتي ^(ب)	الكونغو ^(ب)
إريتريا ^(أ)	رواندا	ليبيريا ^(ب)
إسواتيني ^(ب)	زامبيا ^(أ)	ليبيا ^(ب)
أنغولا	سان تومي وبرينسيبي ^(أ)	ليسوتو ^(ب)
بوركينافاسو ^(ب)	السنغال	مالي ^(أ)
بوروندي	سيشيل ^(أ)	ملاوي ^(ب)
تشاد	غامبيا ^(أ)	موريتانيا
تونس	غينيا ^(ب)	ناميبيا ^(أ)
الجزائر	غينيا-بيساو ^(أ)	النيجر
جزر القمر ^(ب)	كابو فيردي	
جمهورية أفريقيا الوسطى ^(ب)	كوت ديفوار ^(أ)	
القارة الأمريكية		
أنتيغوا وبربودا ^(ب)	جزر البهاما ^(ب)	سورينام
البرازيل	دومينيكا	غرينادا ^(ب)
بربادوس ^(أ)	سانت فنسنت وجزر غرينادين	كوبا ^(ب)
بليز	سانت كيتس ونيفس ^(ب)	
آسيا		
أفغانستان	عمان	نيبال
إندونيسيا	فييت نام	اليمن
بنغلاديش	كمبوديا ^(أ)	
تيمور-ليشتي	ملديف	
أوقيانوسيا		
بالاو	ساموا ^(أ)	ميكرونيزيا (ولايات-الموحدة)
تونغا ^(ب)	فانواتو ^(ب)	ناورو ^(ب)
جزر كوك ^(ب)	فيجي ^(أ)	نيوي ^(ب)
جزر مارشال ^(ب)		

ملحوظة: انظر أيضاً المرفق الثاني.

^(أ) حكومة لم تقدم الاستمارة D عن أي سنة خلال السنوات الخمس الماضية (2017-2021).

^(ب) حكومة لم تقدم الاستمارة D عن أي سنة خلال السنوات العشر الماضية (2012-2021).

باء- الانضمام إلى اتفاقية سنة 1988

8- في 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، كانت 190 دولة قد صدقت على اتفاقية سنة 1988 أو انضمت إليها أو أقرتها، وأقرها الاتحاد الأوروبي رسمياً (نطاق الاختصاص: المادة 12). ولم تطرأ أي تغييرات في هذا الصدد منذ نشر تقرير الهيئة عن السلائف لعام 2021، وبذلك تكون هناك سبع دول - أربع في أوقيانوسيا وثلاث في أفريقيا (انظر المرفق الأول)⁽⁵⁾ - لم تصبح بعد أطرافاً في الاتفاقية. وتحت الهيئة الدول السبع، التي لم تصبح بعد أطرافاً في اتفاقية سنة 1988، على تنفيذ أحكام المادة 12 والانضمام إلى الاتفاقية دون مزيد من التأخير من أجل الحد من إمكانية تعرضها لمشاكل الاتجار بالسلائف.

جيم- تقديم التقارير إلى الهيئة عملاً بالمادة 12 من اتفاقية سنة 1988

9- يتعين على الحكومات، بموجب أحكام الفقرة 12 من المادة 12 من اتفاقية سنة 1988، أن تقدم إلى الهيئة سنوياً معلومات عن المواد التي يكثر استعمالها في صنع العقاقير المخدرة والمؤثرات العقلية بصورة غير مشروعة (وتستخدم الاستمارة D لهذا الغرض)⁽⁶⁾. وتشمل المعلومات التي يتعين تقديمها على وجه التحديد ما يلي: (أ) الكميات المضبوطة من المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني من اتفاقية سنة 1988، وبيان منشئها إن كان معلوماً؛ (ب) أي مادة غير مدرجة في الجدولين الأول أو الثاني يتبين أنها تستخدم في الصنع غير المشروع للعقاقير المخدرة أو المؤثرات العقلية؛ (ج) أساليب التسريب والصنع غير المشروع. وتستخدم تلك المعلومات فيما بعد لتحديد الأنماط والاتجاهات الإقليمية والعالمية في هذا الشأن (انظر الفصل الثالث).

10- وحتى 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، قدم ما مجموعه 127 دولة طرفاً في اتفاقية سنة 1988 الاستمارة D عن عام 2021. وقدم أقل من 50 في المائة من الدول الأطراف الاستمارة قبل انقضاء الموعد النهائي المحدد لذلك، وهو 30 حزيران/يونيه 2022، ولم يقدم عدد من الدول الأطراف أي بيانات على الإطلاق عن عام 2021. ولم تقدم عدة أطراف الاستمارة D على مدى السنوات الخمس أو حتى العشر الماضية، ومن بينها 21 بلداً في أفريقيا و8 بلدان في أوقيانوسيا (انظر الجدول 1)⁽⁷⁾. وقد استأنفت الكويت تقديم الاستمارة D بعد انقطاع دام أكثر من 5 سنوات، وتوغو بعد أكثر

⁽⁵⁾ بابوا غينيا الجديدة وتوفالو وجزر سليمان وجنوب السودان والصومال وغينيا الاستوائية وكيريباس.

⁽⁶⁾ بالصيغة الأخيرة للاستمارة D متاحة بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست في الموقع الشبكي للهيئة. وسعى لتبسيط عملية الإبلاغ وتسريعها والتقليل إلى أدنى حد ممكن من احتمال حدوث أخطاء في إدخال البيانات، تطلب الهيئة استخدام صيغة جداول البيانات (Spreadsheet). وقد استخدمت 53 دولة صيغة جدول البيانات للاستمارة D عن عام 2021.

⁽⁷⁾ لم يقدم كل من الكرسي الرسولي وليختنشتاين الاستمارة D منفصلةً، لأن بياناتهما مشمولة في تقرير إيطاليا وسويسرا على التوالي.

التي أعدتها الهيئة عن مراقبة السلائف ويمكن للسلطات الوطنية المختصة الوصول إليهما على الموقع الشبكي الآمن للهيئة. وحرصا على التحديث المستمر للمعلومات التي تتيحها الهيئة، تشجع الهيئة جميع الحكومات على إبلاغها بانتظام بالتغيرات ذات الصلة التي تطرأ على تشريعاتها الوطنية بشأن السلائف والاحتياجات المتعلقة بالتجارة المشروعة في هذه المواد.

13- ومنذ 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، وصلت إلى علم الهيئة التغييرات التالية في تدابير المراقبة.

14- في كانون الأول/ديسمبر 2021، حظرت السلطات الفعلية في أفغانستان حصاد نبات الإيفيدرا في مقاطعات غور وفرح ونيمروز وباميان الأفغانية⁽⁸⁾. وأعقب فرض هذا الحظر في مقاطعات محددة صدور مرسوم في 3 نيسان/أبريل 2022 يعلن حظر زراعة الخشخاش وصنع المخدرات غير المشروعة في جميع أنحاء أفغانستان⁽⁹⁾.

15- وفي هولندا، دخل حيز النفاذ في 1 كانون الثاني/يناير 2022 قانون جديد يعطي وزارة الصحة والرعاية الاجتماعية والرياضة ووزارة العدل والأمن سلطة جدولة المواد الكيميائية التي يمكن استخدامها في صنع المخدرات غير المشروعة ولا يكون لها استخدام مشروع معروف. وأنشئ فريق خبراء من مجموعة متعددة

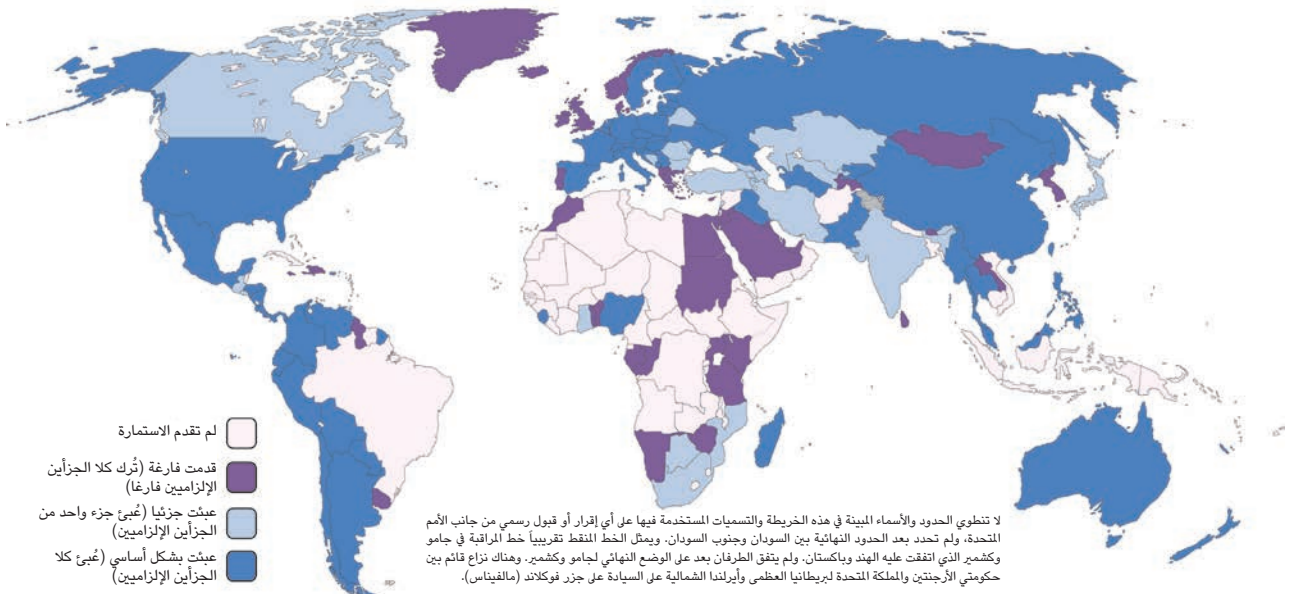
⁽⁸⁾ David Mansfield, "Banning ephedra and bolstering the rural economy of Afghanistan", Alcis, 13 January 2022.
⁽⁹⁾ "Islamic Emirate announces ban on poppy cultivation", TOLO News, 3 April 2022.

11- وحتى 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أفادت 71 حكومة بضبط مواد مدرجة في الجدول الأول أو الجدول الثاني من اتفاقية سنة 1988 في الاستمارة D عن عام 2021. وأفادت 57 حكومة بضبط مواد غير مدرجة في الجدول الأول أو الجدول الثاني، وقدمت 38 حكومة معلومات عن طرائق التسريب والصنع غير المشروع. بيد أن عددا من الحكومات قدم معلومات غير كاملة أو قدم أرقاما إجمالية دون تفاصيل كافية تسمح للهيئة بتحليل واستبانة الاتجاهات المستجدة في مجال الاتجار بالسلائف وصنع المخدرات غير المشروع (انظر الخريطة 1). ولذلك، تحت الهيئة مرة أخرى جميع الحكومات على أن تراعي الشمول فيما تقدمه من معلومات إلزامية عن المضبوطات وعن أساليب التسريب والصنع غير المشروع وأن تقدمها في الموعد المحدد بشكل موحد يدمج المعلومات المستمدة من جميع الجهات ذات الصلة.

دال- التشريع وتدابير المراقبة

12- يشكل وضع تدابير مناسبة للمراقبة على الصعيد الوطني وتعزيزها أساسا للرد الفعال لحركة السلائف في التجارة الدولية والتوزيع الداخلي على حد سواء. ووفقا لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 29/1992، تجمع الهيئة معلومات عن الضوابط المحددة المطبقة على المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني من اتفاقية سنة 1988 وأعدت دليلا بشأنها لمساعدة الحكومات على رصد التجارة في المواد الكيميائية الخاضعة للمراقبة. وتحتفظ الهيئة أيضا بقائمة بالمواد الكيميائية الخاضعة للمراقبة الوطنية في مختلف البلدان. والدليل والقائمة متاحان ضمن حزمة المعلومات

الخريطة 1- حالة ردود الحكومات المقدمة في الاستمارة D عن عام 2021 التي تتضمن معلومات عن المضبوطات من المواد المدرجة في الجدول الأول أو الجدول الثاني من اتفاقية سنة 1988 والمضبوطات من المواد غير المدرجة في الجدول الأول أو الجدول الثاني، في 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2022



18- وفي 31 تشرين الأول/أكتوبر 2022، قررت حكومة تايلند أن تشترط تسجيل مستوردي سيانيد الصوديوم وسيانيد البنزويل وكلوريد البنزويل ومصدري تلك المواد الكيميائية ومستعملها النهائيين. واتخذت الحكومة تدبيرا فوريا يُعمل به أثناء النظر في إصدار تراخيص استيراد وتصدير تلك المواد، حيث علقت الصادرات من مادتين من تلك المواد الثلاث، وهما سيانيد الصوديوم وسيانيد البنزويل، وأزمنت تقليل الواردات منهما. وجاء هذا ردا على المزاعم التي ترددت حول استخدام تلك المواد الكيميائية في الصنع غير المشروع للميثامفيتامين.

19- وعملا باللائحة التفويضية الصادرة عن المفوضية الأوروبية 2022/1518 (EU)، أُضيفت المادتان EAPA وMAMPDA، وهما من سلائف المادتين P-2-P وMDP-2-P-3،4 على التوالي، ضمن مواد الفئة 1 في مرفقات اللائحة رقم 2004/273 الصادرة عن البرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي ولائحة المجلس رقم 2005/111 وذلك اعتبارا من 3 تشرين الأول/أكتوبر 2022. ويستتبع الإدراج في الفئة 1 تطبيق أشد تدابير المراقبة والرصد صرامة بموجب تشريعات الاتحاد الأوروبي المتعلقة بالسلائف.

التدابير الرامية إلى التصدي لانتشار المواد الكيميائية غير المجدولة، بما في ذلك السلائف المحورة

20- عثر في جميع مناطق العالم (انظر الخريطة 2) على مواد كيميائية غير مدرجة في الجدول الأول أو الجدول الثاني من اتفاقية سنة 1988 يمكن استخدامها في الصنع غير المشروع للسلائف الخاضعة للمراقبة أو كبديل لها. ومنذ نشر تقرير الهيئة السابق عن السلائف، زاد عدد الحكومات التي أبلغت عن هذه المواد من 66 إلى 67.

من الجهات المعنية للاسترشاد به في عملية الجدولة هذه يضم ممثلين من معهد الطب الشرعي الهولندي ودوائر الصناعة الكيميائية، إلى جانب أجهزة إنفاذ القانون وسلطات الجمارك وجهاز النيابة العامة في هولندا. ومن المقرر الانتهاء قبل نهاية عام 2022 من إعداد قائمة أولية بالمواد الكيميائية التي ينبغي جدولتها.

16- وفي 8 آذار/مارس 2022، أبلغ الأمين العام للأمم المتحدة، بصفته الوديعة لاتفاقية سنة 1988، أن أوكرانيا قد باتت، اعتبارا من 4 آذار/مارس 2022، غير قادرة على ضمان التنفيذ الكامل لالتزاماتها بموجب الاتفاقية.

17- وفي آب/أغسطس 2022، وسع أمر وزاري صادر عن الحكومة الكندية نطاق مراقبة المادة 4-AP ليشمل مشتقاتها ونظائرها لمدة عام واحد. ونتيجة لها الأمر، باتت عمليات استيراد تلك المشتقات والنظائر وتصديرها وإنتاجها والاتجار بها وحيازتها لأغراض الاتجار محظورة جنائيا بموجب قانون المخدرات والمواد الخاضعة للمراقبة. وصدر هذا الأمر استجابة لقرار لجنة المخدرات بإضافة المادة 1-boc-4-AP إلى الجدول الأول من اتفاقية سنة 1988. كما أنه يتماشى مع إحدى توصيات لجنة المخدرات في قرارها 3/65، الذي شجعت فيه الدول الأعضاء على النظر في اتخاذ تدابير داخلية بشأن المواد الكيميائية المتصلة بالمواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني التي يمكن بسهولة تحويلها إلى تلك المواد المدرجة أو إحلالها محلها. ويضاف إلى ذلك أن الأمر الصادر عن الحكومة الكندية وسّع أيضا نطاق تلك التوصية لتشمل النظائر، أي لتشمل سلائف بعض نظائر الفنتانيل، مثل البار-فلوروفنتانيل والبروموفنتانيل.

الخريطة 2- الحكومات التي أبلغت عن مضبوطات من المواد غير المدرجة في الجدول الأول أو الجدول الثاني من اتفاقية سنة 1988 في الاستمارة D وعبر نظام "بيكس"، 2018-2022



المجدولة، وتقييم مخاطر استخدامها المحتمل في صنع المخدرات غير المشروع، والإبلاغ عن الحوادث المتصلة بها. ويمكن الوصول إلى هذه الخلاصة الوافية التفاعلية على الموقع الشبكي للهيئة، وهو يتضمن أوصافاً وتمثيلات مرئية لكل من الوثيقة الإرشادية التي أعدتها الهيئة عن المواد الكيميائية غير المجدولة، ونظام "بن أونلاين" البسيط الذي أطلق مؤخرًا (انظر الفقرة 40 أدناه)، ونظام "بيكس"، والقائمة المحدودة للمواد غير المجدولة الخاضعة لمراقبة دولية خاصة التي يكثر استخدامها في صنع المخدرات غير المشروع، وقائمة المواد الكيميائية الخاضعة للمراقبة الوطنية في بلدان مختلفة (المعروفة باسم الجدول 4)، ومجموعة من الموارد المتعلقة بتعزيز التعاون الصناعي، ومجموعة من الدراسات الكيميائية المتخصصة عن السلائف، والنميطة الخاصة بالسلائف ضمن مجموعة أدوات الأمم المتحدة المتعلقة بالمخدرات الاصطناعية.

هاء- تقديم البيانات عن أنشطة التجارة والاستخدامات والاحتياجات المشروعة المتعلقة بالسلائف

24- وفقاً لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 20/1995، تقدمت الحكومات إلى الهيئة ببيانات عن أنشطة التجارة والاستخدامات والاحتياجات المشروعة المتعلقة بالمواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني من اتفاقية سنة 1988. وهذه البيانات، إلى جانب المعلومات المتعلقة بالإشعارات السابقة للتصدير التي يجري تبادلها عبر نظام "بن أونلاين"، تمكن الهيئة من التعرف على الأنماط التجارية غير العادية والأنشطة المشبوهة، وبالتالي منع التسريب.

25- وحتى 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، كانت 117 حكومة قد قدمت بيانات عن التجارة المشروعة في المواد المدرجة في الجدول الأول أو الجدول الثاني من اتفاقية سنة 1988، وكانت 106 حكومات قد وفرت بيانات عن الاستخدامات و/أو الاحتياجات المشروعة المتعلقة بمادة أو أكثر من هذه المواد (انظر المرفق الرابع). وعلى غرار ما سبق، فإن تلك البيانات، رغم أنها تقدم على أساس طوعي، وردت من عدد أكبر من الحكومات وكانت أكثر شمولاً بالمقارنة بالبيانات الإلزامية المتعلقة بالمضبوطات (انظر الفقرة 11 أعلاه).

21- ونظراً لانتشار المواد الكيميائية غير المجدولة في مختلف أرجاء العالم، ما زالت الهيئة مقتنعة بالحاجة إلى مواصلة العمل على التصدي لانتشار المواد الكيميائية غير المدرجة في الجدول الأول أو الجدول الثاني من اتفاقية سنة 1988، وتيسير التعاون العالمي بشأن هذه المسألة. وسعياً إلى تحقيق هذه الغاية، ومن أجل مواصلة جهود الهيئة الطويلة الأمد في هذا المجال، أصدرت الهيئة منشورات ويسرت عدداً من المبادرات، وكان من بين ذلك إصدار الوثيقة الإرشادية المعنونة "انتشار المواد الكيميائية والسلائف المحورة غير المجدولة: خيارات بشأن اتخاذ إجراءات على الصعيد العالمي"، التي تتألف من قائمة مجمعة بالخيارات والنهج السياساتية المناسبة في هذا الشأن. وهي وليدة سلسلة من المشاورات الدولية المحددة الهدف نظمتها الهيئة مع خبراء تقنيين والحكومات على مدار عام 2021، ويمكن الاطلاع على هذه الوثيقة في الموقع الشبكي للهيئة بجميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة.

22- وفي آذار/مارس 2022، اعتمدت لجنة المخدرات القرار 3/65 المعنون "تكتيف الجهود الرامية إلى التصدي لتسريب المواد الكيميائية غير المجدولة التي يكثر استخدامها في صنع المخدرات بصورة غير مشروعة وانتشار السلائف المحورة". وفي هذا القرار، أهبت اللجنة بالدول الأعضاء أن تكتف جهودها للتصدي لتسريب المواد الكيميائية غير المجدولة، وقدمت توصيات سياساتية، وشجعت على التقيد بفترة الـ 180 يوماً التي يتعين فيها على الدول الأطراف في اتفاقية سنة 1988 إخضاع المواد المجدولة حديثاً لنظام المراقبة الوطني والتي تبدأ اعتباراً من تاريخ إبلاغ الأمين العام لتلك الدول بهذه المواد، ودعت إلى تحسين التدابير الرامية إلى جمع البيانات وتوثيق التعاون على الصعيدين الدول والإقليمي وتوفير التدريب. وأشارت اللجنة أيضاً في القرار إلى مختلف أدوات الهيئة ومواردها وشجعت الدول الأعضاء على استخدامها على نحو نشط.

23- واستكمالاً للجهود المعززة المبذولة في مجال التعامل مع المواد الكيميائية غير المجدولة والسلائف المحورة، وضعت الهيئة خلاصة تفاعلية وافية لأدواتها ومواردها ذات الصلة. وتوفر هذه الخلاصة الوافية نقطة مرجعية وحيدة تقدم لمحة عامة عن فوائد واستخدامات وتطبيقات مختلف الأدوات والموارد التي يمكن أن تساعد الحكومات في التعرف على العدد المتزايد باستمرار من المواد الكيميائية غير

الإطار 1- قرار لجنة المخدرات 3/65 ومجموعات السلائف المتصلة كيميائياً

لقد أبرزت الهيئة على مدى عدة سنوات ضرورة التصدي على نحو أكثر استباقية لاستغلال المتجرين لمجموعات المواد المتصلة كيميائياً بالسلائف الخاضعة للمراقبة، بما في ذلك مشتقات ونظائر تلك السلائف.

وقد شجعت لجنة المخدرات، في الفقرة 7 من قرارها 3/65، الدول الأعضاء، عند فرض ضوابط داخلية على مادة ما عملاً بقرار تتخذه اللجنة بإضافة تلك المادة إلى الجدول الأول أو الجدول الثاني من اتفاقية سنة 1988، على النظر أيضاً في فرض تدابير مراقبة داخلية على المواد المتصلة كيميائياً بتلك المادة والتي يمكن بسهولة تحويلها إليها أو إحلالها محلها، وفقاً للتشريعات الوطنية.

وفي آب/أغسطس 2022، طبقت كندا هذا النهج على المستوى الوطني (انظر الفقرة 17 أعلاه).

طرفاً، لم تقدم بعد أية تقديرات إلى الهيئة؛ ومعظمها يقع في أفريقيا وأوقيانوسيا.

28- والهدف الرئيسي من تقدير هذه الاحتياجات هو تزويد السلطات المختصة في البلدان المصدرة ببيان بالكميات التي تحتاج إليها البلدان المستوردة بصورة مشروعة، بغية وضع فرادى الشحنات، إلى جانب أنماط التجارة الأكثر رسوخاً، في منظورها الصحيح والتمكن من تحسين الرصد والمراقبة. ومنذ نشر تقرير الهيئة عن السلائف لعام 2021، أعاد 96 بلدا وإقليماً تأكيد تقديراته أو قام بتحديثها بالنسبة لمادة واحدة على الأقل، وهو عدد أقل بكثير مما كان عليه في العام السابق. غير أن بعض التقديرات، التي قدمت إلى الهيئة تعود إلى عدة سنوات، ولم تُحدَّث في الآونة الأخيرة. وتندرج في هذه الفئة أكثر من 90 دولة طرفاً في اتفاقية سنة 1988، بعضها فوت فرصة تحديث تقديراته لمدة سنة واحدة والبعض الآخر لعدة سنوات.

29- وقد لوحظ في عدة بلدان أن الشحنات المزمعة من سلائف المنشطات الأمفيتامينية، التي أرسلت إشعارات مسبقة بشأنها عبر نظام "بن أونلاين"، قد تجاوزت الكميات المقدرة للاحتياجات السنوية للفترة المعنية أو كادت تصل إليها وقت الإشعار المسبق بها، مما دفع الهيئة إلى أن تطلب من السلطات الوطنية المختصة المعنية، على سبيل المتابعة، تزويدها بإيضاحات بشأن تلك الشحنات (انظر أيضاً الفقرتين 77 و78 أدناه). وعلى العكس من ذلك، ذكرت عدة بلدان تقديرات للاحتياجات السنوية المشروعة تجاوزت بكثير الكميات المستوردة بالفعل أو التي أُخطرت مسبقاً باستيرادها، مما يشير إلى مغالاة في تقدير الاحتياجات. وفي بعض الحالات الأخرى، أشارت الحكومات في الاستمارة D إلى استخدام مادة أو عدد من المواد لأغراض

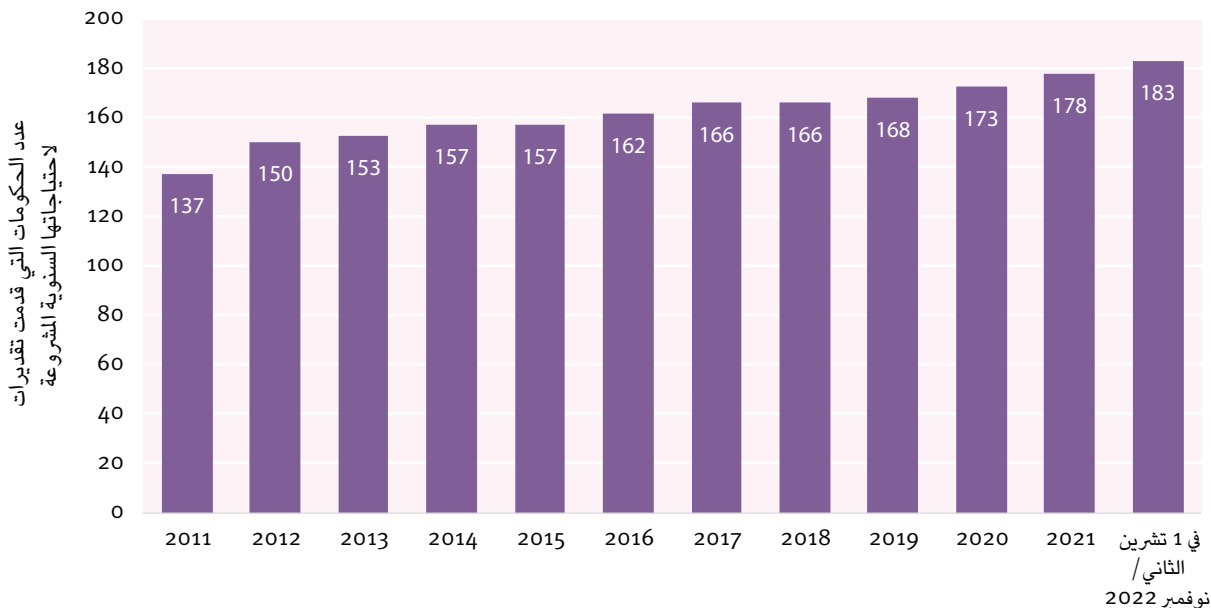
واو- الاحتياجات السنوية المشروعة من واردات سلائف المنشطات الأمفيتامينية

26- بغية تزويد البلدان المصدرة بأداة إضافية لرصد مقادير سلائف المنشطات الأمفيتامينية المختارة التي تتضمنها الشحنات المقترح ترديدها إلى البلدان المستوردة، طلبت لجنة المخدرات، في قرارها 3/49، إلى الدول الأعضاء أن تزود الهيئة بتقديرات لاحتياجاتها المشروعة السنوية من المواد 3,4-MDP-2-P والسودوإيفيدرين والإيفيدرين وP-2-P، وأن تزودها، قدر الإمكان، بتقديرات لاحتياجاتها من المستحضرات المحتوية على تلك المواد التي يمكن استعمالها بسهولة أو استخلاصها بوسائل ميسورة الاستخدام. ويبين المرفق الخامس لهذا التقرير الاحتياجات السنوية المشروعة من واردات سلائف المنشطات الأمفيتامينية التي أبلغت عنها الحكومات، ويجري تحديث تلك البيانات بانتظام في صفحة مخصصة على الموقع الشبكي للهيئة⁽¹⁰⁾.

27- وواصلت الحكومات إبلاغ الهيئة بتقديراتها لاحتياجاتها السنوية المشروعة من واردات سلائف المنشطات الأمفيتامينية ومستحضراتها خلال العام، وذلك عن طريق الاستمارة D في معظم الأحيان، وبدرجة أقل، من خلال بلاغات فردية. وحتى 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، كان 183 بلداً وإقليماً قد قدم تقديراً واحداً على الأقل (انظر الشكل 1). ويشمل هذا الرقم عدداً من الأقاليم والدول التي لم تصبح بعد أطرافاً في اتفاقية سنة 1988. وفي الوقت نفسه، توجد دول أطراف في اتفاقية سنة 1988، يبلغ مجموعها 22 دولة

⁽¹⁰⁾ www.incb.org/incb/en/precursors/alrs.html

الشكل 1- عدد الحكومات التي قدمت تقديرات للاحتياجات السنوية المشروعة، 2011-2022



■ عدد الحكومات التي قدمت تقديرات للاحتياجات السنوية المشروعة

من التحقق من مشروعية المعاملات وتعليقها أو وقفها، حسب الاقتضاء، قبل أن تغادر الشحنة البلد المصدر لها.

1- الإشعارات السابقة للتصدير

33- حتى 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، كان 117 بلدا وإقليما قد طلب رسميا تلقي إشعارات سابقة للتصدير بشأن بعض أو كل المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني من اتفاقية سنة 1988 (انظر المرفق السادس). ويشمل هذا الرقم حكومة زامبيا، التي استظهرت في حزيران/يونيه 2022 بالفقرة 10 (أ) من المادة 12 فيما يتعلق بجميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني. ولما كان المتجرون يبحثون باستمرار عن مناطق هشة يمكنهم فيها ممارسة أنشطتهم المتعلقة بصنع المخدرات غير المشروع، فمن الضروري إشعار جميع الحكومات رسميا بشحنات السلائف الكيميائية الخاضعة للمراقبة المتجهة إلى إقليمها أو الأقاليم التابعة لها قبل تصديرها؛ ومن المهم بالمثل رصد جميع الشحنات، وليس فقط الشحنات المتجهة إلى المناطق المعروفة أن بها أنشطة صنع غير مشروعة، حتى يتسنى تحديد الشحنات المشبوهة، بغض النظر عن وجهاتها. ولكي يكون نظام الإشعارات السابقة للتصدير فعالا، تهيب الهيئة بجميع الحكومات المتبقية التي لم تستظهر بعد بأحكام الفقرة 10 (أ) من المادة 12 من اتفاقية سنة 1988، ولا سيما الحكومات في أفريقيا وأوقيانوسيا، أن تستظهر بها دون مزيد من التأخير.

34- وعلاوة على ذلك، تشجع الهيئة بقوة الحكومات والمنظمات المهتمة على استخدام مبادرات ثنائية وإقليمية ومتعددة الأطراف لتوجيه الانتباه إلى أحكام الفقرة 10 (أ) من المادة 12 من اتفاقية سنة 1988 ومساعدة الحكومات الأخرى على الاستفادة منها فيما يتعلق بجميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني من الاتفاقية.

2- نظام الإشعارات السابقة للتصدير بالاتصال الحاسوبي المباشر

35- منذ أن نشرت الهيئة تقريرها عن السلائف لعام 2021، تسجّلت حكومات فيجي وملايو ومنغوليا لاستخدام نظام "بن أونلاين"، مما زاد عدد الحكومات المأذون لها باستخدام تلك الأداة الإلكترونية إلى 168 بلدا وإقليما. وظل عدد الإشعارات السابقة للتصدير المرسل عبر النظام مستقرا، بمتوسط 2 900 إشعار في الشهر خلال السنة المشمولة بالتقرير. ومنذ 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، أرسل حوالي 35 000 إشعار سابق للتصدير من 69 بلدا وإقليما مصدرا عبر نظام "بن أونلاين". وعلى الرغم من أن الهيئة قد أسعدها أن تلاحظ أن 85 في المائة من جميع البلدان والأقاليم التي تستخدم النظام اطلعت على أكثر من 90 في المائة من الإشعارات الواردة إليها قبل تصدير الشحنات، فإن عدد الحكومات التي لم تطلع على تلك الإشعارات، ولا سيما في أفريقيا وأوقيانوسيا، لا يزال يثير بعض القلق (انظر الشكل 2). ولذلك توصي الهيئة من جديد الحكومات المستوردة التي تسجلت لاستخدام نظام "بن

محددة؛ بيد أنها لم تقدم أي إشارة بشأن الاحتياجات المقدرة المطلوبة. وتدعو الهيئة الحكومات إلى أن تراجع المنهجية المستخدمة لتقدير احتياجاتها السنوية المشروعة من واردات فرادى سلائف المنشطات الأمفيتامينية لكي تجسد احتياجاتها المتغيرة من الواردات وأن تقدم لها معلومات محدثة، في أي وقت أثناء السنة، بشأن أي تغييرات ضرورية.

30- ولزيادة دقة التقديرات، يمكن للحكومات الرجوع إلى الدليل، الذي أعدته بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية تحت عنوان "دليل بشأن تقدير الاحتياجات من المواد الخاضعة للمراقبة الدولية"، وكذلك الصيغة المحدثة مؤخرا للوثيقة المعنونة "المسائل التي يمكن للحكومات أن تنظر فيها لدى تحديد احتياجاتها السنوية المشروعة من الإيفيدرين والسودوإيفيدرين". وكلتا الوثيقتين متاحة على الموقع الشبكي للهيئة.

31- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نقحت بعض البلدان تقديراتها وخفضتها إلى حد كبير، ومنها الأردن ونيجيريا والهند. فالهند، التي كانت في الماضي صاحبة أكبر تقديرات للاحتياجات السنوية المشروعة السنوية من الإيفيدرين والسودوإيفيدرين في جميع أنحاء العالم، نقحت احتياجاتها السنوية المشروعة ونزلت بها إلى مستوى الصفر تقريبا لتجسد مستوى احتياجاتها من الواردات بعد أن زودتها الهيئة بإرشادات محدثة في هذا الشأن. وقد زاد الأردن من تخفيض احتياجاته السنوية المشروعة بعد خطوة مماثلة في العام الماضي. وجاء هذا في أعقاب نمط غير مسبوق من استيراد كميات من السودوإيفيدرين ثم تصدير كميات من مستحضرات تحتوي عليه إلى إقليم كردستان العراق، وهو ما لاحظته الهيئة في الماضي⁽¹¹⁾.

زاي- الإشعارات السابقة للتصدير واستخدام نظام الإشعارات السابقة للتصدير بالاتصال الحاسوبي المباشر

32- إن المعرفة بالشحنات الواردة في إطار عمليات التجارة الدولية وإمكانية التحقق من مشروعية عمليات الاستيراد المعتمدة هما مقومان أساسيان لمنع تهريب السلائف. والنظام الدولي لمراقبة السلائف يزود الحكومات بأداتين متكاملتين. أولاهما الاستظهار بالفقرة 10 (أ) من المادة 12 من اتفاقية سنة 1988، الذي يتيح لحكومات البلدان المستوردة أن تلزم البلدان المصدرة بإبلاغها بشحنات السلائف المزمعة قبل شحنها إليها. أما الأداة الثانية، فهي التسجّل أيضا في نظام الهيئة المؤتمت لتبادل الإشعارات السابقة للتصدير بالاتصال الحاسوبي المباشر، أي التسجّل في نظام "بن أونلاين"، وهو، وإن لم يكن شرطا تعاهديا، يكفل للحكومات الحصول على معلومات عن جميع شحنات المواد الكيميائية ذات الصلة المزمع إرسالها إلى أقاليمها في الوقت الحقيقي، مما يمكنها

⁽¹¹⁾ انظر، على سبيل المثال، تقرير الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات عن السلائف لعام 2019 (E/INCB/2019/4)، الفقرة 79.

الإشعارات السابقة للتصدير في وقت مناسب إلى عمليات تصدير مربية تطلبت تحقيقات لاحقة بشأنها (انظر الفقرة 77 أدناه). وتشجع الهيئة الحكومات على استخدام نظام "بن أونلاين" استخداما فعالا لتحديد الشحنات المشبوهة ومحاولات التهرب المحتملة. والرصد الدقيق للإشعارات السابقة للتصدير المقدمة والتجاوب السريع معها من جانب البلدان المستوردة هما أكثر سبل التصدي فعالية لمنع المواد الكيميائية المعدة لأغراض مشروعة من التسرب في قنوات غير مشروعة. وتشجع الهيئة أيضا الحكومات المصدرة والمستوردة على معاملة الشحنات المعترض عليها كنقطة انطلاق لتحريرات ترمي إلى تحديد هوية المتجرين وماهية أساليب العمل.

38- ولوحظ اتجاه آخر هو الإشعار المسبق بشحنات معتمزم إرسالها تتجاوز التقديرات التي حددتها البلدان المستوردة لاحتياجاتها السنوية المشروعة السنوية (انظر الفقرتين 77 و78 أدناه). وتشجع الهيئة حكومات البلدان المصدرة على أن تأخذ في الاعتبار الاحتياجات السنوية المشروعة للبلدان المستوردة قبل الإذن بتصدير سلائف مختارة للمنشطات الأمفيتامينية والمستحضرات المحتوية على تلك السلائف، عملا بقرار لجنة المخدرات 3/49⁽¹²⁾. ويمكن أن تكون الشحنات الزائدة عن الكميات التي أشارت إليها البلدان المستوردة كاحتياجات مشروعة لها محاولات للتجار.

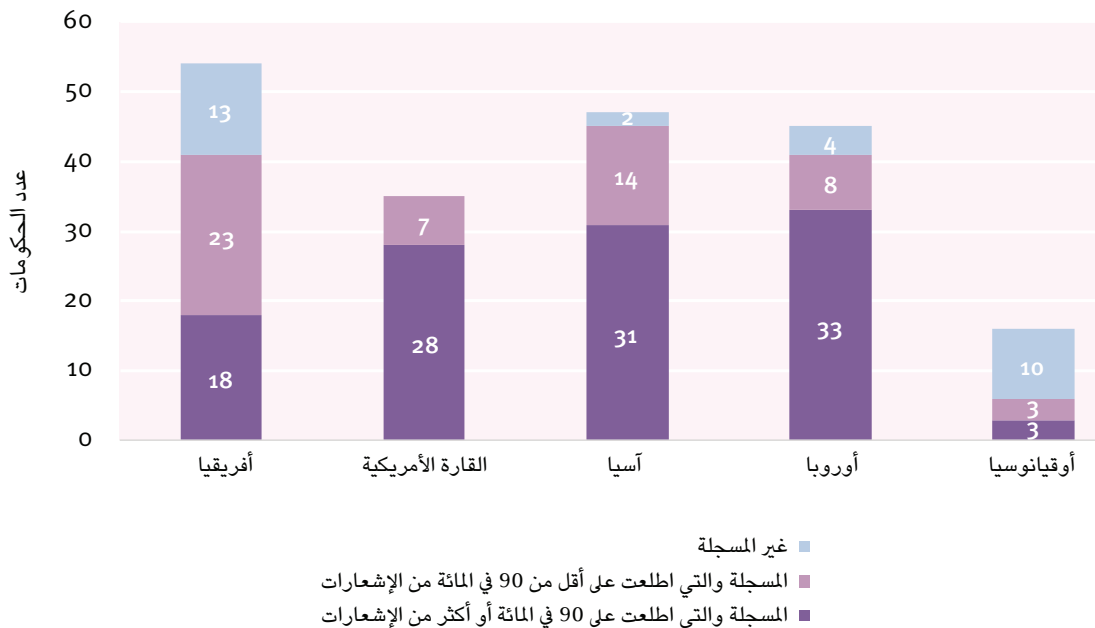
⁽¹²⁾ توجد قائمة محدثة بالاحتياجات السنوية المشروعة على الموقع الشبكي للهيئة.

أونلاين" بأن تستعمل هذا النظام بنشاط في جميع المعاملات المتعلقة بالسلائف وأن ترد على السلطات المصدرة في الوقت المناسب عند الاقتضاء.

36- وقد اعترض على أقل من 5 في المائة من الإشعارات السابقة للتصدير خلال السنة المشمولة بالتقرير. وعلى غرار السنوات السابقة، كان مبعث الكثير من تلك الاعتراضات أسبابا إدارية. ولتجنب ما قد ينشأ من اعتراضات إدارية غير ضرورية على الشحنات وتأخيرات في إرسالها، تذكر الهيئة السلطات المصدرة بأن تدرج جميع التفاصيل ذات الصلة، ولا سيما أرقام الأذن، حيثما كانت متاحة، عند إرسال الإشعارات السابقة للتصدير عبر نظام "بن أونلاين". ويحبذ أن تنظر الحكومات المصدرة في إرفاق نسخة من إذن الاستيراد، حيثما كان متاحا، بالإشعار السابق لتصدير الشحنة الذي ترسله عبر نظام "بن أونلاين" لكي تيسر على سلطات البلد المستورد التحقق من مشروعية تلك الشحنة.

37- وقد سلطت الهيئة مرارا الضوء على ضرورة اتخاذ إجراءات فورية عند استلام الإشعارات السابقة للتصدير. وهذا يعني ضمنا، على وجه التحديد، أن على الحكومات المستوردة أن تتحقق من مشروعية الشحنة المشعر بها مسبقا، أي أن تتحقق من الشركة المستوردة والكمية المذكورة في الإشعار المسبق، وأن ترد على السلطة المصدرة وتوافيها برأيها. وقد أصبح الاضطلاع بهذه الأنشطة في غضون فترة تتراوح بين 7 أيام عمل و15 يوم عمل ممارسة مستقرة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، لاحظت الهيئة بعض الحالات القليلة التي حال فيها اتخاذ الإجراءات في الوقت المناسب دون إتمام عمليات اتجار محتملة وحالات أخرى أدى فيها عدم الرد على

الشكل 2- مستوى استخدام نظام "بن أونلاين"، حسب المنطقة، 2021



الإطار 2- مسؤولية بلدان العبور عن منع تسريب السلائف الكيميائية الخاضعة للمراقبة الدولية⁽¹⁾

قد تنطوي الممارسات التجارية العادية على شحن مادة كيميائية عبر بلد واحد أو أكثر. ولذلك، فإن لبلدان العبور، بالإضافة إلى البلدان المصدرة والمستوردة، دورا هاما تؤديه في منع التسريب، عملا بالفقرة 9 (ج) من المادة 12 من اتفاقية سنة 1988. ورغم أن بعض بلدان العبور يتم إبلاغها بالشحنات التي تدخلها في طريقها إلى بلدان أخرى، فإن الهيئة لاحظت أن بلدان العبور، في كثير من الأحيان، قد لا تكون على علم بعمليات عبور معينة تتم في إقليمها بسبب عدم توافر وثائق كاملة بشأنها.

ولذلك، من الضروري أن تبلغ سلطات البلد المصدر للشحنة سلطات البلدان، التي ستمر فيها تلك الشحنة، بمعلومات كاملة عنها مسبقا. ومن الناحية العملية، يمكن تحقيق ذلك عن طريق إرسال نسخة من الإشعار السابق للتصدير إلى سلطات بلدان العبور. وتشترط أيضا بعض الحكومات استصدار أذن عبور، وإن لم يكن ذلك شرطا إلزاميا بموجب اتفاقية سنة 1988.

ومن المهم في عملية تحديد مشروعية الشحنات العابرة للسلائف الخاضعة للمراقبة الدولية أن تقيم البلدان المصدرة والمستوردة وبلدان العبور علاقات عمل جيدة فيما بينها لتجنب تأخير المعاملات التجارية المشروعة. وعند تقديم معلومات عن عبور شحنات مشبوهة، ينبغي للسلطات الوطنية أن تتعاون عن طريق تشاطر المعلومات ذات الصلة وتقديم المساعدة في عمليات إنفاذ القوانين. وعلى وجه التحديد، ينبغي أن تقوم سلطات بلدان العبور بما يلي:

- الاستظهار بالفقرة 10 (أ) من المادة 12 من اتفاقية سنة 1988، واستعراض كل ما يرد إليها، كبلدان عبور، من نسخ الإشعارات السابقة لتصدير الشحنات التي ستمر بها.
- وضع آلية رصد لتحديد الشحنات المشبوهة وضمان توفير صلاحيات تشريعية لضبط شحنات المواد الكيميائية الخاضعة للمراقبة، عند الضرورة، أو تأخير نقلها إلى بلدان أخرى، وفقا للقانون الوطني، ريثما تقتنع السلطات بأنها مخصصة لأغراض مشروعة.
- ضمان التنسيق الدقيق بين أنشطة مختلف السلطات والجهات الفاعلة، ولا سيما أنشطة سلطات الجمارك ودوائر الصناعة، التي قد تكون كلها في وضع يمكنها من تأكيد مشروعية الشحنات التي تضم مواد كيميائية خاضعة للمراقبة.
- فحص مستندات الشحن للتأكد مما يلي:
 - أن بياناتها مستوفاة بالكامل وأنها تخلو من أي بيانات غير دقيقة؛
 - أن شحنة المواد الكيميائية الخاضعة للمراقبة تعتبر شحنة عابرة أو شحنة دخلت البلد وفق شروط الرقابة الجمركية وأن البلد المصدر قد أذن بتصديرها؛
 - أن هناك أسبابا وجيهة لعبور الشحنة ذلك البلد بالتحديد؛
 - أن اللوائح التنظيمية والمتطلبات القانونية لدى البلد المستورد أو بلد العبور التالي قد روعيت بالكامل؛
 - أن المشاركين في تلك المعاملة، من جهات تشغيل أو أفراد أو شركات أو أطراف أخرى، قد خضعت بياناتهم لفحوص مناسبة وأن لديهم إذنا بالتعامل مع المادة أو المواد الكيميائية المعنية.
- في حال وجود شواغل بشأن مشروعية الشحنة، النظر في عدم الإذن بها إلا بعد تلقي رد صريح من سلطات البلد المستورد اللاحق أو الذي يرتب لعملية تسليم مراقب.

⁽¹⁾ يمكن الاطلاع على مناقشة لهذه القضية العالمية تحت عنوان "مسؤوليات بلدان العبور في مجال التجارة المشروعة في المواد الخاضعة للمراقبة الدولية" في التقرير السنوي للهيئة لعام 2022 (E/INCB/2022/1).

حاء- الأنشطة والإنجازات الأخرى في مجال المراقبة الدولية للسلائف

1- مشروع "بريزم" ومشروع "كوهيجن"

41- قررت فرقة العمل المعنية بالسلائف التابعة للهيئة، التي توجه أنشطة المشروعين التنفيذي للهيئة، وهما مشروع "بريزم" ومشروع "كوهيجن"⁽¹³⁾، أن تقوم، بالاشتراك مع منظمة الجمارك العالمية وبرنامج مراقبة الحاويات المشترك بين تلك المنظمة وبرنامج الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (المكتب المعني بالمخدرات والجريمة/المكتب)، بنشاط متعدد الأطراف يتصل بالمناطق الحرة في بلدان مختارة. وعلاوة على ذلك، نُفذت في نهاية عام 2022 عملية "الضربة القاضية" ("Knockout") بالاشتراك مع مشروع "بريزم" ومشروع "أيون" والبرنامج العالمي للاعتراض السريع للمواد الخطرة (برنامج "غريدس") التابع للهيئة. ومن المقرر أن تجري فرقة العمل في عام 2023 تقييماً لنتائج تلك العملية، التي تهدف إلى تحديد وتفكيك عمليات الصنع غير المشروع وأنشطة التسويق المشبوهة عبر الإنترنت ونقاط التوزيع وإعادة التوزيع المتعلقة بالمادتين GBL و1،4-بوتانديول ومواد أخرى.

42- وأجريت في شباط/فبراير 2021 عملية "أكرونيوم"، التي تهدف إلى التصدي لتسريب السلائف عن طريق الإنترنت (وتحديداً الشبكة السطحية). وعقب اختتام العملية، أعدت "حزم معلومات استخباراتية" وجرى تشاؤها مع البلدان المعنية لتيسير القيام بتحريات مناسبة لأغراض المتابعة. وأُطلعت السلطات الهندية على إحدى هذه الحزم في أيلول/سبتمبر 2021. ونجحت التحقيقات اللاحقة في الكشف عن شبكة رئيسية للاتجار بالمخدرات كانت ضالعة في تسريب وتوريد عدة مواد خاضعة للمراقبة على الصعيدين الوطني والدولي، منها الإيفيدرين والسودوإيفيدرين والترامادول والأوكسيكودون والألبرازولام والديازيبام والكوديين والكيثامين. وأدت التحقيقات أيضاً إلى ضبط كميات من الكيثامين والإيفيدرين، وإلقاء القبض على أربعة أشخاص والحصول على معلومات استخباراتية عن شحنة كان منشؤها المكسيك ومقصدها أستراليا، وأُطلعت أستراليا على تفاصيلها. وبالإضافة إلى ذلك، تم تحديد هوية أحد كبار المتجرين بالمخدرات في المكسيك وضبطت السلطات في أستراليا كيلوغراماً واحداً من الميثامفيتامين. وهناك تحقيقات جارية في هذا الشأن.

43- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت الهيئة أيضاً العمل كجهة وصل لتبادل المعلومات عن المعاملات المشبوهة في مجال التجارة المشروعة، واتجاهات الاتجار، وأساليب العمل المستبانة، والمواد الكيميائية المستجدة غير المجدولة، بما يشمل تبادل المعلومات من

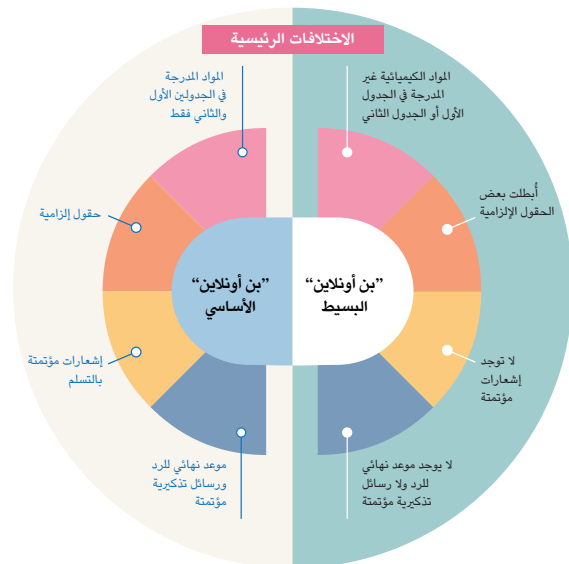
(13) هذان المشروعان، اللذان يجمعان حالياً بين جهات وصل تنفيذية لدى أجهزة إنفاذ القوانين والسلطات التنظيمية في أكثر من 140 حكومة في جميع أنحاء العالم، يوفران منصتين للتعاون الدولي على التصدي لتسريب المواد الكيميائية المستخدمة في الصنع غير المشروع للمخدرات الاصطناعية (مشروع "بريزم") والهروين والكوكايين (مشروع "كوهيجن") والتصدي للاتجار بهذه المواد الكيميائية، ويرد ملخص للإجراءات الدنيا اللازمة من أجل التعاون الدولي المتعدد الأطراف في إطار مشروع "بريزم" و"كوهيجن" في تقرير الهيئة عن السلائف لعام 2015 (E/INCB/2015/4)، الإطار 2.

3- النظام البسيط للإشعارات السابقة للتصدير بالاتصال الحاسوبي المباشر: الإرسال الطوعي لإشعارات سابقة لتصدير المواد الكيميائية غير المجدولة

39- منذ أوائل عام 2021، بدأت سلطات بعض البلدان المصدرة ترسل بانتظام إشعارات مسبقة بشأن شحنات المواد الكيميائية غير المدرجة في الجدول الأول أو الجدول الثاني من اتفاقية سنة 1988 إلى البلدان المستوردة عن طريق البريد الإلكتروني، وكثيراً ما ترسل نسخة منها إلى الهيئة. وجاء هذا استجابة لتغيرات في التشريعات الوطنية والضوابط الداخلية تقضي بإرسال مثل هذه الإشعارات السابقة للتصدير.

40- وإزاء ظهور مواد كيميائية غير مجدولة وسلائف محورة وابتغاء مساعدة الحكومات في معالجة مشكلة المواد الكيميائية التي لا تخضع للمراقبة الدولية ولكنها قد تكون خاضعة للمراقبة الوطنية في بلد واحد أو أكثر، أطلقت الهيئة نظام "بن أونلاين" البسيط عبر الإنترنت في تشرين الأول/أكتوبر 2022. وهو، على غرار نظام "بن أونلاين"، أداة يمكن للحكومات المصدرة أن تستخدمها على أساس طوعي لإشعار البلدان المستوردة بالشحنات المعتمَر إرسالها إليها من المواد الكيميائية غير المجدولة دولياً. وهو يستخدم نفس التكنولوجيا التي يستخدمها نظام "بن أونلاين"، ولكن نظراً لطبيعته الطوعية، فقد عطلت فيه بعض وظائف نظام "بن أونلاين" الأساسي (انظر الشكل الثالث). وتوصي الهيئة بأن تنشط سلطات البلدان المصدرة في استخدام نظام "بن أونلاين" البسيط عند إشعار الحكومات المستوردة بالشحنات التي تحتوي على مواد كيميائية غير مجدولة. وهي تشجع، بالمثل، سلطات البلدان المستوردة على استخدام هذه الأداة المجانية لتلقي إشعارات مسبقة عن الشحنات المقترح إرسالها إلى إقليمها من المواد الكيميائية غير المجدولة.

الشكل 3- الاختلافات الرئيسية بين نظامي "بن أونلاين" الأساسي والبسيط



منذ إنشائه في عام 2012 إلى أكثر من 3 700 حادثة. وعلى غرار ما سبق، وقعت الحوادث المبلغ عنها حديثاً في جميع مناطق العالم وشملت 16 مادة في الجدول الأول من اتفاقية سنة 1988، و6 مواد في الجدول الثاني منها و40 مادة مدرجة في القائمة المحدودة للمواد غير المدرجة الخاضعة لمراقبة دولية خاصة. كما أبلغ عن حوادث تتعلق بأكثر من 60 مادة إضافية غير مدرجة من المواد غير المدرجة في الجدول الأول أو الثاني أو في القائمة المحدودة للمواد غير المدرجة الخاضعة لمراقبة دولية خاصة. وشملت بعض الحوادث مواد متعددة، لا سيما في الحالات المتعلقة بمختبرات سرية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وقعت أيضاً تسع حوادث شملت أنواعاً مختلفة من معدات المختبرات. وتود الهيئة مرة أخرى أن تشيد بالحكومات التي تستعمل نظام "بيكس" لما تقدمه من بيانات عن الحوادث المتعلقة بالسلائف و/أو المعدات عبر ذلك النظام. وتشجع الهيئة مستعملي نظام "بيكس" على رفع مستوى التفاصيل المبلغ عنها عن نظام "بيكس" التي يمكن التحرك على أساسها وأن تدرج أيضاً معلومات مفتاحية عن المعدات الأساسية المستخدمة في صنع المخدرات غير المشروع من أجل مساعدة الحكومات على تحليل أحدث طرائق العمل التي يستخدمها المتجرون وتحديث موجزات المخاطر المستخدمة لاستبانة عمليات تهريب السلائف والمعدات عبر الحدود.

3- التعاون مع قطاع الصناعة

46- التعاون مع قطاع الصناعة هو مكون أساسي وفعال من مكونات أي إطار تنظيمي. وقد كررت الهيئة التأكيد مراراً على أن هذا التعاون ينبغي ألا يقتصر على الصناعات الكيميائية والصيدلانية، بل ينبغي أن يمتد إلى الصناعات المعنية بأي شكل من الأشكال بتوريد مواد الإدمان. وعموماً، ينبغي أن يشمل التعاون جميع الصناعات التي قد يساء استخدام منتجاتها أو خدماتها في مجال صنع المخدرات غير المشروع، بما يشمل الشركات التي تقوم بصنع المعدات أو توزيعها.

خلال نظام "بيكس" (انظر القسم 2 أدناه). وصدرت ستة تنبيهات خاصة جرى تشاؤها مع جهات الوصل، منها معلومات عن النتائج المؤقتة للتحقيق المذكور أعلاه في الهند؛ وظهور سليفة محورة جديدة للعقار MDMA هي المادة 3,4-MDP-2-P إيثيل غليسيدات؛ والسماح المشتركة للشحنات التي تنطوي على مجموعة متنوعة من السلائف المحورة (انظر أيضاً الفقرة 126 أدناه). وجميع التنبيهات السابقة متاحة لمستعملي نظام "بيكس" المسجلين.

2- نظام الإخطار بحوادث السلائف

44- واصل نظام "بيكس" الاضطلاع بدور مركزي في تنبيه مستعمليه المسجلين في جميع أنحاء العالم إلى ما يجد من تطورات في المشهد العام للمواد الكيميائية غير المدرجة، من حيث ظهور المواد الجديدة، وتعدد دروب التهريب، والانتشار الجغرافي للسلائف المحورة. وواصل نظام "بيكس" أيضاً تزويد السلطات الوطنية بمعلومات مفتاحية لمساعدتها على تبيين الصلات القائمة بين المضبوطات، وبدء تحريات اقتفائية، وإجراء المزيد من الضبطيات، ومنع محاولات التسريب.

45- وفي 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، كان لدى نظام "بيكس" حوالي 600 مستعمل مسجل من 124 بلداً وإقليماً، يمثلون أكثر من 300 جهة في جميع المناطق⁽¹⁴⁾. وفيما بين 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 و1 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، جرى الإبلاغ عبر هذا النظام عن أكثر من 250 حادثة جديدة متصلة بالسلائف تتعلق بأكثر من 740 بلاغاً فردياً متصلاً بمواد. وبذلك يرتفع العدد الإجمالي للحوادث التي أبلغ عنها عبر نظام "بيكس"

⁽¹⁴⁾ يمكن للحكومات، التي لم تسجل بعد جهات وصل مع نظام "بيكس" من أجل سلطاتها الوطنية المعنية بمراقبة السلائف، أن تطلب حساباً إلكترونياً، وذلك بإرسال طلب مكتوب على عنوان البريد الإلكتروني التالي: incb.pics@un.org.

3- الإطار - نظام الإخطار بحوادث السلائف

احتفالاً بالذكرى السنوية العاشرة لتشغيل نظام "بيكس"، أُجريت في تشرين الأول/أكتوبر 2021 عملية تطوير للنظام أضافت له وظائف جديدة منها ما يلي:

- وظيفة بحثية على غرار متصفح الويب لإجراء عمليات بحث واسعة في الإنترنت، مع عدة خيارات ثابتة للفترة من أجل تحسين دقة البحث، وإمكانية إضافة خيارات أخرى للفترة من خلال نظام فلترة دينامي
- وظائف معززة لإعداد التقارير من أجل دعم عمليات التحليل والتحريات الاقتفائية
- سمات ترمي إلى تيسير تبادل المعلومات على نحو أكثر جدوى عن الحالات المتعلقة بالمعدات
- وبالإضافة إلى توفير معلومات عن المضبوطات والضبطيات الفعلية للسلائف والمعدات، يوفر نظام "بيكس" الآن إمكانية تشاطر تفاصيل الشحنات المشبوهة.

47- وترى الهيئة، على وجه التحديد، أن من المهم ألا يقتصر التعاون على الصناعات المعروفة التي تتعامل بموجب تراخيص أو تدابير تنظيمية رقابية أخرى مع السلائف الخاضعة للمراقبة بموجب التشريعات الوطنية المتعلقة بالسلائف، بل أن يشمل هذا التعاون أيضا فئات أخرى من الصناعات التي قد يستهدفها المتجرون، دون علم من القائمين عليها في كثير من الأحيان، من أجل الحصول على مواد كيميائية لصنع المخدرات غير المشروع (انظر الشكل 4 أدناه). ولمساعدة الحكومات في جهودها، أعدت الهيئة وثيقة استعراضية وإرشادية عالمية النطاق بشأن تلك الفئات، ويمكن للسلطات الوطنية المختصة الاطلاع عليها على الموقع الشبكي الآمن للهيئة⁽¹⁵⁾. وتشجع الهيئة الحكومات على الاطلاع على الوثيقة ورسم خريطة للمشهد العام لصناعاتها الوطنية بهدف فهم الفئات المتاحة في إقليمها وتوعية دوائر الصناعة المعنية.

49- وقد شجعت الهيئة ممارسات التوأمة ويسرتها على مدار عدد من السنين. وترتبط هذه الممارسات بين النظراء من القطاعين العام والخاص في البلدان التي لديها بالفعل ترتيبات راسخة للتعاون مع قطاع الصناعة، ومن خلال هذه الممارسات، يمكن مساعدة الحكومات الراغبة في إقامة هذا الضرب من التعاون أو زيادة تعزيزه. ومنذ عام 2016، قدمت السلطات السويسرية والفرنسية إرشادات عملية في سياق ترتيبات التوأمة إلى السلطات في جمهورية تنزانيا المتحدة. وأسفر هذا التعاون عن توقيع مذكرة تفاهم مع شركتين للأدوية وعدد من الشركات الكيميائية في عام 2021، وإنجاز مدونة ممارسات طوعية في عام 2022.

50- وتشجع الهيئة الحكومات على الاستفادة من المواد المرجعية والإرشادية المتاحة، بما في ذلك مجموعة الممارسات الوطنية ودراسات الحالات الفردية، إلى جانب الفرص المتاحة لإقامة ترتيبات توأمة. والهيئة على استعداد لتيسير ترتيبات التوأمة بين البلدان.

48- وفي أيلول/سبتمبر 2022، أتاحت الهيئة موردا إضافيا من المعلومات للحكومات، وهو وثيقة معنونة "الممارسات الوطنية المتصلة بالشراكات بين القطاعين العام والخاص في مجال سلائف المخدرات والمواد الكيميائية غير المجدولة المستخدمة في صنع المخدرات غير المشروع"⁽¹⁶⁾. وتقدم الوثيقة ملخصا للنتائج الرئيسية لدراسة

⁽¹⁵⁾ الوثيقة متاحة على الموقع التالي: www.incb.org/incb/secured/precursors/National_Practices_Related_to_Public-Private_Partnerships.pdf

⁽¹⁶⁾ متاحة للحكومات في موقع الهيئة الشبكي الآمن: www.incb.org/incb/secured/precursors/National_Practices_Related_to_Public-Private_Partnerships.pdf

الشكل 4- فئات الصناعات التي قد تنخرط في أنشطة الصنع أو التجارة أو التوزيع المتعلقة بالمواد الكيميائية المستخدمة في صنع المخدرات غير المشروع

الصناعات المشمولة في الاستعراض العالمي



مقدمو خدمات
البحث والتطوير



منتجو المواد الكيميائية
النقية والمتخصصة⁽¹⁾



منتجو المكونات
الصيدلانية الفعالة



الصناعات الصيدلانية



كبار منتجي المواد
الكيميائية السليعية



الصناعة
البتروكيميائية



المجمعات
والمناطق الصناعية



المصدرون
والمستوردون



موزعو
المواد الكيميائية



موردو المواد
الكيميائية المخبرية



المصنعون وفق
مقاولات استصناع
والمصنعون
التعاقدون

⁽¹⁾ يغطي مصطلح "منتجو المواد الكيميائية النقية والمتخصصة" العديد من الفئات الفرعية للصناعات، مثل الصناعات المتعلقة بالنكهات والعمور والتعدين والورق.

55- وواصلت الهيئة ومنظمة الجمارك العالمية العمل معا لضمان تحديد رمز فريد ضمن النظام المنسق لكل سليفة كيميائية تخضع للمراقبة الدولية، عملا بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 29/1992 (انظر الفقرة 7 أعلاه). وظلت منظمة الجمارك العالمية، من خلال برنامج مراقبة الحاويات المشترك بينها وبين المكتب المعني بالمخدرات والجريمة، شريكا تنفيذيا هاما خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أي في العمل على تصميم وتنفيذ نشاط متعدد الأطراف يتعلق بالمناطق الحرة (انظر الفقرة 41 أعلاه).

56- وتستكمل الأنشطة المحددة، التي ينهض بها الشركاء الإقليميون، مثل لجنة البلدان الأمريكية لمكافحة تعاطي المخدرات والمفوضية الأوروبية، النهج العالمي للهيئة وتعززه وتساعد على النهوض بمراقبة السلائف على الصعيد الإقليمي.

ثالثاً - نطاق التجارة المشروعة في السلائف وأخر الاتجاهات في الاتجار بها

57- يقدم هذا الفصل لمحة عامة عن الاتجاهات والتطورات الرئيسية في كل من التجارة المشروعة في السلائف الكيميائية والاتجار بها، حسب مجموعة المواد، بغية معالجة الثغرات ونقاط الضعف في آليات مراقبة السلائف. ويلخص الفصل المعلومات الواردة عن الضبطيات والمضبوطات وحالات التسريب من قنوات التجارة الدولية أو الشروع في التسريب منها، وكذلك الأنشطة المرتبطة بصنع المخدرات غير المشروع. ويستند الفصل إلى المعلومات المقدمة إلى الهيئة من خلال آليات مختلفة، مثل الاستمارة D، ونظام "بن أونلاين" ونظام "بيكس" ومشروع "بريزم" و"كوهيجن"، ومن خلال التقارير الوطنية وغيرها من المعلومات الرسمية الواردة من الحكومات. ويتناول التحليل الفترة الممتدة حتى 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2022.

58- ويقدم هذا الفصل أيضا معلومات عن المواد غير المدرجة في الجدول الأول أو الجدول الثاني من اتفاقية سنة 1988، التي تبلغ بها الهيئة عملا بالفقرة 12 (ب) من المادة 12 من الاتفاقية. وتتبادل الحكومات أيضا هذه المعلومات عبر نظام "بيكس". وترد البيانات المتعلقة بالمواد الكيميائية غير المدرجة عموما في أقسام فرعية مخصصة لها، ولكن يمكن أيضا العثور عليها في الأقسام التي تقدم تفاصيل عن الاتجاهات المتعلقة بالمواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني من اتفاقية سنة 1988، لا سيما في الحالات التي تكون فيها المواد الكيميائية غير المدرجة قيد المناقشة جزءا من تطوّر أكثر تعقيدا.

51- ونشرت الهيئة خلاصة وافية تفاعلية تصف وتصور أدائها ومواردها في مجال الشراكة بين القطاعين العام والخاص والتعاون الطوعي مع الصناعة وأتاحتها للحكومات على موقعها الشبكي. وتتضمن الخلاصة الوافية مناقشة لفوائد واستخدامات وتطبيقات مجموعة مختلفة من كتيبات الهيئة ومبادئها التوجيهية ومذكراتها العملية ومنشوراتها وسائر مواردها التي يمكن أن تساعد الحكومات على فهم مختلف عناصر الشراكات بين القطاعين العام والخاص، بما في ذلك سبل إقامة هذه الشراكات أو تشجيعها أو تعزيزها، والتعلم من دراسات الحالات الإفرادية الوطنية العملية، وفهم المشهد العام المعقد لمختلف الصناعات فهما أفضل.

52- ويمكن الاطلاع على مناقشة لهذه القضية العالمية تحت عنوان "الشراكات بين القطاعين العام والخاص في مجال سلائف المخدرات والمواد الكيميائية غير المدرجة والمواد الخطرة" في التقرير السنوي للهيئة لعام 2022⁽¹⁷⁾.

4- التعاون الدولي على مراقبة السلائف والمبادرات الدولية الأخرى التي تركز على مراقبتها

53- ظلت هناك أشكال مختلفة من التعاون مع الشركاء الدوليين والإقليميين تؤدي دورا هاما خلال الفترة المشمولة بالتقرير، منها أنشطة تنفيذية مشتركة وشراكات مخصصة وتعاون في تنظيم الاجتماعات ومبادرات للتدريب وتبادل منتظم للخبرات والدراسة الفنية في المجالات ذات الاهتمام المشترك. ويجدر بالذكر أن المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) والمكتب المعني بالمخدرات والجريمة ومنظمة الجمارك العالمية والكيانات الإقليمية التابعة للجنة البلدان الأمريكية لمكافحة تعاطي المخدرات والمفوضية الأوروبية أعضاء في فرقة العمل المعنية بالسلائف التابعة للهيئة ويتعاونون في الجوانب التنفيذية للمراقبة الدولية للسلائف. وتود الهيئة التنويه بمساهمات جميع الشركاء في النهوض بمراقبة السلائف في جميع أنحاء العالم.

54- واستمرت الشراكة بين الهيئة والمكتب المعني بالمخدرات والجريمة في الجمع بين خبرات الهيئة في مجال مراقبة السلائف من ناحية وإمكانات الوصول اليسير إلى بعض المناطق والبلدان من خلال المكاتب القطرية والإقليمية التابعة لذلك المكتب من ناحية أخرى. كما أنها جمعت بين تطبيق عناصر مراقبة السلائف من جهة وبعض مبادرات المكتب الأوسع نطاقا في مجال إنفاذ القوانين من جهة أخرى، مثل برنامج مراقبة الحاويات المشترك بين المكتب ومنظمة الجمارك العالمية. وبالإضافة إلى ذلك، واصلت الهيئة دعم فريق خبراء ميثاق باريس⁽¹⁸⁾ المعني بالسلائف في أمور شتى، منها صوغ توصيات مناسبة من أجل السلطات الوطنية المعنية بالتنظيم الرقابي وإنفاذ القوانين والوكالات الدولية وتنفيذ تلك التوصيات.

⁽¹⁷⁾ E/INCB/2022/1

⁽¹⁸⁾ توفر مبادرة ميثاق باريس، التي تقودها وحدة تنسيق ميثاق باريس التابعة للمكتب المعني بالمخدرات والجريمة، إطارا متعدد الأطراف لمكافحة الأفيونيات الأفغانية المنشأ.

61- ويورد الجدول 2 أدناه أكبر 10 بلدان من حيث حجم واردات الإيفيدرين والسودوإيفيدرين المقترحة، مرتبة من حيث حجم الواردات التي جرى الإشعار بها عبر نظام "بن أونلاين" في الفترة المشمولة بالتقرير.

62- وأوقفت الهند شحنة واحدة من هيدروكلوريد الإيفيدرين متجهة إلى أوغندا، كان وزنها 2 500 كيلوغرام. وفي حين لم يرد توضيح لأسباب وقف الشحنة، يُلاحظ أن الاحتياجات المشروعة السنوية لأوغندا من الإيفيدرين لا تتجاوز 1 000 كيلوغرام.

الاتجار

63- أبلغ 33 بلدا في الاستمارة D عن مضبوطات من الإيفيدرين والسودوإيفيدرين، إما في شكل مواد خام أو في شكل مستحضرات، وهو تقريبا نفس عدد البلدان المبلغة في عام 2020. وهو أيضا من أقل أعداد البلدان المبلغة عن مثل هذه المضبوطات في السنوات العشر الأخيرة، ويبلغ بالكاد ثلاثة أرباع عدد البلدان التي أبلغت عن مثل هذه المضبوطات في عام 2019. وبالتوازي مع هذا، بلغ إجمالي كمية الإيفيدرينات المضبوطة عالميا 6,1 أطنان، وهي أدنى كمية تضبط في السنوات العشر الأخيرة، وتبلغ تقريبا نصف ما كانت عليه في عام 2020 (انظر الشكل 5). ويتناقض هذا الاتجاه التناقصي العام في كميات الإيفيدرينات المضبوطة تناقضا ملحوظا مع الاتجاه المتزايد لكميات الميثامفيتامين المضبوطة⁽¹⁹⁾، وهو ما يُعزى جزئيا إلى زيادة لجوء المتجرئين إلى استخدام السلائف البديلة، وبعضها سلائف محوَّرة. وهذا الاتجاه راسخ الآن في أوروبا، وتتزايد أهميته في أنحاء أخرى من العالم (انظر أيضا الفقرات 104-116).

64- ومثلت مضبوطات الإيفيدرين في شكل مواد خام أكثر من 4 أطنان من مجموع مضبوطات الإيفيدرينات البالغ أكثر من 6,1 أطنان في عام 2021، وهو اتجاه يتسق مع السنوات الماضية. واستأثرت الصين وحدها بنحو 95 في المائة من الكمية المضبوطة عالميا في عام 2021، بعد أن ضبظت 3,8 أطنان. ومع ذلك، وخلافا للاتجاه التناقصي العام لمضبوطات الإيفيدرينات، ازدادت الكمية المضبوطة من السودوإيفيدرين في شكل مستحضرات إلى أكثر من 1,4 طن، أي أكثر من ضعفي الكمية المضبوطة في عام 2020. وفي الواقع، تتزايد الكميات المضبوطة من السودوإيفيدرين في شكل مستحضرات باطراد بعد أن شهدت انخفاضا حادا بعد عام 2017، وتضاعفت أكثر من ثلاث مرات في عام 2021 مقارنة بالكمية المضبوطة في عام 2018 (انظر الشكل 6). وفي حين أن المستحضرات الطبية المحتوية على الإيفيدرين والسودوإيفيدرين لا تخضع للمراقبة الدولية، تشجع الهيئة الحكومات على وضع آليات مناسبة لمنع تسريب المستحضرات المحتوية على مواد كيميائية مدرجة في الجدولين الأول والثاني من اتفاقية سنة 1988، وخصوصا تلك المحتوية على الإيفيدرين والسودوإيفيدرين، على النحو الذي توخته الجمعية العامة في قرارها 59/162.

الف- المواد المستخدمة في الصنع غير المشروع للمنشطات الأمفيتامينية

1- المواد المستخدمة في الصنع غير المشروع للأمفيتامينات

(أ) الإيفيدرين والسودوإيفيدرين

59- لكل من الإيفيدرين والسودوإيفيدرين استخدامات مشروعة في التطبيقات الطبية، ولكنهما قد يستخدمان أيضا في الصنع غير المشروع للميثامفيتامين، وإن كان الميثامفيتامين يمكن أن يصنع بدلا من ذلك، من المادة P-2-P، أو حمض فينيل الخل، أو من المواد APAAN أو APAA أو MAPA أو من عدد من المواد الكيميائية غير المجدولة (انظر القسمين الفرعيين (ج) و(د) أدناه، والمرفق الثامن). وبالنظر إلى ما للإيفيدرين والسودوإيفيدرين من استخدامات مشروعة، يجري تداولهما تجاريا على نطاق واسع.

التجارة المشروعة

60- فيما بين 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 و1 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أرسلت البلدان المصدرة 5 426 إشعارا سابقا للتصدير عبر نظام "بن أونلاين" بشأن شحنات معتمدة من الإيفيدرين والسودوإيفيدرين، في شكل سائب وفي شكل مستحضرات صيدلانية. وتعلقت الإشعارات بما مجموعه حوالي 1 290 طنا من السودوإيفيدرين، بما يمثل زيادة طفيفة في حجم التداول التجاري لتلك المادة بالمقارنة مع سنتي الإبلاغ 2021 و2020، وحوالي 73 طنا من الإيفيدرين. وكان منشأ الشحنات 42 بلدا وإقليما مصدرا، وكان مقصدها 169 بلدا وإقليما مستوردا.

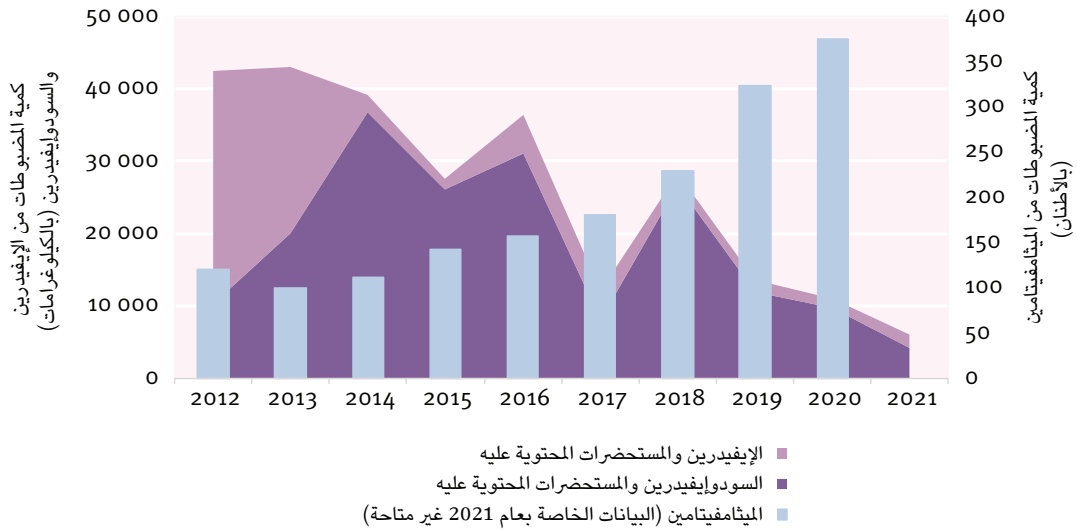
الجدول 2- أكبر 10 بلدان من حيث حجم واردات الإيفيدرين والسودوإيفيدرين المقترحة، مرتبة حسب حجم الواردات، 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2021-1 تشرين الثاني/نوفمبر 2022

الترتيب	الإيفيدرين	السودوإيفيدرين
1	جمهورية كوريا	الولايات المتحدة الأمريكية
2	نيجيريا	مصر
3	مصر	تركيا ⁽¹⁾
4	إندونيسيا	إندونيسيا
5	الولايات المتحدة	سويسرا
6	الملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	باكستان
7	جنوب أفريقيا	اليابان
8	غانا	جمهورية كوريا
9	سويسرا	إيطاليا
10	سنغافورة، الدانمرك	سنغافورة

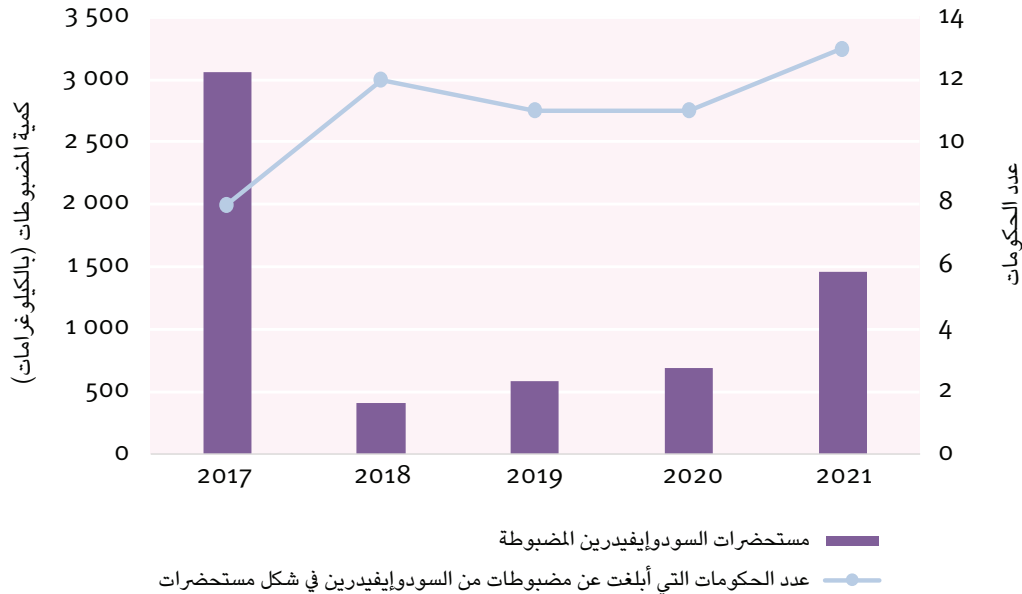
⁽¹⁾ اعتبارا من 31 أيار/مايو 2022، استعيض عن اسم "Turkey" في الوثائق الصادرة باللغة الإنكليزية باسم "Türkiye" باعتباره الاسم المختصر المستخدم في الأمم المتحدة.

⁽¹⁹⁾ تقرير المخدرات العالمي 2021، الكتيب 4، اتجاهات سوق المخدرات: الكوكايين والمنشطات الأمفيتامينية (منشورات الأمم المتحدة، 2021).

الشكل 5- مضبوطات الإيفيدرين والسودوإيفيدرين التي أبلغت عنها الحكومات في الاستمارة D، ومضبوطات الميتامفيتامين حسبما أبلغ عنها في الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، 2012-2021



الشكل 6- المضبوطات من مستحضرات السودوإيفيدرين التي أبلغت عنها الحكومات في الاستمارة D، 2017-2021



67- وضُبط الجزء الأكبر من هذه الكميات في أستراليا، التي أبلغت عن ضبط ما مجموعه أكثر من 420 كيلوغراما من مستحضرات السودوإيفيدرين في 295 حالة، وضبط ما مجموعه 8,5 كيلوغرامات إضافية من مستحضرات الإيفيدرين في 40 حالة. وأُبلغ بأن الهند كانت بلد المنشأ لما مجموعه 355 كيلوغراما من مستحضرات السودوإيفيدرين ضُبطت في 48 حالة و2,6 كيلوغرام من مستحضرات الإيفيدرين ضُبطت في 4 حالات. وفي حين كان يبلغ عن الهند في الماضي بوصفها بلد المنشأ للإيفيدرين والسودوإيفيدرين المهربين إلى أستراليا، أبلغت أستراليا في الفترة المشمولة بالتقرير عن ثلاث حالات عبر نظام "بيكس" انطوت على شحنات تزيد كمية كل منها عن 10 كيلوغرامات من السودوإيفيدرين في كانون الأول/ديسمبر 2021 وكانون الثاني/يناير 2022 وشباط/فبراير 2022؛ وأفيد بأن منشأ الشحنتين الأوليين هو نيبال ومنشأ الشحنة الأخيرة هو بروني دار السلام.

65- وهناك تباينات إقليمية كبيرة في كميات الإيفيدرين والسودوإيفيدرين المضبوطة على الصعيد العالمي. ويرد في الفقرات التالية تحليل إقليمي يبدأ بأوقيانوسيا ويتناول سائر المناطق من الشرق إلى الغرب.

أوقيانوسيا

66- كانت أستراليا ونيوزيلندا البلدين الوحيدين في منطقة أوقيانوسيا اللذين أبلغا عن مضبوطات من الإيفيدرينات. ولا يمثل مجموع مضبوطات الإيفيدرينات في عام 2021 البالغ 578 كيلوغراما سوى جزء صغير من الكمية التي أبلغ عن ضبطها في عام 2017 والتي تزيد عن 6,5 أطنان، وهو ما يعكس الاتجاه العالمي.

إعلامية بمزاعم حول ضبط 1,3 مليون قرص من السودوإيفيدرين في سيارة وشاحنة في ساغينغ، ميانمار، في آب/أغسطس 2022. ويُعتقد أن الهند كانت بلد المنشأ في هذه الحالة.

73- ويتسق الانخفاض في مضبوطات الإيفيدرين والسودوإيفيدرين في منطقة جنوب شرق آسيا مع انخفاض عدد مختبرات الميثامفيتامين التي أُبلغ عن تفكيكها في تلك المنطقة في السنوات الأخيرة. غير أن هذه المؤشرات تتناقض مع الزيادة الإجمالية في كمية الميثامفيتامين المضبوطة في المنطقة⁽²¹⁾، مما قد يشير إلى حدوث تحول جغرافي في صنع الميثامفيتامين.

جنوب آسيا

74- ظلت الهند البلد الوحيد في جنوب آسيا الذي يبلغ عن مضبوطات من الإيفيدرين والسودوإيفيدرين. وفي الاستمارة D عن عام 2021، أُبلغت الهند عن خمس حالات انطوت على مضبوطات بلغ مجموعها 79 كيلوغراما (و4 لترات) من الإيفيدرين في شكل مواد خام، وهو ما يمثل أقل من خمس الكمية التي أُبلغ عن ضبطها في عام 2020. وكانت الكمية المضبوطة بأكملها مستمدة من مصادر داخلية. وأُبلغت الهند أيضا عن 19 حالة انطوت على مضبوطات بلغ مجموعها 246 كيلوغراما من السودوإيفيدرين. وأُبلغت الحكومة أيضا عن معظم هذه الحالات عبر نظام "بيكس". ويشير تحليل بيانات نظام "بيكس" لعام 2021 إلى وجود 27 حالة انطوت على ما مجموعه حوالي 300 كيلوغرام من الإيفيدرين والسودوإيفيدرين. ومن بين تلك الحالات، انطوت 13 حالة على محاولات تهريب عن طريق خدمات البريد أو خدمات التوصيل السريع أو الشحن الجوي، في حين انطوت 3 حالات على كميات ضُبطت في مختبرات غير مشروعة. ومن بين الحالات التي كان فيها المقصد معروفا، انطوت 14 حالة على كميات بلغ مجموعها 106 كيلوغرامات من السودوإيفيدرين كان مقصدها أستراليا (10 منها في شكل شحنات مرسلّة عن طريق الخدمات البريدية أو الشحن الجوي، أما الحالات الأربع الأخرى، فقد انطوت على مضبوطات من منشآت تجارية أو صناعية)، وانطوت حالة واحدة على شحنة وزنها 24 كيلوغراما من السودوإيفيدرين كان مقصدها ماليزيا. وفي عام 2022، قُدّمت معلومات أيضا عبر نظام "بيكس" عن حوالي 14 حادثة في الهند انطوت على شحنات من الإيفيدرين والسودوإيفيدرين بلغ مجموعها 759 كيلوغراما من المادتين، من بينها ثماني شحنات كان مقصدها أستراليا، وأربع شحنات مقصدها نيوزيلندا (انظر أيضا الفقرة 69 أعلاه)، وشحنة واحدة مقصدها الإمارات العربية المتحدة، وأفيد بأن هذه هي أول مرة يُحدّد فيها البلدان الأخيران بوصفهما مقصدا للشحنات. وانطوت ثماني حوادث على شحنات مرسلّة عن طريق الخدمات البريدية أو الشحن الجوي.

75- ونادرا ما تتوافر معلومات عن منشأ مضبوطات الإيفيدرين والسودوإيفيدرين في الهند، وخصوصا تحديد ما إذا كانت المضبوطات ناتجة عن تسريب من قنوات صنع مشروع أم صُنعت على نحو غير

68- وفي نيوزيلندا، ظهر اتجاه للتراجع المستمر في مضبوطات الإيفيدرينات، التي يُعتقد أنها الفئة الرئيسية من السلائف الكيميائية المستخدمة في صنع الميثامفيتامين في ذلك البلد. وأفادت نيوزيلندا في الاستمارة D عن عام 2021 بضبط ما مجموعه 114 كيلوغراما من الإيفيدرين و35 كيلوغراما من السودوإيفيدرين في 76 و68 حالة، على التوالي، مما يشير إلى صغر حجم فرادى الشحنات. وفي حالة واحدة أُبلغت عنها الهند عبر نظام "بيكس" في آذار/مارس 2022 وانطوت على شحنة قوامها 1,9 كيلوغرام من السودوإيفيدرين، كانت المادة مخبأة في 50 لفافة من الخيوط المعدنية متجهة إلى نيوزيلندا واعتُرضت في الهند.

69- ويبدو أن البيانات المتعلقة بالمضبوطات تشير إلى وجود اتجاه واضح لتهريب الإيفيدرين والسودوإيفيدرين في شكل مواد خام من الهند إلى أستراليا، ثم إلى نيوزيلندا في الآونة الأخيرة، وذلك عن طريق إخفاء المواد المهزّبة في سلع مختلفة أو داخل عبوات تخص منتجات أخرى وإرسالها من خلال الخدمات البريدية أو الشحن الجوي. **وتشجع الهيئة حكومتي أستراليا والهند على إجراء تحقيقات مشتركة بشأن هذه الحالات بغية تفكيك الشبكات الإجرامية في كلا البلدين.**

شرق وجنوب شرق آسيا

70- كانت الصين البلد الوحيد في شرق وجنوب شرق آسيا الذي أُبلغ عن مضبوطات من الإيفيدرينات في الاستمارة D عن عام 2021. وتمثل كمية الإيفيدرينات التي ضبطتها الصين، والتي يبلغ مجموعها 3,8 أطنان، ما يقرب من ثلثي إجمالي كمية الإيفيدرينات المضبوطة عالميا.

71- وفي حين أن الصين ما زالت تبلغ عن أكبر كمية مضبوطات من الإيفيدرين في العالم، فإن الكمية التي أُبلغت الصين عن ضبطها، وقدرها 8,3 أطنان، تبلغ بالكاد نصف الكمية التي أُبلغت عن ضبطها في عام 2020، وربع الكمية التي أُبلغت عن ضبطها في عام 2018. وإضافة إلى ذلك، أُبلغت الصين عن ضبط 74 كيلوغراما من السودوإيفيدرين في شكل مواد خام. ولا تتوفر معلومات عن عدد الحوادث التي ضُبطت فيها هذه الكميات، أو عما إذا كانت الكميات المضبوطة ناتجة عن صنع غير مشروع أم عن تسريب من قنوات مشروعة. ومع ذلك، يشير ضبط مواد كيميائية غير مجدولة من المعروف أنها تُستخدم كمواد أولية في الصنع غير المشروع للإيفيدرين في الصين (انظر الفقرة 114 أدناه) إلى أن الإيفيدرين المضبوط كان على الأرجح ناتجا عن صنع غير مشروع. ولم يبلغ عن أي مضبوطات من المستحضرات المحتوية على الإيفيدرين أو السودوإيفيدرين. وهذا على خلاف الوضع في الفترة 2012-2019، عندما كانت الصين تبلغ عن مضبوطات من مستحضرات الإيفيدرين بكميات تراوحت بين طنين وأكثر من 7,5 أطنان كل عام.

72- ولم يبلغ أي بلد آخر في المنطقة عن أي مضبوطات من الإيفيدرين أو السودوإيفيدرين في عام 2021. ومع ذلك، يسجل التقرير السنوي لعام 2021 الصادر عن الوكالة الفلبينية لإنفاذ قوانين المخدرات مضبوطات بلغ مجموعها 6,2 كيلوغرامات من الإيفيدرين في عام 2021⁽²⁰⁾. وإضافة إلى ذلك، تعلم الهيئة من تقارير

⁽²¹⁾ تقرير المخدرات العالمي 2021، الكتيب 4، اتجاهات سوق المخدرات: الكوكايين والمنشطات الأمفيتامينية، القسم المتعلق بالتحويلات الجغرافية في صنع الميثامفيتامين.

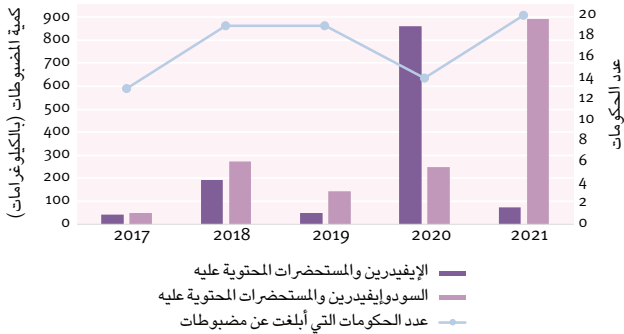
⁽²⁰⁾ Philippine Drug Enforcement Agency, 2021 Annual Report (Quezon City, 2021), p. 32

مشروع. وفي حالة واحدة، أشارت التقارير الرسمية إلى ضبط ما يقرب من 662 كيلوغراما من الإيفيدرين في شكل سائل في الهند في تموز/ يوليو 2022 وذكرت أن المضبوطات قد صُنعت على نحو غير مشروع في مصنع مغلق للأدوية في شمال الهند استأجره المتجرون (انظر أيضا الفقرة 115 أدناه).

أوروبا

79- أبلغت عشرون حكومة في أوروبا عن مضبوطات من الإيفيدرين والسودوإيفيدرين في الاستمارة D، وذلك مقابل أربع عشرة حكومة في عام 2020. وأُبلغ عن ضبط ما يقرب من طن واحد من الإيفيدرين، وهي كمية أقل بقليل من الكمية المضبوطة في عام 2020 وقدرها 1,1 طن، ولكن أكثر بكثير من الكميات المضبوطة في السنوات الثلاث السابقة (انظر الشكل 7). وكانت غالبية تلك المضبوطات، أي 894 كيلوغراما من أصل 967 كيلوغراما، من السودوإيفيدرين والمستحضرات المحتوية على السودوإيفيدرين. وهذا على خلاف الوضع في عام 2020، عندما شكل الإيفيدرين غالبية المضبوطات (860 كيلوغراما من أصل 1 108 كيلوغرامات). ومع ذلك، وبالنظر إلى أن هناك حالتين في بولندا بلغ وزن المضبوطات فيهما معا 808 كيلوغرامات من أصل 860 كيلوغراما من الإيفيدرين ضُبطت في أوروبا في عام 2020، يبدو أن الاتجاه السائد في السنوات الخمس الماضية هو استخدام السودوإيفيدرين، وعلى نحو أكثر تحديدا، مستحضرات السودوإيفيدرين التي شكلت 869 كيلوغراما من أصل 894 كيلوغراما من السودوإيفيدرين المضبوط في أوروبا في عام 2021.

الشكل 7- مضبوطات الإيفيدرين والسودوإيفيدرين التي أبلغت عنها الحكومات في أوروبا في الإستمارة D، 2017-2021



80- وأبلغت بلغاريا عن أكبر كمية مضبوطات من مستحضرات السودوإيفيدرين في أوروبا (317 كيلوغراما)، تليها النمسا (259 كيلوغراما)، وأوكرانيا (212 كيلوغراما)، وتشيكيا (42 كيلوغراما)، وبولندا (11 كيلوغراما). واشتملت الكمية المضبوطة في بلغاريا على أكثر من 2,6 مليون قرص ضُبطت في ثلاث حالات أُفيد بأن تركيا كانت بلد المنشأ فيها جميعا. وتشجع الهيئة الحكومات على تقديم معلومات تفصيلية عن المضبوطات المبلغ عنها، بما في ذلك الأسماء التجارية للمستحضرات المضبوطة، نظرا لأن هذه التفاصيل مفيدة في تحقيقات المتابعة وفي تحديد الصلات المحتملة مع الحالات الأخرى. ويمكن لهذه المعلومات، في حال تقديمها في الوقت المناسب عبر نظام "بيكس"، أن تمكّن من الكشف عن حالات مماثلة.

مشروع. وفي حالة واحدة، أشارت التقارير الرسمية إلى ضبط ما يقرب من 662 كيلوغراما من الإيفيدرين في شكل سائل في الهند في تموز/ يوليو 2022 وذكرت أن المضبوطات قد صُنعت على نحو غير مشروع في مصنع مغلق للأدوية في شمال الهند استأجره المتجرون (انظر أيضا الفقرة 115 أدناه).

غرب آسيا

76- كانت تركيا البلد الوحيد في غرب آسيا الذي أبلغ عن مضبوطات من الإيفيدرين في عام 2021، وبلغ مجموع الكميات المضبوطة في 46 ضبوطية 2,13 كيلوغرام من الإيفيدرين الخام، مما يشير إلى صغر حجم المضبوطات في كل ضبوطية. ولم يكن بلد المنشأ معروفا في جميع هذه الحالات. ومن بين بلدان المنطقة، لم يبلغ عن مضبوطات من الإيفيدرين تزيد كميتها عن كيلوغرام واحد في السنوات الخمس الماضية سوى أفغانستان وباكستان؛ فقد أبلغت أفغانستان عن ضبط 50 كيلوغراما من السودوإيفيدرين في عام 2018، وضبط 440 كيلوغراما من مستحضرات السودوإيفيدرين في عام 2019، في حين أبلغت باكستان عن ضبط 80 كيلوغراما من الإيفيدرين في عام 2019.

77- واعترض الأردن، الذي لم يبلغ عن أي مضبوطات من هيدروكلوريد السودوإيفيدرين، على ثلاث شحنات بلغ مجموعها 972 كيلوغراما (وزن كل منها 324 كيلوغراما) من هذه المادة في شكل مستحضرات، كان من المقرر استيرادها من مصر في تشرين الأول/ أكتوبر 2021. وفي كل حالة من هذه الحالات، لم تكن الشركة المستوردة قد طلبت الشحنة. وكانت هذه هي المرة الأولى التي يُرسل فيها إشعار سابق للتصدير بشأن أي عملية تصدير مقترحة للسودوإيفيدرين من مصر إلى الأردن. ونظرا لأكبر حجم الشحنات وكوّن الشركة المستوردة لم تطلبها قط، فقد ثارت شبهات حول محاولة إبرام تلك الصفقة يجدر أن يحقق فيها البلد المصدر والبلد المستورد على السواء. وانطوت حالة أخرى على شحنة مقترحة وزنها 120 كيلوغراما من السودوإيفيدرين في شكل مستحضر صيدلاني (مليون قرص) من مصر إلى جورجيا. وفي أعقاب الاستفسارات التي أرسلتها الهيئة بناء على أن تلك الشحنة المقترحة تتجاوز وحدها حجم الاحتياجات المشروعة السنوية لجورجيا، أكدت سلطات جورجيا أن الشركة المستوردة غير مرخص لها باستيراد تلك المادة. ومع ذلك، سُمح للشحنة بمواصلة طريقها لأن الاعتراض عليها أُرسِل بعد انقضاء الفترة الزمنية المحددة لإرساله في الإشعار السابق للتصدير. وما زالت التحقيقات جارية بهذا الشأن. وتقدم الحالات المذكورة أعلاه أدلة مستمرة على فعالية نظام "بن أونلاين" في منع تسريب السلانف من قنوات التجارة الدولية المشروعة.

78- وكذلك كانت الإمارات العربية المتحدة من بين البلدان المستوردة التي أرسلت لها إشعارات سابقة للتصدير بشأن شحنات معتمد إرسالها إليها تزيد عن احتياجاتها السنوية المشروعة. فقد تلقى ذلك البلد، الذي يبلغ حجم احتياجاته السنوية المشروعة 2 418 كيلوغراما من مستحضرات السودوإيفيدرين، إشعارات مسبقة من مصر بشحنات بلغ مجموعها أكثر من 3 أطنان خلال الفترة من أيلول/ سبتمبر إلى كانون الأول/ ديسمبر 2021. واحتوت شحنات ثلاث، يبلغ

الضبطية في المطار الدولي في لاغوس، نيجيريا، وكانت المادة مخبأة في قاع مموه في حقيبة سفر. وكانت مقصد الشحنة جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا. وأبلغت نيجيريا في عامي 2018 و2019 عن مضبوطات من الإيفيدرين تزيد عن 300 كيلوغرام، غير أن مضبوطات هذه المادة شهدت انخفاضاً كبيراً في البلد منذ ذلك الحين. وعلاوة على ذلك، أبلغت غانا عن واقعتي سرقة من مستودع في مرفق صناعي، وقد سرق في الواقعة الأولى 50 كيلوغراماً من الإيفيدرين وسرق في الواقعة الثانية 25 كيلوغراماً من السودوإيفيدرين. والتحقيق جارٍ في كلتا الواقعتين.

86- وإضافة إلى ذلك، تتابع الهيئة التقارير الإعلامية عن واقعة ضبط 180 كيلوغراماً من الإيفيدرين كانت مخبأة في أكياس من دقيق الذرة في مستودع في موزامبيق.

87- وعلى الرغم من ضآلة حجم مضبوطات الإيفيدرينات التي أبلغت عنها بلدان في أفريقيا، فإن هذه المنطقة مقصد رئيسي لواردات الإيفيدرينات، حيث تظهر أربعة بلدان هي نيجيريا ومصر وجنوب أفريقيا وغانا، حسب الترتيب، من بين البلدان العشرة التي تلقت أكبر عدد من الإشعارات السابقة للتصدير بشأن الإيفيدرين في عام 2021 على الصعيد العالمي (انظر الجدول 2 أعلاه). كما كانت مصر ثاني أكبر مستورد للسودوإيفيدرين في العالم في عام 2021، وهي أيضاً مصدر رئيسي لكلتا المادتين في شكل مستحضرات صيدلانية.

88- وأسفر رصد الهيئة للمعلومات الواردة عبر نظام "بن أونلاين" بشأن المستحضرات الصيدلانية المحتوية على السودوإيفيدرين عن تحديد شحنات مشبوهة من المستحضرات المحتوية على السودوإيفيدرين كان منشؤها أحد البلدان في أفريقيا ومقصدتها بلدان في غرب آسيا وشرق أفريقيا. وفي حالة واحدة انطوت على ست شحنات بلغ مجموعها حوالي طن واحد من مستحضرات السودوإيفيدرين، تأكّد لاحقاً أن شهادة الاستيراد المقدمة إلى البلد المصدر مزورة. وعلى أثر ذلك، طلب البلد المستورد إرفاق نسخة من تصريح الاستيراد بأي إشعار سابق للتصدير بصورة اعتيادية عامة حتى يتمكن من التحقق من صحة التصريح. ولا تزال التحقيقات جارية في البلدين المصدر والمستورد على السواء. وتشير هذه الحالة إلى ضرورة أن تتوخى الحكومات العناية الواجبة قبل الإذن بتصدير السلائف المجدولة، وأن تقدم معلومات مفصلة في الإشعارات السابقة للتصدير. ولذلك، تشجع الهيئة حكومات المنطقة على أن تواظب على رصد حركة التجارة الدولية في هذه المواد بغية منع تسريبها لأغراض غير مشروعة.

القارة الأمريكية

89- أبلغت الولايات المتحدة عن مضبوطات بلغت أقل من نصف كيلوغرام من الإيفيدرين و23 كيلوغراماً من السودوإيفيدرين في عام 2021. وفي السنوات التي انقضت منذ عام 2019، عندما ضبط 195 كيلوغراماً من السودوإيفيدرين و6 كيلوغرامات من الإيفيدرين، لم تتجاوز الكميات المضبوطة من هاتين المادتين 30 كيلوغراماً. وهذا يدعم الاعتقاد بأن سوق الميثامفيتامين في الولايات المتحدة تزد من مختبرات كبيرة الحجم تستخدم طرائق صنع قائمة على المادة P-2-P. وهناك نمط مماثل في المكسيك، التي لم تبلغ عن أي مضبوطات من الإيفيدرين أو السودوإيفيدرين تقريبا على مدى السنوات الخمس

81- وأبلغت النمسا، للمرة الأولى منذ أكثر من عقد من الزمن، عن ضبط مستحضرات محتوية على السودوإيفيدرين، وعلى وجه التحديد، 2,16 مليون قرص تحمل الاسم التجاري Decancit SR ويحتوي كل قرص منها على 120 ميليغراماً من السودوإيفيدرين، وهو ما يعادل كمية إجمالية قدرها 259 كيلوغراماً من تلك المادة. وكانت الشحنة قادمة من دبي، الإمارات العربية المتحدة، كمنقطة مغادرة أخيرة في خط سيرها صوب أحد البلدان في جنوب شرق أوروبا. وكشفت التحقيقات أن الجهة المتلقية المذكورة كانت شركة وهمية، وأن عنوانها المذكور غير موجود. ولم تُقدّم أي وثائق أو أدون. وعلمت الهيئة بمضبوطات أو شحنات موقوفة من مستحضر صيدلاني يحتوي على السودوإيفيدرين ويحمل نفس الاسم التجاري في عدة بلدان في شرق أوروبا وجنوب شرقها وغربها ووسطها وغرب آسيا في الفترة 2021-2022. وهناك تحقيقات جارية.

82- وأبلغت أوكرانيا عن 367 حالة انطوت على ضبط ما مجموعه 212 كيلوغراماً من مستحضرات السودوإيفيدرين. وكانت إسرائيل بلد المنشأ في 28 حالة من تلك الحالات، بما مجموعه 71 كيلوغراماً من السودوإيفيدرين، في حين كانت مصر بلد المنشأ في 29 حالة أخرى بما مجموعه 17 كيلوغراماً من تلك المادة. وضُبط ما يقرب من 12 كيلوغراماً من تلك الكمية الأخيرة في ثلاث حوادث انطوت على مصادرة الأقراص من أمتعة ركاب في أحد المطارات. وكانت الأقراص قد أخرجت من عبواتها الأصلية، ويشتبه في أنها مسربة من قنوات مشروعة في مصر. وفي حالة واحدة قدمت معلومات بشأنها عبر نظام "بيكس"، ضبط أكثر من 100 000 قرص تحمل الاسم التجاري Decancit SR في أمتعة أحد الركاب. وكان المواطنون الأوكرانيون الذين قبض عليهم في تلك الواقعة قد سافروا جواً إلى مصر خصيصاً لغرض شراء السودوإيفيدرين. وإضافة إلى ذلك، استمر في عام 2022 تقديم معلومات عبر نظام "بيكس" عن ضبطيات لأقراص Decancit SR في مطارات في أوكرانيا يحملها ركاب قادمون من مصر.

83- وأبلغت تشيكيا عن مضبوطات بلغ مجموعها أكثر من 42 كيلوغراماً من مستحضرات السودوإيفيدرين في 59 حالة. وفي سبع من هذه الحالات، ضبط ما مجموعه حوالي 4 كيلوغرامات من تلك المادة أُفيد بأن منشأها كان بولندا.

84- ورغم أن الإبلاغ عن مضبوطات من المواد الكيميائية غير المجدولة في الحالات المتعلقة بالصنع غير المشروع للأمفيتامين والميثامفيتامين في أوروبا أكثر تواتراً مقارنة بحالات صنع المخدرات الأخرى، فإن الزيادة في كل من كمية مستحضرات السودوإيفيدرين المضبوطة وعدد البلدان التي أبلغت عن ضبط كميات منها في عام 2021 قد تشير إلى تجدد اهتمام التجارين بالاتجار بمستحضرات السودوإيفيدرين على نطاق واسع، وهو اتجاه لوحظ منذ نحو 15 عاماً، وهذا يشمل بلدانا لم تكن مرتبطة بهذا النوع من الصنع في السابق.

أفريقيا

85- كانت نيجيريا البلد الوحيد في منطقة أفريقيا الذي أبلغ عن مضبوطات من الإيفيدرين، حيث أبلغت في الاستمارة D عن ضبطية واحدة قدرها 25,6 كيلوغراماً من الإيفيدرين الخام. ونُفذت هذه

10 كيلوغرامات من الإيفيدرا في أحد المطارات، وكانت الشحنة صينية المنشأ وأسيء الإعلان عنها على أنها شاي أخضر.

95- وفي السنوات الأخيرة، كان هناك قلق متزايد بشأن استخدام الإيفيدرا كمادة أولية في الصنع غير المشروع للميثامفيتامين في أفغانستان. وفي حين لا تتوفر بيانات موثوقة بشأن حجم هذا الاستخدام، تشير البحوث والدراسات الميدانية إلى أن كمية من الإيفيدرا تكفي لصنع 220 طنا من الميثامفيتامين جرى تداولها في سوق رئيسية واحدة في جنوب غرب أفغانستان⁽²²⁾.

(ج) P-2-P وحمض فينيل الخل وAPAAN وAPAA وMAPA

96- في حين أن التداول التجاري لمادتي P-2-P وحمض فينيل الخل مشروع، وإن كانت هناك اختلافات في نطاق التجارة في كل منهما، فإن حالات تسريبهما من قنوات التجارة المشروعة أصبحت نادرة في الأعوام الأخيرة. وكثيرا ما تنطوي المضبوطات من هاتين المادتين على كميات صُنعت من إحدى سلائفهما على نحو غير مشروع. وعلى النقيض من ذلك، تعتبر المواد الكيميائية APAAN وAPAA وMAPA سلائف محوَّرة يجري تداولها تجاريا على نطاق محدود للغاية أو لا توجد معاملات تجارية بشأنها على الإطلاق. ولذلك فإن توافر المواد APAAN وAPAA وMAPA في الأسواق غير المشروعة عادة ما يكون ناتجا عن الطلب غير المشروع عليها وتوافرها من مصادر تكتنفها الشكوك، بما في ذلك الشركات التي ربما يستهدفها المتجرون دون علمها كمصدر لتخليق المواد الكيميائية حسب الطلب.

97- وهناك عدد من البدائل للمادة P-2-P وللسلائف الأخرى الخاضعة للمراقبة لم تُجدول بعد وتُستخدم في الصنع غير المشروع للأمفيتامين والميثامفيتامين (انظر الشكل 8 والقسم الفرعي (د) أدناه).

التجارة المشروعة

98- فيما بين 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 و1 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، ظل حجم المعاملات التجارية الدولية المقترحة المتعلقة بالمادة P-2-P وحمض فينيل الخل عند مستوى مماثل للسنوات السابقة. فقد أرسلت إشعارات سابقة للتصدير عبر نظام "بن أونلاين" بشأن 22 شحنة مقترحة من المادة P-2-P، من ثلاثة بلدان مصدرة إلى سبعة بلدان مستوردة، وحوالي 776 شحنة مقترحة من حمض فينيل الخل من 18 بلدا مصدرا إلى 45 بلدا وإقليما مستوردا.

99- وعلى النقيض من ذلك، يلاحظ أنه منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2021 لم ترسل أي إشعارات سابقة للتصدير بشأن المادتين APAAN أو APAA وأُرسلت ثلاثة إشعارات سابقة للتصدير بشأن المادة MAPA. وانطوت جميع المعاملات التي أُرسلت إشعارات

الماضية. ولم تبلغ كندا عن مضبوطات كبيرة من الإيفيدرين في السنوات التي انقضت منذ عام 2019، عندما أبلغت عن ضبط 750 كيلوغراما من تلك المادة.

90- ومن بين بلدان أمريكا الوسطى والكاريبية، أبلغت غواتيمالا عن حالة واحدة انطوت على ضبط 155 كيلوغراما من الإيفيدرين في شكل مستحضرات، وحالتين انطوتا على ضبط 162 كيلوغراما من السودوإيفيدرين، أيضا في شكل مستحضرات.

91- ومن بين بلدان أمريكا الجنوبية، أبلغت شيلي فقط عن ضبط كمية صغيرة تقل عن نصف كيلوغرام من الإيفيدرين. ولم يبلغ أي بلد آخر في المنطقة عن أي مضبوطات، سواء من الإيفيدرين أو السودوإيفيدرين، وهو ما يتماشى مع الاتجاه الذي لوحظ في عام 2020.

(ب) النورإيفيدرين والإيفيدرا

التجارة المشروعة

92- فيما بين 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 و1 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أرسلت عبر نظام "بن أونلاين" إشعارات سابقة للتصدير من 13 بلدا مصدرا بشأن 202 شحنة من النورإيفيدرين إلى 33 بلدا مستوردا تتعلق بأكثر من 37 طنا في شكل مواد خام وأكثر بقليل من 1,3 طن في شكل مستحضرات صيدلانية. وقد أرسلت إشعارات سابقة للتصدير بشأن شحنات تبلغ طنا واحدا أو أكثر إلى البلدان المستوردة التالية، بالترتيب التنازلي حسب الكميات المشحونة: الولايات المتحدة وميانمار والفلبين والدانمرك واليابان. ولا يزال حجم التجارة الدولية في مادة النورإيفيدرين، التي يمكن استخدامها في الصنع غير المشروع للأمفيتامين، منخفضا بوجه عام مقارنة بالتجارة في السلائف الأخرى للمنشطات الأمفيتامينية.

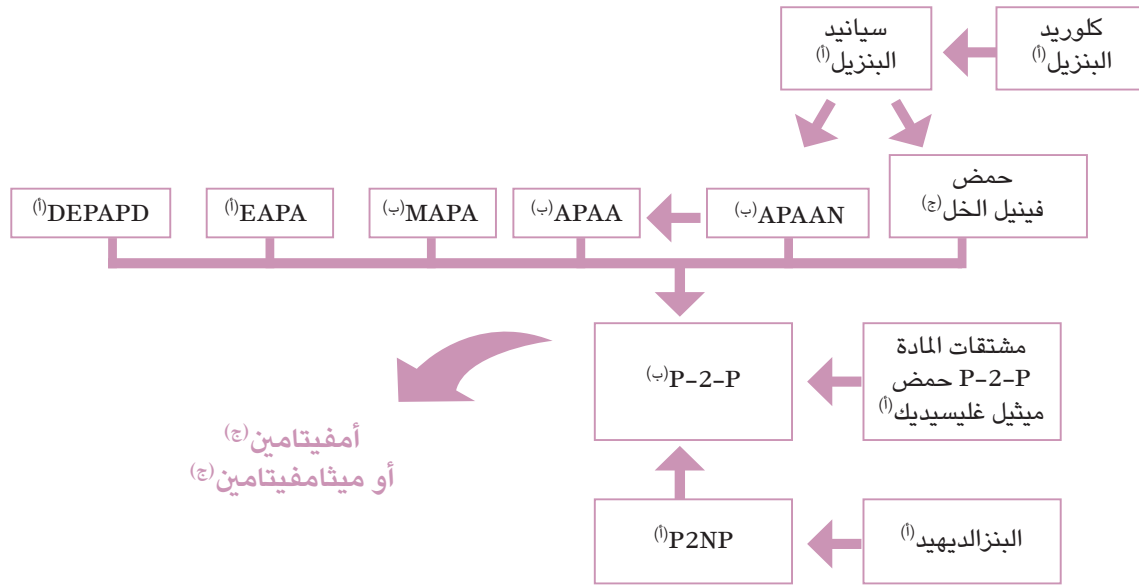
الاتجار

93- كانت أستراليا وبيلاروس البلدين الوحيدين اللذين أبلغا عن مضبوطات من النورإيفيدرين في الاستمارة D عن عام 2021. وأبلغت أستراليا عن ثماني حالات انطوت على ما مجموعه أقل من 150 غراما من المادة، وأبلغت بيلاروس عن 3 حالات انطوت على ما مجموعه حوالي 50 غراما. وكان إجمالي الكمية التي أُبلغ عن ضبطها عالميا في عام 2021 أقل من إجمالي الكميات التي أُبلغ عن ضبطها في السنوات الخمس الماضية، وثاني أدنى مستوى لمضبوطات هذه المادة في السنوات العشر الماضية، مما يشير إلى تراجع استخدام هذه المادة في الصنع غير المشروع للأمفيتامين.

94- وكانت الصين البلد الوحيد الذي أبلغ عن مضبوطات من نبات الإيفيدرا في الاستمارة D عن عام 2021. وأبلغت الصين في عام 2021 عن مضبوطات بلغ مجموعها حوالي 30 طنا من نبات الإيفيدرا، بعد أن كانت قد أبلغت عن مضبوطات من ذلك النبات تزيد عن 100 طن في عامي 2019 و2020. ولم ترد أي تفاصيل أخرى عن المضبوطات. بالإضافة إلى ذلك، أبلغت تشيكيا، في كانون الأول/ديسمبر 2021، معلومات عبر نظام "بيكس" عن ضبطية واحدة لشحنة تبلغ

⁽²²⁾ يستند هذا الاستنتاج إلى صور ساتلية عالية الاستبانة لسوق يحمل اسم "سوق عبد الودود" جُمعت في 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 (انظر David Mansfield, "Banning ephedra and bolstering the rural economy (of Afghanistan)", Alcis, 13 January 2022).

الشكل 8- المواد الكيميائية البديلة المستخدمة في الصنع غير المشروع للأمفيتامين أو الميثامفيتامين



(أ) مادة غير خاضعة للمراقبة الدولية ولكنها مدرجة في القائمة المحدودة للمواد غير المدرجة الخاضعة لمراقبة دولية خاصة.
 (ب) مادة مدرجة في الجدول الأول من اتفاقية سنة 1988.
 (ج) مادة مدرجة في الجدول الثاني من اتفاقية المؤثرات العقلية لسنة 1971.

من الكمية التي أُبلغ عن ضبطها في عام 2020. وأكد هذا الانخفاض الاتجاه الذي لوحظ فيما يتعلق بالمواد الكيميائية المحوّرة الأخرى، أي اتجاه الضبطيات المتعلقة بأي مادة إلى التوقف بعد إخضاع تلك المادة للمراقبة الدولية. وفي عام 2021، أبلغت هولندا عن أكبر كمية مضبوطة من المادة MAPA (أكثر من 6 أطنان)، تليها بلجيكا (أكثر من 2,2 طن) وألمانيا (أكثر من 1,3 طن). وكما كان الحال في الماضي، أفيد بأن الصين، بما فيها هونغ كونغ، هي بلد المنشأ في الحالات التي أتاحت فيها هذه المعلومات. واستُخدمت جمهورية كوريا وبلدان في أوروبا كبلدان عبور. وفي حين أن الشحنات من آسيا إلى أوروبا كانت تُرسل جوا، كثيرا ما كانت الشحنات داخل أوروبا تُرسل برا إلى وجهتها النهائية التي عادة ما تكون هولندا. وأسيء الإعلان عن معظم الشحنات من المادة MAPA. ونُقذت بعض هذه الضبطيات بعد عمليات تسليم مراقب أجريت بين البلدان المعنية.

102- وكانت هولندا أيضا البلد الوحيد الذي أُبلغ عن مضبوطات من المادة APAA (50 كيلوغراما) في عام 2021. ولم يُبلغ عن أي مضبوطات من المادة APAAN.

103- وفي عام 2022، أُبلغ عن مضبوطات إضافية من هذه المواد الكيميائية عبر نظام "بيكس". وكانت الكميات المضبوطة أقل بكثير مما كانت عليه في السنوات السابقة، حيث انطوت مضبوطات المادة MAPA في الأشهر العشرة الأولى من عام 2022 على حوالي 350 كيلوغراما، وهي كمية تقل بنسبة 3 في المائة عن الكمية المضبوطة في الفترة المقابلة من عام 2021. وفي الوقت نفسه، تشير المضبوطات التي أُبلغ عنها عبر نظام "بيكس" في عام 2022 أيضا إلى حدوث زيادة كبيرة في عدد الضبطيات والمضبوطات المتعلقة بسلائف بديلة غير مجدولة (انظر القسم الفرعي (د) أدناه).

بشأنها عبر نظام "بن أونلاين" على كميات صغيرة كانت لأغراض مرجعية ومخبرية.

الاتجار

100- في عام 2021، أُبلغ 14 بلدا في الاستثمارة D عن مضبوطات من المادة P-2-P بلغ مجموعها أكثر من 11 800 لتر. وكان عدد البلدان التي أبلغت عن مضبوطات والكميات التي أُبلغ عنها على السواء أقل مما سُجّل في عام 2020. وأبلغت تركيا عن أكبر إجمالي مضبوطات من هذه المادة (أكثر من 4 200 لتر)، تليها هولندا (حوالي 4 000 لتر)، ثم المكسيك (أكثر من 2 500 لتر)، وبلجيكا (665 لترا)، وألمانيا (حوالي 300 لتر). وفيما يتعلق بحمض فينيل الخل، أبلغت الصين عن ضبط 12 طنا في الاستثمارة D عن عام 2021. وكانت هذه أكبر كمية أُبلغ أي بلد عن ضبطها منذ عام 2017، عندما أبلغت المكسيك وحدها عن ضبط ما يقرب من 19,5 طنا من تلك المادة في مختبرات غير مشروعة للميثامفيتامين. ومما يؤسف له أن أيا من البلدين لم يقدم معلومات عن منشأ المادة الكيميائية، بما في ذلك ما إذا كانت قد صُنعت على نحو غير مشروع (انظر الفقرة 110 أدناه) أو سُربت من قنوات مشروعة. وتشجع الهيئة الحكومات على التمييز بين السيناريوهين والتحري عن مصدر السلائف المضبوطة وتقديم التفاصيل ذات الصلة عبر نظام "بيكس" والإبلاغ عنها في الاستثمارة D، لأن ذلك من شأنه أن يمكّن من الأخذ بتدابير المتابعة الأنسب لمعالجة نقاط الضعف الأساسية.

101- وأبلغت ستة بلدان أوروبية وأستراليا عن مضبوطات من المادة MAPA في الاستثمارة D عن عام 2021. وكانت الكمية الإجمالية التي أُبلغ عن ضبطها حوالي 9,7 أطنان، وهي تمثل حوالي 30 في المائة فقط

مراقبة دولية خاصة التي أعدتها الهيئة، في إطار التعاريف الموسعة، بوصفها من مشتقات المادة P-2-P. وفي الأشهر العشرة الأولى من عام 2022، كانت هناك حالتان في هولندا، انطوت إحداها على شحنة غير موسومة مرسله عن طريق خدمات التوصيل السريع، في حين انطوت الأخرى على مختبر غير مشروع ضبط فيه 12 لترا من المادة. وفي أواخر عام 2022، صودف أيضا مشتق من المادة DEPAPD. ويوفر ظهور المادة DEPAPD والمادة المشتقة منها دليلا إضافيا يدعم دعوة الهيئة إلى معالجة مجموعات المواد الوثيقة الصلة كيميائيا. وتود الهيئة توجيه انتباه الدول الأعضاء إلى الكفاءة التي يضيفها توسيع نطاق تدابير المراقبة لتشمل مجموعات كاملة من المواد الكيميائية حيثما أمكن ذلك، بدلا من مراقبة فرادى المواد التي كثيرا ما يسهل للمتجرين الاستعاضة عنها بأخرى.

البنزالديهيد والنترويثان و1-فينيل-2-نتروبروبين

108- استمر الإبلاغ في الاستمارة D عن مضبوطات من المواد الكيميائية التي تُستخدم فيما يُسمى بطريقة "النيتروستيرين" لصنع المادة P-2-P وبعد ذلك الميثامفيتامين أو الأمفيتامين. وفي عام 2021، أبلغت أربعة بلدان عن مضبوطات من البنزالديهيد و/أو النترويثان و/أو من المادة P2NP، وهي الوسيط الكيميائي المستمد من التفاعل بين البنزالديهيد والنترويثان. وكثيرا ما تضبط تلك المواد في مختبرات غير مشروعة عادة ما تكون صغيرة الحجم. وفي عام 2021، أبلغ الاتحاد الروسي عن أكبر كمية من المضبوطات، حيث ضبط أكثر من طن من البنزالديهيد. ويؤكد عدم ضبط كميات كبيرة من هذه المواد الكيميائية في المكسيك استمرار تراجع استخدام طريقة "النيتروستيرين" في البلد منذ عام 2017. ومن المرجح أن يكون ذلك نتيجة لارتفاع تكلفة المواد الكيميائية ذات الصلة وتوافر مواد كيميائية بديلة تُستخدم في الطرائق الأخرى لصنع الميثامفيتامين بصورة غير مشروعة، وخصوصا الطرائق القائمة على حمض فينيل الخل (انظر الفقرة 109 أدناه).

كلوريد البنزيل وسيانيد الصوديوم وسيانيد البنزيل

109- سيانيد البنزيل هو الوسيط الكيميائي المستمد من التفاعل بين كلوريد البنزيل وسيانيد الصوديوم وقد يُصانف أيضا كمادة أولية في المختبرات غير المشروعة. ويمكن مواصلة عملية التفاعل بعد ذلك عن طريق المادة APAAN أو حمض فينيل الخل لإنتاج المادة P-2-P، وبعد ذلك، الميثامفيتامين أو الأمفيتامين (انظر الشكل 8 أعلاه).

110- وأبلغت ستة بلدان في آسيا وأوروبا والقارة الأمريكية في الاستمارة D عن مضبوطات من كلوريد البنزيل و/أو سيانيد الصوديوم و/أو سيانيد البنزيل. وضُبطت أكبر كميات من سيانيد البنزيل في الصين (حوالي 3 800 لتر) ثم هولندا (حوالي 2 000 لتر) تليها المكسيك (585 لترا). وأبلغت صربيا عن ضبط أكثر من 16 500 لتر من كلوريد البنزيل - بما يمثل ثلث أكبر كمية أبلغ عنها على الإطلاق من مضبوطات هذه المادة - في عقار خاص في مدينة في شرق صربيا. وكانت المكسيك البلد الوحيد الآخر الذي أبلغ عن مضبوطات من كلوريد البنزيل، غير أن حجم المضبوطات (أكثر من

(د) استخدام المواد الكيميائية غير المجدولة والاتجاهات الأخرى في الصنع غير المشروع للأمفيتامين والميثامفيتامين

104- كما كان الحال في السنوات السابقة، من حيث الحجم، كانت كمية كبيرة من المواد الكيميائية غير المجدولة، التي عثر عليها في مواقع الصنع غير المشروع للأمفيتامين والميثامفيتامين، تتكون من سلانف محورة مصنوعة بغرض استخدامها في صنع هاتين المادتين، وهي متصلة اتصالا وثيقا في تركيبها الكيميائي بمواد كيميائية مدرجة في الجدولين الأول والثاني من اتفاقية سنة 1988 ويمكن تحويلها إلى تلك المواد الكيميائية الخاضعة للمراقبة بوسائل ميسورة الاستعمال. وإضافة إلى ذلك، واصلت البلدان الإبلاغ عن عدد من المواد الكيميائية الشائعة المتاح شراؤها دون قيود. ومنذ فترة طويلة، أُدرجت غالبية المواد الكيميائية من كلتا الفئتين في القائمة المحدودة للمواد غير المجدولة الخاضعة لمراقبة دولية خاصة، إما مذكورة بأسمائها أو في إطار التعاريف الموسعة، وأدرجت كذلك في قوائم رقابية إقليمية أو وطنية أخرى بوصفها بدائل لسلانف خاضعة للمراقبة.

مشتقات المادة P-2-P حمض ميثيل غليسيديك وحمض الألفا-فينيل أسيتوأسيتيك

105- كانت هولندا البلد الوحيد الذي أبلغ عن ضبط كميات كبيرة من سلانف محورة غير مجدولة للأمفيتامين والميثامفيتامين، وهي مشتقات المادة P-2-P حمض ميثيل غليسيديك (أكثر من 730 كيلوغراما)، والمادة EAPA، وهي نظير إستر إيثيل المادة MAPA (85 لترا). ولا تمثل هذه الكميات سوى جزء صغير من الكميات المضبوطة بين عامي 2017 و2019.

106- وأبلغ في الأشهر العشرة الأولى من عام 2022 عن 37 حادثة متعلقة بمشتقات المادة P-2-P حمض ميثيل غليسيديك عبر نظام "بيكس"، وبلغ حجم المضبوطات أكثر من 10 أطنان. وقد أبلغت عن جميع هذه الحوادث بلدان في أوروبا. ووقعت 15 حادثة في مختبرات أو مستودعات غير مشروعة في هولندا، وانطوت 21 حادثة على ضبوطيات نُفدت على الحدود في مطارات أو في مكاتب بريد أو مرافق لإرسال الطرود في ألمانيا وتشيكيا والمملكة المتحدة، وربطت بين سبع حوادث منها طريقة عمل مشتركة. وربط بين ست حوادث أخرى أسلوب مشترك في إساءة الإعلان عن الشحنات المعنية. وحُدثت الصين، بما فيها هونغ كونغ، كبلد المنشأ في معظم الحالات. ولا تزال التحقيقات جارية في البلدان المعنية. ويُعتقد أن مرجع الزيادة الجديدة في مضبوطات مشتقات المادة P-2-P حمض ميثيل غليسيديك، التي أخضعت للمراقبة في جميع دول الاتحاد الأوروبي منذ كانون الأول/ديسمبر 2020، هو زيادة تركيز أجهزة إنفاذ القانون عليها وتحديد سلطات الجمارك سمات مخاطر تهريبها.

107- وفي أوائل عام 2022، ظهرت في هولندا سليفة بديلة جديدة للأمفيتامين والميثامفيتامين تعرف باسم DEPAPD أو ننائيل إيثيل (فينيل أسيتيل) بروبانديوات. وفي حين أن هذه المادة غير خاضعة للمراقبة الدولية، فقد أُدرجت في القائمة المحدودة للمواد الخاضعة

115- والهيئة على علم أيضا بوقوع ضبطين في الهند في تموز/يوليه 2022 تتعلق بصنع الإيفيدرين على نحو غير مشروع من البروبيوفينون. وبالإضافة إلى ضبط كميات من مواد كيميائية أخرى لازمة لتحويل البروبيوفينون إلى الإيفيدرين، تشير مضبوطات حمض الطرطريك إلى أن القائمين على عمليات الصنع غير المشروع قد صنعوا شكلا من الإيفيدرين من شأنه أن ينتج بعد ذلك الميثامفيتامين في شكله "d" الأقوى مفعولا. كما يتجلى مستوى تطور عمليات الصنع في أنها نُفّذت في مباني شركة أدوية مغلقة استأجرها المتجرون. ويبدو أن جميع المواد الكيميائية والمعدات اللازمة للعملية قد تم شراؤها محليا.

116- وأبلغ عدد من البلدان في جميع المناطق، باستثناء أفريقيا، في الاستمارة D عن مضبوطات من مواد كيميائية تُستخدم في إحدى الطرائق القائمة على الإيفيدرين لصنع الميثامفيتامين على نحو غير مشروع، أي ما يسمى بطريقة "ناغاي". غير أن المضبوطات كانت عادة ما تشير إلى عمليات صنع أصغر نطاقا. وأبلغت بلجيكا وهولندا عن مضبوطات كبيرة من مادة كيميائية واحدة أو أكثر، وخصوصا **حمض الفوسفوريك**. وفيما يتعلق بعدد الضبطيات، ما زالت تشيكيا واحدة من البلدان التي تبلغ عن ضبطين متكررة من **اليود والفوسفور الأحمر** وحمض الفوسفوريك. ولم تكن هناك مضبوطات من **كلوريد الثيونيل**، وهو مادة يدل وجودها على استخدام ما يسمى بطريقة "إيمدي"، التي تنطوي على استخدام الكلوروسودوإيفيدرين كمادة وسيطة وكانت تُستخدم في السابق على نطاق واسع في شرق وجنوب شرق آسيا. وبما أن الكثير من هذه المواد الكيميائية يجري تداولها وتوزيعها تجاريا على نطاق واسع لأغراض مشروعة، تشجع الهيئة حكومات البلدان، التي توجد بها أنشطة غير مشروعة لصنع الميثامفيتامين أو الإيفيدرين، على أن تنظر في تحديد ما إذا كان حجم عمليات التجارة والتوزيع المتصلة بالمواد الكيميائية يتناسب مع الاحتياجات المشروعة و/أو ما إذا كانت هناك أي زيادات مريبة في هذا الصدد. وكذلك تدعو الهيئة سلطات البلدان المصدرة لأي من المواد الكيميائية المذكورة أعلاه إلى استخدام نظام "بن أونلاين" البسيط الذي أطلقته الهيئة مؤخرا، على أساس طوعي، لإرسال إشعارات إلى سلطات البلدان المستوردة بأي شحنات معتزمة من المواد الكيميائية.

2- المواد المستخدمة في الصنع غير المشروع للـ MDMA ونظائره

117- تراجعت إلى حد كبير أهمية السلائف التقليدية للـ MDMA (المعروف عموما باسم "الإكستاسي") المدرجة في الجدول الأول من اتفاقية سنة 1988 (P-2-MDP-3,4) والبيبيرونال والسافرول والإيسوسافرول) في الصنع غير المشروع لذلك العقار، بالتوازي مع زيادة المضبوطات من المواد الكيميائية غير المدرجة. ومنذ ذلك الحين، وُضعت بعض هذه المواد الكيميائية، وهي مشتقات

350 لترا) كان أقل بكثير من الكميات التي أبلغ عنها ذلك البلد في الفترة 2017-2020. ولم يُبلغ عن أي مضبوطات من حمض فينيل الخل أو المادة APAAN في المكسيك (انظر الفقرات 100-103 أعلاه). بيد أن تحليل التصنيف الجنائي لعينات الميثامفيتامين المضبوطة عند نقاط الدخول إلى الولايات المتحدة من المكسيك لا يزال يوفر أدلة على استخدام طرائق التخليق القائمة على المادة P-2-P، واستخدام حمض فينيل الخل كسليفة أساسية لها.

المواد الكيميائية الأخرى غير الخاضعة للمراقبة الدولية التي ضُبِطت في حالات متعلقة بأنشطة سرية لصنع الأمفيتامين أو الميثامفيتامين⁽²³⁾

111- تشكل مضبوطات **حمض الطرطريك** في المناطق المعروفة بالصنع غير المشروع للميثامفيتامين مؤشرا قويا على استخدام الأساليب القائمة على المادة P-2-P. ويُستخدم حمض الطرطريك، بوصفه عامل فصل، لزيادة الناتج من الشكل "d" المطلوب من العقار⁽²⁴⁾. ويُستخدم حمض الطرطريك أيضا لأغراض مشابهة في الصنع غير المشروع للإيفيدرين من المادة 2-برومو بروبيوفينون أو من سليفتها البروبيوفينون (انظر الفقرة 115 أدناه).

112- وتُبلغ المكسيك بانتظام عن مضبوطات من حمض الطرطريك منذ عام 2009، عندما تحوّلت طرائق الصنع في البلد إلى استخدام المادة P-2-P بدلا من الإيفيدرين. وفي الآونة الأخيرة، تجاوزت مضبوطات حمض الطرطريك في أوروبا نظيرتها في أمريكا الشمالية، وإن كانت لا تزال عند مستويات أقل من تلك التي أبلغ عنها سابقا في المكسيك. وتتزامن ضبطين حمض الطرطريك في أوروبا مع تزايد الصنع غير المشروع للميثامفيتامين في تلك المنطقة.

113- وفي الاستمارة D، لم تبلغ عن ضبط كميات كبيرة من حمض الطرطريك سوى هولندا (حوالي 4 أطنان) وبلجيكا (حوالي 580 كيلوغراما). وأبلغت جهة الوصل في هولندا عن طريق نظام "بيكس" عن مضبوطات من حمض الطرطريك بلغت حوالي 1,2 طن في الأشهر العشرة الأولى من عام 2022.

114- وقد توفر مضبوطات حمض الطرطريك في بلدان شرق وجنوب شرق آسيا أدلة داعمة على شيوع الطرائق القائمة على المادة P-2-P في الصنع غير المشروع للأمفيتامين في تلك المنطقة. غير أن حمض الطرطريك يرتبط أيضا بالصنع غير المشروع للإيفيدرين، وتحديدًا بطريقة الصنع القائمة على استخدام المادة 2-برومو بروبيوفينون أو سليفتها البروبيوفينون. وقد أبلغت الصين في الاستمارة D عن مضبوطات بلغت أكثر من 1,9 طن من البروبيوفينون.

⁽²³⁾ انظر أيضا الفقرات 128 إلى 130 بشأن الميثامفيتامين.

⁽²⁴⁾ للاطلاع على التفاصيل، انظر تقرير الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات عن السلائف لعام 2020 (E/INCB/2020/4)، الشكل التاسع.

المضبوطة من جميع سلانف العقار MDMA الخاضعة للمراقبة الدولية. ومع ذلك، كان إجمالي الكميات المضبوطة البالغ 2،1 طن أقل بكثير من إجمالي حجمها خلال الفترة 2014-2019، أي قبل إخضاع تلك المواد للمراقبة الدولية. وبلغت المضبوطات من المادة 3،4-MDP-2-P حوالي 900 لتر. وكما كان الحال في الماضي، كان الجزء الأكبر من الكميات المضبوطة في شكل مادة كيميائية وسيطة ضُبطت في مختبرات غير مشروعة صُنعت فيها على نحو غير مشروع من إحدى سلانفها، ولم تُسَرَّب من قنوات مشروعة. ونُفذت غالبية تلك الضبطيات في هولندا.

120- وأبلغت أوكرانيا في الاستمارة D عن مضبوطات قدرها 150 كيلوغراما من البيبيرونال، وهي أكبر كمية أُبلغ عن ضبطها من هذه المادة في العالم منذ عام 2016. ولم تُقدَّم أي تفاصيل أخرى.

121- وفي عام 2022، استمر الإبلاغ عبر نظام "بيكس" عن حوادث متعلقة بمشتقات المادة 3،4-MDP-2-P حمض ميثيل غليسيديك. والهيئة على علم بمضبوطات من هذه المشتقات بلغ مجموعها أكثر من 1،4 طن في الأشهر العشرة الأولى من عام 2022. وإضافة إلى ذلك، بدأت بدائل جديدة غير مجدولة في الظهور، وضُبطت بكميات تتجاوز الكميات المضبوطة من المواد الكيميائية المذكورة أعلاه. ووقعت جميع هذه الحوادث في أوروبا، وكثيرا ما كانت تنطوي على طرائق عمل متماثلة، مما أدى إلى استهلاك تحقيقات ثنائية ومتعددة الأطراف فيما بين البلدان المعنية (انظر القسم الفرعي (ج) أدناه).

المادة 3،4-MDP-2-P حمض ميثيل غليسيديك، تحت المراقبة الدولية. ويرد في الشكل 9 عرض بياني عام للمواد الكيميائية البديلة المستخدمة في الصنع غير المشروع للعقار MDMA والمواد ذات الصلة من نوع "الإكستاسي".

(أ) 3،4-MDP-2-P، و 3،4-MDP-2-P حمض ميثيل غليسيديك، و 3،4-MDP-2-P حمض ميثيل غليسيديك، والبيبيرونال

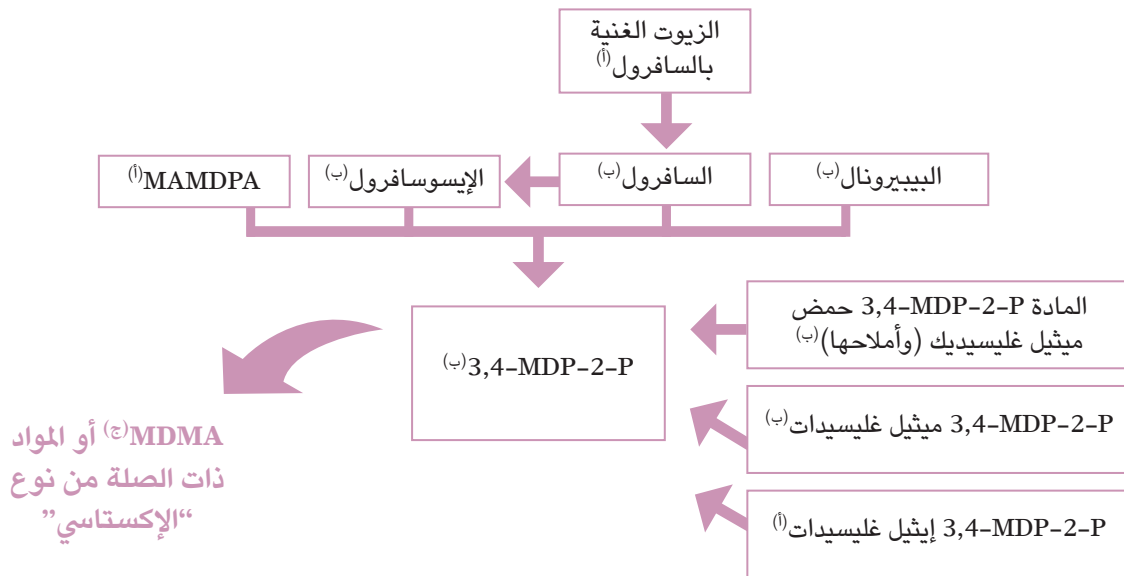
التجارة المشروعة

118- فيما بين 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 و1 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أرسل 16 بلدا وإقليما مصدِّرا إشعارات إلى السلطات في 54 بلدا وإقليما مستوردا بشأن حوالي 800 شحنة تصدير مقترحة من مادة البيبيرونال. وظل عدد كل من البلدان المصدِّرة والمستوردة في تلك الفترة كما كان عليه تقريبا في السنوات السابقة. ولم يُبلغ عن أي معاملات تجارية بشأن المواد 3،4-MDP-2-P أو 3،4-MDP-2-P ميثيل غليسيديك أو 3،4-MDP-2-P حمض ميثيل غليسيديك. وأفادت الصين في الاستمارة D بأنها أوقفت ثلاث شحنات من البيبيرونال كانت متجهة إلى ثلاثة بلدان مختلفة وبلغ مجموعها أكثر من 1 600 طن. وللأسف، لم تُقدَّم أي تفاصيل أخرى.

الاتجار

119- في عام 2021، ظلت الكميات المضبوطة من مشتقات المادة 3،4-MDP-2-P حمض ميثيل غليسيديك هي الأكبر بين الكميات

الشكل 9- المواد الكيميائية البديلة المستخدمة في الصنع غير المشروع للعقار MDMA والمواد ذات الصلة من نوع "الإكستاسي"



(أ) مادة غير خاضعة للمراقبة الدولية ولكنها مدرجة في القائمة المحدودة للمواد غير المجدولة الخاضعة لمراقبة دولية خاصة.
 (ب) مادة مدرجة في الجدول الأول من اتفاقية سنة 1988.
 (ع) مادة مدرجة في الجدول الأول من اتفاقية سنة 1971.

(ب) السافرول والزيوت الغنية به والإيسوسافرول**التجارة المشروعة**

122- فيما بين 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 و1 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أرسلت ستة بلدان مصدرة 27 إشعارا سابقا لتصدير كميات من السافرول إلى السلطات في 12 بلدا وإقليما مستوردا عبر نظام "بن أونلاين". وكانت تلك الإشعارات تتصل بكميات مجموعها حوالي 17 لترا، بينما كانت الإشعارات السابقة لتصدير الزيوت الغنية بالسافرول تتعلق بما مجموعه حوالي 192 لترا. ولم يُرسل سوى إشعارين فقط بالإيسوسافرول خلال تلك الفترة كانا يتعلقان بشحنات مجموعها حوالي 280 لترا كان مقصدها كلها بلدان في أمريكا الجنوبية.

الاتجار

123- ظلت حالة الاتجار في السافرول والزيوت الغنية به والإيسوسافرول دون تغيير، حيث أبلغت ثلاث حكومات فقط عن مضبوطات من هذه المواد في الاستمارة D عن عام 2021. وانطوت جميع المضبوطات التي أُبلغ عنها على مادة السافرول، وبلغ مجموعها أقل من 50 لترا. وخلال الأشهر العشرة الأولى من عام 2022، أُبلغ عن أربع حوادث متعلقة بهذه المادة عبر نظام "بيكس". وبلغ إجمالي حجم المضبوطات فيها 480 لترا، منها كمية تبلغ 375 لترا ضبطت في حادثة واحدة في مستودع في هولندا، أما الحوادث الثلاث الأخرى، فمنها حادثتان وقعتا أيضا في هولندا، وحادثة وقعت في كمبوديا، ولم تنطو تلك الحوادث على أي ضبطيات على الحدود توفر معلومات تحركية.

(ج) استخدام المواد الكيميائية غير المجدولة**والاتجاهات الأخرى في صنع العقار MDMA ونظائره على نحو غير مشروع**

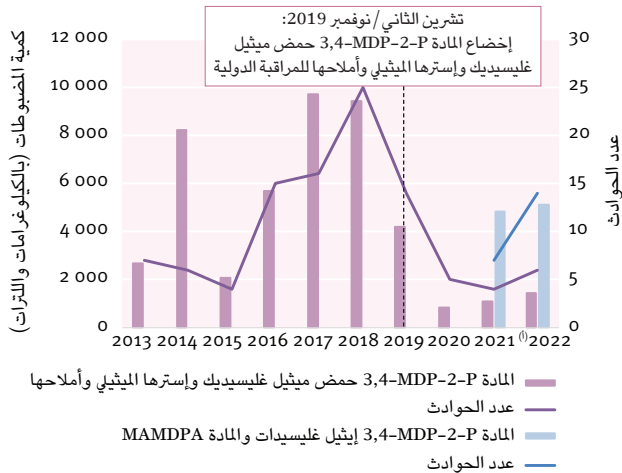
124- يمثل تطور سلائف العقار MDMA والمواد ذات الصلة من نوع "الإكستاسي" انعكاسا لتطور سلائف المخدرات الاصطناعية الأخرى: فبعد فترة وجيزة من جدولة تلك المواد الكيميائية، أو حتى في الوقت الذي تُستهل فيه عملية الجدولة، يحدث انخفاض في الكميات المضبوطة منها وعدد ضبطياتها، جنبا إلى جنب مع ظهور سلائف بديلة كثيرا ما تكون وثيقة الصلة بها كيميائيا (انظر الشكل 10).

125- وأفادت السلطات في هولندا في الاستمارة D عن عام 2021 بضبط كميات بلغت حوالي 4,5 أطنان من المادة MAMDPa، وهي مادة ظهرت في منتصف عام 2021 كبديل لسلائف العقار MDMA الخاضعة للمراقبة وكانت موضوع بلاغات عبر نظام "بيكس" آنذاك. ومن الناحية الكيميائية، فإن المادة MAMDPa هي نظير من نوع "الإكستاسي" للمادة MAPa، وهي إحدى السلائف المحورة للأمفيتامين والميثامفيتامين أُضيفت إلى الجدول الأول من اتفاقية سنة 1988 في تشرين الثاني/نوفمبر 2020. وهذه العلاقة الكيميائية الوثيقة بين المادتين MAMDPa وMAPa هي تذكيرة

أخرى بالحاجة إلى النظر على نحو استباقي في مراقبة مجموعات المواد بدلا من النظر في مراقبة كل مادة على حدة، بغية ضمان وجود نظام فعال لمراقبة السلائف، على النحو الموصى به في قرار لجنة المخدرات 3/65.

126- وفي أواخر عام 2021، بدأت السلطات في هولندا أيضا في العثور على مادة كيميائية بديلة أخرى، وهي المادة 3,4-MDP-2-P، وهي إيثيل غليسيدات، التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالمادة 3,4-MDP-2-P، اللذين جرى إدراجهما في الجدول الأول من اتفاقية سنة 1988 في تشرين الثاني/نوفمبر 2019. وضُبطت كميات من هذه المادة في عدة سلاسل من الشحنات كان لكل منها عدد من السمات المشتركة، مثل الاسم المزيّف المستخدم في الإعلان عنها و/أو مسارها و/أو التفاصيل المتعلقة بالشاحن أو المرسل إليه. وقد أصدرت الهيئة عددا من التنبيهات بشأن هذه الحوادث التي وقعت جميعها، باستثناء حادثتين، في هولندا. وكانت الصين بلد المنشأ في الحالات التي أتاحت فيها هذه المعلومات. وتود الهيئة أن تكرر طلبها الوارد في التنبيهات بأن تتوخى الحكومات اليقظة وأن تنظر في تحديد سمات المخاطر المتعلقة بشحنات المواد الكيميائية غير المجدولة باستخدام المعلومات المقدمة في تلك التنبيهات. ومن شأن هذه الممارسة أن تتيح تحديد شحنات إضافية ذات سمات مماثلة قد تكون في الطريق، وأن تساعد على توليد أدلة كافية على الاستخدام غير المشروع لهذه المواد، مما يمكّن بلدان المنشأ والعبور والمقصد من اتخاذ ما يلزم وضبط الشحنات المعنية، وتجهيز الدعاوى للملاحقة من يقفون وراء هذا الاستخدام غير المشروع أمام القضاء.

الشكل 10- الحوادث التي أُبلغ عنها عبر نظام "بيكس" بشأن مشتقات المادة 3,4-MDP-2-P حمض ميثيل غليسيديك الخاضعة للمراقبة الدولية وبدائلها غير المجدولة، 2013-2022



١) لا تغطي البيانات إلا الأشهر العشرة الأولى من عام 2022.

عام 2021، لم تكن هناك مضبوطات كبيرة من سلانف الميثيلامين (انظر أيضا الفقرة 174 أدناه). وأبلغت بنما في الاستمارة D عن ضبط 891 كيسا من هيدروكلوريد الميثيلامين في عام 2018. ولا تزال الحكومة تعمل على التخلص من هذه المادة الكيميائية بشكل قانوني.

130- وخلال الأشهر العشرة الأولى من عام 2022، أُبلغ عبر نظام "بيكس" عن ضبط كميات بلغ مجموعها أكثر من 4 800 لتر من الميثيلامين وأكثر من طنين من هيدروكلوريد الميثيلامين. وفيما عدا حادثة واحدة وقعت في أستراليا، نُفّذت جميع هذه الضبطيات في هولندا، وكان معظمها في مختبرات أو مستودعات غير مشروعة. وتشجع الهيئة الحكومات على توخي اليقظة إزاء التسريب المحتمل للميثيلامين، بما في ذلك من قنوات التوزيع الداخلية.

غاز الهيدروجين

131- منذ عام 2015، ما فتئت ألمانيا تبلغ بانتظام عن سرقات لغاز الهيدروجين من مباني الشركات (انظر الشكل 11). ويمكن استخدام غاز الهيدروجين كعامل اختزال في الصنع غير المشروع لعدة مخدرات اصطناعية. ويُعتقد أن الغاز المسروق في ألمانيا يُراد استخدامه في الصنع غير المشروع لعقار MDMA في هولندا أساسا وكذلك أيضا في بلجيكا، كما يتضح من أسطوانات الغاز الفارغة التي عُثر عليها في مختبرات ومستودعات غير مشروعة في دينك البلدين.

132- وفي عام 2022، استمر أيضا الإبلاغ عبر نظام "بيكس" عن سرقات في ألمانيا وضبطيات في هولندا لغاز الهيدروجين. وكان مجموع الكميات التي أُبلغ عن سرقتها من غاز الهيدروجين في الأشهر العشرة الأولى من عام 2022 يزيد على مجموع الكميات، التي أُبلغ عن سرقتها في الاستمارة D عن عام 2021 بحوالي 50 في المائة.

3- الاتجاهات الأخرى في الصنع غير المشروع للمنشطات الأمفيتامينية

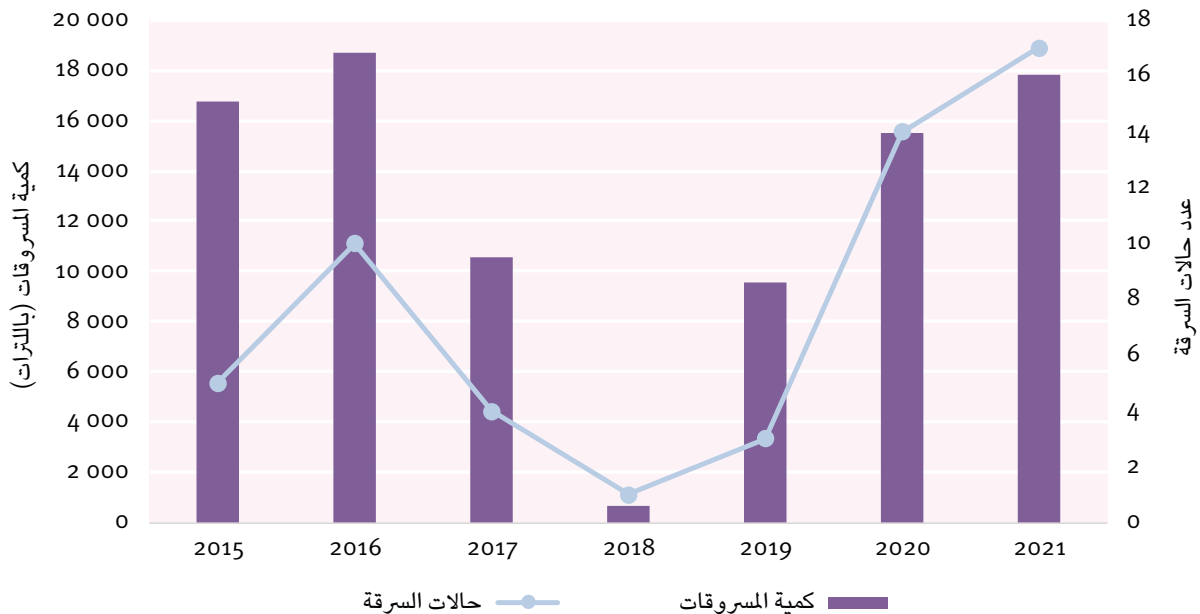
127- يمكن استخدام عدد من المواد الكيميائية غير المدرجة في جدولي اتفاقية سنة 1988، ولكن كثيرا ما يُبلغ عنها في الاستمارة D، في الصنع غير المشروع لأنواع مختلفة من المنشطات الأمفيتامينية والكاثينونات الاصطناعية وغيرها من المؤثرات النفسانية الجديدة و/ أو بعض السلانف مثل الإيفيدرين والسودوإيفيدرين. وعادة ما تشمل هذه المواد عددا من المواد الكيميائية المتعددة الاستخدامات والمذيبات والكواشف التي كثيرا ما تُسَرَّب من قنوات داخلية.

الميثيلامين

128- تُستخدم مادة الميثيلامين على نطاق واسع لأغراض مشروعة مختلفة، بما في ذلك في تخليق المواد الكيميائية النقية، وكذلك في صناعات المستحضرات الصيدلانية. وهي من المواد الكيميائية المطلوبة في الصنع غير المشروع لعدة منشطات أمفيتامينية (مثل الميثامفيتامين والعقار MDMA) والكاثينونات الاصطناعية، وكذلك الكيتامين والإيفيدرين والسودوإيفيدرين.

129- وفي عام 2021، أبلغت الولايات المتحدة عن أكبر كمية مضبوطات من الميثيلامين (حوالي 5,42 طنا من هيدروكلوريد الميثيلامين في حادثة واحدة)، تليها هولندا (حوالي 12 طنا في 18 حادثة انطوت على مختبرات أو مستودعات غير مشروعة) والمكسيك (أكثر من 1 400 لتر في 4 حوادث). وأبلغت بولندا عن مضبوطات بلغ مجموعها أكثر من 530 لترا في 7 حوادث انطوت على الصنع غير المشروع للميفيدرون والمادة 4-كلوروميثكاثينون (الكليفيديرون). وأفيد أيضا بأن الجزء الأكبر من كميات الميثيلامين المضبوطة في النمسا (125 كيلوغراما) قد ضُبطت في مختبر غير مشروع للميفيدرون. وفي

الشكل 11- سرقات غاز الهيدروجين التي أبلغت عنها ألمانيا في الاستمارة D، 2015-2021



137- وحدثت زيادة طفيفة في حصة واردات برمنغنات البوتاسيوم التي أبلغت عنها البلدان الثلاثة المنتجة للكوكا في أمريكا الجنوبية (بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات) وبيرو وكولومبيا)، التي شكلت واردتها مجتمعة نسبة 3,1 في المائة، مقارنة بالنسبة المبلغ عنها في العام السابق وهي أقل من 1 في المائة. وشكلت واردات بلدان أخرى في أمريكا الجنوبية من هذه المادة نسبة حوالي 5 في المائة، أو حوالي 400 طن. وعلى غرار السنوات السابقة، لم ترسل من بين تلك البلدان إشعارات سابقة لتصدير برمنغنات البوتاسيوم إلا إلى الأرجنتين والبرازيل وشيلي، وكانت تتعلق بكميات صغيرة.

138- وفي الاستمارة D عن عام 2021، أبلغت الصين عن وقف تصدير 14 شحنة من برمنغنات البوتاسيوم يناهز مجموعها 400 طن إلى 12 بلداً. وعاترضت جمهورية تنزانيا المتحدة على أربع شحنات من الواردات من تلك المادة يبلغ مجموعها 6,5 أطنان، وعاترض الأردن على ما مجموعه حوالي 95 كيلوغراما، وذلك بسبب عدم وجود أي إذن بالاستيراد.

الاتجار

139- في الاستمارة D عن عام 2021، أبلغ 16 بلداً عن مضبوطات من برمنغنات البوتاسيوم، بما في ذلك 6 بلدان في أوروبا. وظل متوسط حجم المضبوطات المبلغ عنها يناهز 100 طن سنويا على مدى السنوات العشر الماضية، باستثناء عام 2016 الذي شهد ارتفاعا كبيرا غير معهود (انظر الشكل 12). ومنذ سنوات عديدة، تبلغ كولومبيا عن أكبر قدر من المضبوطات، ففي عام 2021، بلغ مجموع المضبوطات في كولومبيا أكثر من 135 طناً، أي أكثر من ضعف الكمية المضبوطة في ذلك البلد في عام 2020. وأفادت أيضا بلدان أخرى بمضبوطات يزيد حجمها على الطن الواحد، وهي الصين (حوالي 18,6 طناً، أي أكثر من 10 أضعاف الكمية المضبوطة في البلد في عام 2020)، وشيلي (أكثر من 5,8 أطنان)، وبيرو (حوالي 1,5 طن، وهو ما يقرب من ضعف الكمية المضبوطة في البلد في عام 2020). كما أن مضبوطات برمنغنات البوتاسيوم في أوروبا أخذت في الازدياد، وإن كانت بكميات أقل، مما يعكس زيادة في مختبرات الكوكايين والمستودعات الكيميائية غير المشروعة في تلك المنطقة⁽²⁶⁾. وعلى النقيض من ذلك، كانت المضبوطات في بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات) وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية) أقل بكثير مما كانت عليه في عام 2020.

⁽²⁶⁾ تعرف هذه المختبرات باسم مختبرات الاستخلاص الثانوية أو "مغاسل" الكوكايين، حيث يسترد الكوكايين من المواد الأخرى التي يخلط بها أو يدمج فيها لغرض تهريبه. وتوجد بالإضافة إلى ذلك مختبرات لتحويل قاعدة الكوكايين إلى ملح الهيدروكلوريد. واستنادا إلى المواد الكيميائية المضبوطة، استبينت حتى الآن مختبرات للكوكايين في إسبانيا وإيطاليا وبلجيكا وهولندا. ومن بين المواد الكيميائية المطلوبة في هذا الشأن أحماض ومذيبات مدرجة في الجدول الثاني من اتفاقية سنة 1988، وبدائل غير مجدولة، مثل المذيبات الأسيتاتية، والقواعد. وتستمد معظم المواد الكيميائية المستخدمة من داخل السوق الأوروبية المشتركة.

المواد الكيميائية الأخرى غير الخاضعة للمراقبة الدولية

133- أفادت خمسة بلدان في الاستمارة D عن عام 2021 بضبط كميات من الفورماميد و/أو حمض الفورميك و/أو فورمات الأمونيوم، وهي مواد كيميائية مرتبطة بما يسمى طريقة "ليوكارت" للصنع غير المشروع. ويمكن استخدام طريقة "ليوكارت" لصنع الأمفيتامين والميثامفيتامين من المادة P-2-P أو السلائف المحورة ذات الصلة، أو لصنع العقار MDMA ونظائره من المادة 3,4-MDP-2-P أو السلائف المحورة ذات الصلة. وكما في السنوات السابقة، ضُبطت أكبر كميات من هذه المواد الكيميائية في مختبرات ومستودعات غير مشروعة في أوروبا. وأبلغت هولندا وبلجيكا وإسبانيا وألمانيا، بالترتيب التنازلي حسب الكميات المضبوطة، عن أكبر مضبوطات من تلك المواد. وواصل إجمالي المضبوطات، الذي بلغ 26 000 لتر وكيلوغرام معا في عام 2021، اتجاهه التناقصي من الذروة التي سجلها في عام 2019 (86 000 لتر وكيلوغرام معا).

134- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، علمت الهيئة أيضا بضبط كميات إضافية من مشتقات "مقنعة" أو محمية كيميائيا من منتجات المخدرات الاصطناعية النهائية، أي المنشطات الأمفيتامينية. وفي حين أن أول ضبوطات لتلك المشتقات وقعت في أستراليا حوالي عام 2015، فقد ظهرت هذه المواد في وقت لاحق أيضا في الصين ونيوزيلندا وهولندا والولايات المتحدة. وتدل الكميات المضبوطة على أن هذه المشتقات تُوْرَع بالجملة والتجزئة على السواء. وفي عام 2022، أبلغت شيلي عبر نظام "بيكس" عن حادثة متعلقة بالمادة t-boc-MDMA.

باء- المواد المستخدمة في صنع الكوكايين بصورة غير مشروعة

1- برمنغنات البوتاسيوم

135- برمنغنات البوتاسيوم هي العامل المؤكسد الرئيسي المستخدم في صنع الكوكايين بصورة غير مشروعة. ولا يزال معظم الكوكايين المضبوط شديد الأكسدة⁽²⁵⁾.

التجارة المشروعة

136- فيما بين 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 و1 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أرسلت سلطات 35 بلدا وإقليما مصدرا 1 823 إشعارا سابقا للتصدير إلى 115 بلدا وإقليما مستوردا بشأن ما مجموعه أكثر من 28 300 طن من برمنغنات البوتاسيوم، بما يمثل انخفاضا بنسبة حوالي 20 في المائة في التداول التجاري لهذه المادة بالمقارنة بسنة الإبلاغ الماضية. وكانت الصين هي أكبر المصدرين، تليها الهند والولايات المتحدة.

⁽²⁵⁾ استمر هذا الاتجاه المستبان في السنوات السابقة، حيث تظهر النتائج، التي توصل إليها برنامج بصمة الكوكايين في مختبر البحوث والتجارب الخاص التابع لإدارة مكافحة المخدرات في الولايات المتحدة، أن أقل من 1 في المائة من عينات الكوكايين التي تم فحصها، من مضبوطات في عام 2021 في الولايات المتحدة، كانت متوسطة الأكسدة أو غير مؤكسدة.

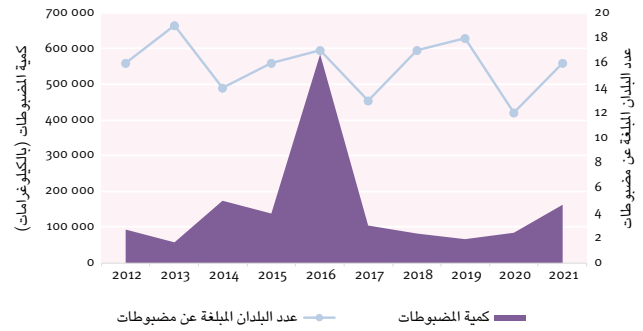
بصورة غير مشروعة في ذلك البلد. ووفقاً لمرصد المخدرات الكولومبي⁽²⁷⁾، جرى تفكيك ما بين 7 و10 مواقع من هذا القبيل في كولومبيا سنوياً خلال الفترة 2017-2021. وخلال الأشهر العشرة الأولى من عام 2022، تم تفكيك ثمانية مختبرات لبرمنغنات البوتاسيوم.

144- وهيبوكلووريت الصوديوم هو مادة كيميائية أخرى مرتبطة بصنع برمنغنات البوتاسيوم بصورة غير مشروعة. وقد فرضت عدة بلدان، ولا سيما في أمريكا الجنوبية، نوعاً من المراقبة على هيبوكلووريت الصوديوم، ومن ثم فإنها تبلغ بانتظام عن مضبوطات منه في الاستمارة D. وفي عام 2021، أُفيد بضبطات بارزة له في كل من الأرجنتين، التي ضبطت منه كميات في شكل محلول تبلغ حوالي 10 000 لتر في 25 حادثة، وبيرو (التي ارتفع حجم مضبوطاتها إلى حوالي 5 أطنان، مقارنة بحوالي 3 أطنان في عام 2020، ولكنه لم يقترب بأي شكل مما كان عليه في عام 2018 عندما بلغ 14 طناً تقريباً).

145- وفيما يتعلق بالمكاسب المحققة من زيادة كفاءة عمليات الصنع، علمت الهيئة باتجاه جديد نسبياً يتمثل في استخدام كلوريد الأسيتيل في الخطوة الأخيرة من عملية تحويل قاعدة الكوكايين إلى هيدروكلوريد الكوكايين. ويبدو أن استخدام تلك المادة الكيميائية، التي طالما ارتبطت بالصنع غير المشروع للهروين (انظر القسم جيم-2 أدناه)، يزيد من كم ونقاء هيدروكلوريد الهروين الناتج على السواء. وتشجع الهيئة على إجراء المزيد من البحوث حول استخدام كلوريد الأسيتيل في الصنع غير المشروع للكوكايين وتدعو البلدان المعنية إلى أن تحدد أيضاً مصادر هذه المادة الكيميائية.

146- وميتابيسلفيت الصوديوم مادة كيميائية أخرى مرتبطة بتحقيق مكاسب من زيادة الكفاءة في عمليات الصنع غير المشروع للكوكايين، حيث تستخدم لتوحيد مستوى أكسدة قاعدة الكوكايين، التي تُستمد من مختبرات استخراج متعددة قبل أن تخضع لخطوات التجهيز التالية. وخلال السنوات العشر الماضية، أُبلغت بلدان في أمريكا الجنوبية عن أكبر مضبوطات من ميتابيسلفيت الصوديوم، واستأثرت كولومبيا بنحو 75 في المائة من إجمالي الكمية المضبوطة في تلك المنطقة (انظر الشكل 13). وفي عام 2016، بدأت بلدان في أوروبا في الإبلاغ عن مضبوطات بارزة من تلك المادة، وارتبط هذا بزيادة في عدد مختبرات الكوكايين في المنطقة، بما يشمل ما يعرف بمختبرات الاستخراج الثانوي، أو "مغاسل" الكوكايين. وفي الاستمارة D عن عام 2021، أُبلغت بلجيكا عن مضبوطات من ميتابيسلفيت الصوديوم يزيد مجموعها عن 1,4 طن. وعلى غرار السنوات الماضية، أُبلغت كولومبيا وبيرو عن أكبر المضبوطات في عام 2021، حيث ضبطت كولومبيا حوالي 45 طناً وبيرو حوالي 8,5 أطنان. كما أُبلغت بيرو عن خمس ضبوطات لميتابيسلفيت البوتاسيوم، الذي يمكن استخدامه كبديل لميتابيسلفيت الصوديوم، وبلغ مجموع الكميات المضبوطة في تلك الضبوطات حوالي 5,6 أطنان.

الشكل 12- مضبوطات برمنغنات البوتاسيوم، التي أُبلغت عنها الحكومات في الاستمارة D، 2012-2021



140- وعلى غرار ما سبق، أشارت بلدان أمريكا الجنوبية إلى أن التسريب من قنوات التوزيع الداخلي كان هو مصدر برمنغنات البوتاسيوم. أما في كولومبيا، قد استمر الصنع غير المشروع مصدراً بارزاً آخر لهذه المادة، كما يتضح من مضبوطات سلائف وبدائل برمنغنات البوتاسيوم (انظر الفقرة 142 أدناه).

2- استخدام المواد الكيميائية غير المجدولة والاتجاهات الأخرى في صنع الكوكايين بصورة غير مشروعة

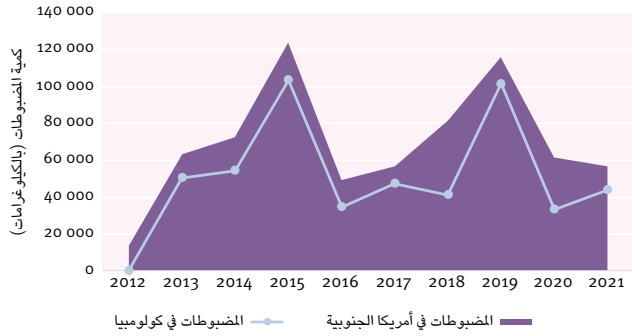
141- في كل عام، تمثل المواد الكيميائية غير الخاضعة للمراقبة الدولية جزءاً كبيراً من المواد الكيميائية المتعلقة بالكوكايين التي يبلغ عنها في الاستمارة D. ويمكن تصنيف هذه المواد في الفئات التالية: (أ) سلائف وبدائل برمنغنات البوتاسيوم؛ (ب) المواد الكيميائية التي تساعد على تحسين كفاءة عملية الصنع، مثل ميتابيسلفيت الصوديوم وكلوريد الكالسيوم؛ (ج) مجموعة متنوعة من الأحماض والقواعد والمذيبات الشائعة المستخدمة في استخراج قاعدة الكوكايين من أوراق الكوكا ولتحويل قاعدة الكوكايين إلى هيدروكلوريد؛ (د) المواد الكيميائية المستخدمة على نحو غير مشروع في صنع السلائف الخاضعة للمراقبة التي تُستخدم في تجهيز الكوكايين. ومصدر معظم هذه المواد الكيميائية داخلي.

142- ولدى بلدان أمريكا الجنوبية على وجه الخصوص عدد من المواد الإضافية الخاضعة للمراقبة الوطنية. فعلى سبيل المثال، تخضع كولومبيا للمراقبة 25 مادة بالإضافة إلى المواد الخاضعة للمراقبة الدولية، وكثير منها يتصل بتجهيز الكوكايين. وقد ضبطت كميات من 24 مادة منها في عام 2021. وما زالت كولومبيا البلد الوحيد الذي يبلغ في الاستمارة D عن مضبوطات من سلائف برمنغنات البوتاسيوم. وقد أُبلغ على وجه التحديد عن ضبوطية شملت 250 كيلوغراماً من ثاني أكسيد المنغنيز (البيروكسيت) وثلاث ضبوطات لما مجموعه أكثر من 18,5 طناً من منغنات البوتاسيوم. ولما كانت هذه المادة الأخيرة تُستخدم كمادة وسيطة في صنع برمنغنات البوتاسيوم من ثاني أكسيد المنغنيز، فمن المحتمل أن قدراً من الكمية المضبوطة صنع بصورة غير مشروعة.

143- وتؤكد المضبوطات من هذه المواد الكيميائية في كولومبيا أيضاً المعلومات الواردة عن تفكيك مواقع لصنع برمنغنات البوتاسيوم

(27) مرصد المخدرات الكولومبي (www.odc.gov.co/sidco/oferta/) (بالإسبانية).

الشكل 13- مضبوطات ميتايبسلفيت الصوديوم، التي أبلغت عنها الحكومات في أمريكا الجنوبية في الاستمارة D، 2012-2021



147- و **كلوريد الكالسيوم** هو مادة كيميائية أخرى مرتبطة بزيادة كفاءة عمليات صنع الكوكايين غير المشروعة. وهو يستخدم، على وجه التحديد، كعامل تجفيف للمذيبات، مما يتيح إعادة تدويرها ويقلل من الحاجة إلى مذيبات جديدة. وفي حين أن بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات) وكولومبيا تبلغان بانتظام عن مضبوطات بارزة منه تقدر بأطنان متعددة منذ عام 2013، يبدو أن تهريبه عبر الإكوادور قد بدأ في عام 2016، وبلغ ذروته في عام 2018 حيث ضبط أكثر من 143 طناً⁽²⁸⁾. ومنذ ذلك الحين، انخفضت كميات كلوريد الكالسيوم المضبوطة في إكوادور؛ وفي عام 2021، انخفضت إلى حوالي 12 طناً (في أربع حوادث). وتبلغ بيرو عن مضبوطات بارزة من هذه المادة منذ عام 2018، وبعد أن أخضعتها للمراقبة داخلها في كانون الثاني/يناير 2020، أبلغت عن كميات بلغ مجموعها حوالي 46 طناً في عام 2020 و34 طناً في عام 2021. وأبلغت بيرو أيضاً، في الاستمارة D، عن ضبط أكثر من 13 طناً لأول مرة من مادة كيميائية بديلة، هي **كلوريد المغنيسيوم**، في مختبرات الكوكايين غير المشروعة. وأفيد بأن هاتين المادتين الكيميائيتين تستخدمان في إعادة تدوير الأسياتون المستخدم في تحويل قاعدة الكوكايين إلى ملح الهيدروكلوريد.

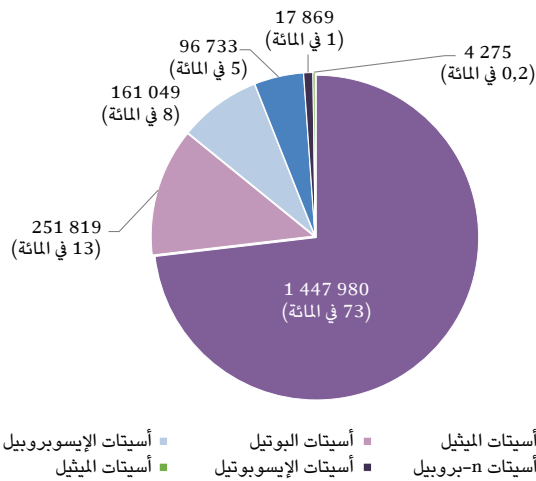
148- وفي تموز/يوليه 2022، تخلصت حكومة إكوادور، بدعم تقني من المكتب المعني بالمخدرات والجريمة، من 27 طناً من كلوريد الكالسيوم وبيكربونات الصوديوم بدفنها في مكب للنفايات مصمم بطريقة هندسية لهذا الغرض بالقرب من ميناء غواياكيل. وتسلم الهيئة بأهمية التخلص من المواد الكيميائية المضبوطة بطرائق قانونية ومأمونة بيئياً. ونظراً لضخامة المضبوطات من بعض المواد الكيميائية، فإن الهيئة تدرك أيضاً عظم التحديات التي قد يفرضها التخلص من تلك المواد على هذا النحو وتثني على جميع الحكومات لما تبذله من جهود في هذا الصدد. وتعرب الهيئة عن ترحيبها بالدعم التقني المقدم من المكتب المعني بالمخدرات والجريمة في هذا الشأن وتشجع المنظمات الدولية والإقليمية الأخرى على مواصلة تقديم الدعم التقني لمثل هذه الجهود من أجل منع تسرب المواد الكيميائية المضبوطة من جديد إلى قنوات غير مشروعة والحد من المخاطر التي تشكلها المواد الكيميائية المخزنة على البيئة والمناطق المجاورة.

(28) تقرير الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات عن السلائف لعام 2021 (E/INCB/2021/4)، الشكل العاشر والفقرة 160.

149- وفي حين أن الأسياتون وإيتر الإيثيل والميثيل إيثيل كيتون والتولوين مواد استخدمت على مر التاريخ لتحويل قاعدة الكوكايين إلى هيدروكلوريد (وكلها مذيبات مدرجة في الجدول الثاني من اتفاقية سنة 1988)، فإن من الممكن أن تستخدم مجموعة متنوعة من المذيبات الشائعة الأخرى في هذا الغرض، بل هي مستخدمة أيضاً بالفعل. ويمكن الاستعاضة عن معظم هذه المواد بمذيبات أخرى ذات خصائص مماثلة، وكثيراً ما يكون المحك في تفضيل مذيب معين عن مذيب آخر هو يسر الحصول عليه وخبرة القائمين على عمليات الصنع غير المشروعة به. ويتم الحصول على معظم المذيبات من مصادر داخلية.

150- وفيما يتعلق بالمذيبات اللازمة لعملية التحويل النهائي لقاعدة الكوكايين إلى هيدروكلوريد الكوكايين، أبلغ بانتظام عن مضبوطات مما يسمى **بالمذيبات الأسياتية** (أسياتات (خلات) الميثيل والإيثيل و-n-بروبيل والإيسوبروبيل والبيوتيل والإيسوبوتيل وخلطات منها). وفي الفترة 2017-2021، شكلت أسياتات الإيثيل ما يقرب من 75 في المائة من الحجم الإجمالي للمذيبات الأسياتية المضبوطة في جميع أنحاء العالم (انظر الشكل 14). وأبلغت بيرو لأول مرة في عام 2021 عن مضبوطات من **أسياتات الميثيل**، بلغت حوالي 4,3 أطنان.

الشكل 14- نسب مضبوطات المذيبات الأسياتية، التي أبلغت عنها الحكومات في الاستمارة D، مبنية بالكيلوغرامات واللترات، 2017-2021



151- وفي الاستمارة D عن عام 2021، أبلغت 10 بلدان، منها 6 في أمريكا الجنوبية و3 في أوروبا وبلد واحد في آسيا، عن مضبوطات من المذيبات الأسياتية. وعلى غرار السنوات السابقة، أبلغت بلدان في أمريكا الجنوبية عن أكبر المضبوطات؛ وقد تكون المضبوطات التي أبلغت عنها بلدان في أوروبا انعكاساً آخر "لغاسل" الكوكايين التي ظهرت في تلك المنطقة. غير أن المذيبات الأسياتية يمكن أيضاً أن تستخدم في عمليات الصنع غير المشروع لمخدرات اصطناعية أخرى.

152- و **الميثيل إيسوبوتيل كيتون** هو مذيب آخر يمكن استخدامه في خطوة بلورة الهيدروكلوريد النهائية في عملية صنع الكوكايين. ولم تبلغ أي بلدان عن مضبوطات منه سوى كولومبيا، التي أفادت بضبط أكثر من 23 500 لتر منه في عام 2021.

التجارة المشروعة

156- خلال الفترة من 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 إلى 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، استخدمت سلطات 24 بلدا وإقليما مصدرا نظام "بن أونلاين" لإرسال حوالي 2 300 إشعار سابق للتصدير بشأن شحنات من أنهيدريد الخل. وكان مقصد الشحنات 91 بلدا وإقليما مستوردا وبلغ إجمالي حجمها 1,1 بليون لتر من أنهيدريد الخل، بما يمثل زيادة قدرها 47 في المائة بالمقارنة بسنة الإبلاغ السابقة.

157- وفي عام 2021، اعترضت السلطات الوطنية المختصة في البلدان المستوردة على حوالي 2,8 في المائة من الإشعارات السابقة للتصدير المتعلقة بالصادرات المقترحة من أنهيدريد الخل، وكان ذلك في الغالب لأسباب إدارية. وهذه النسبة من الاعتراضات هي أقل بكثير مما كانت عليه في الفترة 2018-2020، عندما اعترض على حوالي 7,6 في المائة من شحنات أنهيدريد الخل المقترحة.

158- وفي عام 2021، اعترضت السلطات في الولايات المتحدة، لأسباب إدارية، على حوالي 50 في المائة من الإشعارات السابقة للتصدير الواردة من سلطات المكسيك بشأن أنهيدريد الخل. وكان معدل الاعتراض هذا أقل من متوسط معدل الاعتراض في الفترة 2018-2020 (حوالي 75 في المائة). لكن بالنظر إلى استمرار نسبة الاعتراضات المرتفعة على شحنات أنهيدريد الخل المتعلقة بالبلدين، تكرر الهيئة دعوتها السابقة إلى حكومتي المكسيك والولايات المتحدة وسائر الحكومات، التي لديها معدلات اعتراض عالية، بأن تحلل وتعالج الأسباب الجذرية لاعتراضاتها وتتخذ ما قد تراه مناسباً من تدابير علاجية مقبولة من جميع الأطراف لزيادة كفاءة الرقابة الإدارية على التجارة في أنهيدريد الخل، دون المساس بقدرة البلدان المعنية على اكتشاف عمليات التسريب الفعلية لهذه المادة، سواء من قنوات التجارة الداخلية أو الدولية، والتصدي لها.

159- وفي السنوات الأخيرة، انخفض عدد عمليات التسريب المشتبه فيها أو الفعلية لأنهدريد الخل من قنوات التجارة الدولية انخفاضاً كبيراً، حيث تتعلق معظم الحالات المبلغ عنها الآن بتسريب كميات منه من قنوات التوزيع الداخلية قبل تهريبها. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، كان مقصد نحو 80 في المائة من إجمالي شحنات أنهيدريد الخل المتداولة دولياً عدداً محدوداً جداً من الشركات (من النوع المسمى "حظائر الصهاريج") في بلجيكا وهولندا. وقد أدى استمرار بيع وتوزيع كميات كبيرة من هذه المادة داخلياً إلى استهداف المتجرين للمنطقة لعدد من السنوات، وهو ما تؤكد البلاغات المستمرة من بلدان الاتحاد الأوروبي التي كانت مصدراً للكميات المضبوطة من تلك المادة في المنطقة وفي أماكن أخرى.

160- وعلى الرغم من أن جميع البلدان، التي اعترضت من خلال نظام "بن أونلاين" على الشحنات المقترحة من أنهيدريد الخل خلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم تعتبر أي شحنة منها محاولة لتسريب مشتبه فيها، فإن بعض الشحنات التي اعترض عليها ربما كان تستوجب من سلطات إنفاذ القانون إجراء تحقيقات على سبيل المتابعة من أجل التحقق من مشروعيتها، ولا سيما في الحالات التي أنكر فيها مستورد الشحنة المقترحة أن يكون قد طلب الشحنة. ولعل السلطات

153- وتحليل التصنيف الجنائي طريقة يمكن أن توفر مؤشرات للتعرف على المذيبات أو خلطاتها المستخدمة في خطوة بلورة هيدروكلوريد الكوكايين. وإذا اقترن هذا التحليل بطرائق لتحديد السمات تستهدف المنشأ الجغرافي للكوكا التي استخرج منها الكوكايين، فيمكنه أن يوفر معلومات استراتيجية قيمة لأجهزة إنفاذ القانون والتنظيم الرقابي. ويتبين من أحدث نتائج تحليل التصنيف الجنائية أن أسيتات الإيثيل هي مذيب بارز مستخدم في صنع الكوكايين المضبوط في أوروبا، بينما يشيع استخدام خلطات الأسيتات في صنع الكوكايين المضبوط في الولايات المتحدة، وأن الأسيتون هو أبرز مذيب مستخدم في خطوة البلورة في صنع الكوكايين المضبوط في بيرو. ولما كانت المذيبات الأسيتاتية متاحة ومستخدمة على نطاق واسع لأغراض مشروعة شتى، فإن الهيئة تشجع الحكومات على رصد التجارة الدولية في المذيبات الأسيتاتية والتوزيع الداخلي لتلك المواد، حسب الاقتضاء، بغية الوقوف على أي تغيرات في عمليات تلك التجارة أو التوزيع يمكن أن تنشي بتسريبها إلى قنوات غير مشروعة. ولعل نظام "بن أونلاين" البسيط، الذي أطلقته الهيئة مؤخراً، يمكن أن يوفر أداة مفيدة وطوعية للسلطات في هذا الصدد.

154- وأبلغت بعض البلدان في أمريكا الجنوبية أيضاً عن عمليات صنع غير مشروع للمواد الكيميائية اللازمة لتجهيز الكوكايين، بما في ذلك الأمونيا وحمض الهيدروكلوريك وحمض الكبريتيك. وفي الاستمارة D عن عام 2021، أبلغت الأرجنتين وبيرو وفنزويلا جمهورية-البوليفارية) وهندوراس عن مضبوطات من مواد كيميائية يمكن استخدامها كسلانف، بما في ذلك اليوريا والكبريت وكلوريد الصوديوم. وضبطت بعض هذه المواد في مختبرات غير مشروعة، مما يدل على استخدامها في عمليات صنع فعلية. ولم تبلغ كولومبيا عن أي مضبوطات من هذا القبيل، لكنها فككت 15 موقعا للصنع غير المشروع لحمض الكبريتيك في الفترة 2017-2019، وفقا لمرصد المخدرات الكولومبي⁽²⁹⁾.

جيم- المواد المستخدمة في الصنع غير المشروع للهروين

1- أنهيدريد الخل

155- أنهيدريد الخل هو واحد من أشيع المواد المتداولة تجارياً المدرجة في الجدول الأول من اتفاقية سنة 1988، حيث يتم تداول مئات الملايين من اللترات منه سنوياً. وهو يستخدم في صنع الهروين بصورة غير مشروعة، وكذلك في صنع الميثامفيتامين أو الأمفيتامين بصورة غير مشروعة عندما تشتق سليفتهما المباشرة، المادة P-2-P، على نحو غير مشروع من حمض فينيل الخل أو مشتقاته (انظر المرفق الثامن).

⁽²⁹⁾ مرصد المخدرات الكولومبي (www.odc.gov.co/sidco/oferta/) (بالإسبانية).

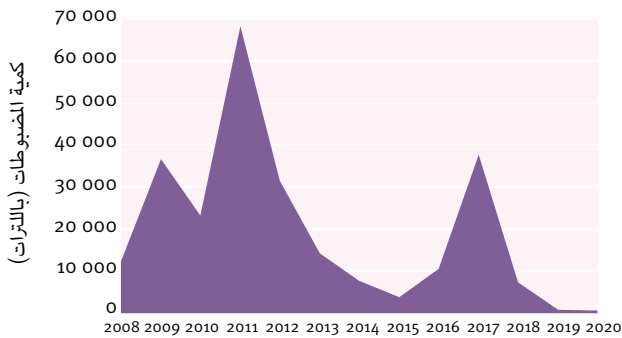
والإمارات العربية المتحدة وميانمار، التي ضبطت 15 000 لتر و13 300 لتر و12 200 لتر من أنهيدريد الخل، على التوالي، في عام 2020، فلم تبلغ أي منها عن أي مضبوطات من هذه المادة في عام 2021.

164- وأبلغت تركيا عن أكبر مضبوطات من أنهيدريد الخل في عام 2021، حيث بلغ مجموعها 36 300 لتر، أي ما يناهز ثلاثة أضعاف الكمية المبلغ عن ضبطها في عام 2020 (انظر الفقرة 168 أدناه) وأكثر من 60 في المائة من حجم المضبوطات العالمية في عام 2021، وأبلغت أيضا كل من هولندا (5 600 لتر) وغواتيمالا (4 400 لتر) عن مضبوطات بارزة من أنهيدريد الخل. وفيما يتعلق بعام 2022، توجي المعلومات التي أبلغتها الحكومات عبر نظام "بيكس" خلال الشهور العشرة الأولى من السنة باحتمال استمرار الانخفاض في كمية أنهيدريد الخل المضبوطة في جميع أنحاء العالم.

165- ولا تزال أفغانستان صاحبة أكبر إنتاج غير مشروع للأفيون والهيروين في العالم، وهي المصدر الرئيسي للهيروين المتاح في أوروبا. ووفقا للمكتب المعني بالمخدرات والجريمة، قدرت الرقعة المزروعة بخشخاش الأفيون في البلد في تموز/يوليه 2021 بـ 177 000 هكتار، ويمثل إنتاجها 85 في المائة من حجم الإنتاج العالمي غير المشروع للأفيون. ومن المحتمل أن ينتج محصول عام 2021 من الأفيون كمية تتراوح بين 270 و320 طنا من الهيروين النقي، الذي يحتمل أن يتطلب صنعه على نحو غير مشروع ما يتراوح بين 270 000 و800 000 لتر من أنهيدريد الخل، استنادا إلى أرقام التحويل المتاحة لدى الهيئة (انظر المرفق الثامن).

166- وعلى الرغم من استمرار زراعة خشخاش الأفيون في أفغانستان، فإن مضبوطات أنهيدريد الخل، بعد أن بلغت في البلد ذروتها في عام 2017، عندما وصل حجمها إلى 37 715 لترا، أخذت في التراجع منذ ذلك الحين. ففي عام 2018، انخفضت الكمية المضبوطة من هذه المادة بنسبة 80 في المائة، لتصل إلى 7 364 لترا، ثم 786 لترا في عام 2019، وواصلت الانخفاض إلى 656 لترا في عام 2020 (انظر الشكل 16 أدناه)⁽³²⁾. وفي الفترة نفسها، بدأت مضبوطات عامل الأستلة البديل، أي كلوريد الأستيل، في الظهور في أفغانستان وبلدان أخرى في غرب آسيا.

الشكل 16 - مضبوطات أنهيدريد الخل، التي أبلغت عنها حكومة أفغانستان في الاستمارة D، 2020-2008



⁽³²⁾ حتى وقت كتابة هذا التقرير، لم تكن أفغانستان قد قدمت الاستمارة D، وبالتالي لم تقدم معلومات عن كميات أنهيدريد الخل و/أو كلوريد الأستيل المضبوطة في البلد في عام 2021.

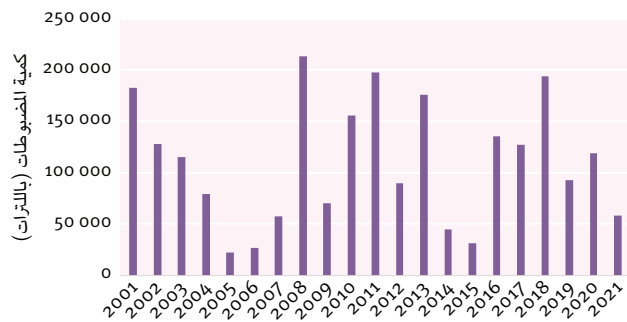
الوطنية تود، من أجل بدء تحقيقات من هذا القبيل، استخدام دليل الهيئة المخصص لهذا الشأن الذي يتضمن نصائح عملية لإجراء تحقيقات على سبيل المتابعة بشأن شحنات السلائف الكيميائية التي يُعترض عليها عبر نظام "بن أونلاين"، وهو يورد أمثلة على أفضل الممارسات المتبعة في هذا الصدد من واقع عدد من التحقيقات التي جرت في محاولات التسريب المشتبه فيها. وقد عمم هذا الدليل على الحكومات في عام 2019⁽³⁰⁾.

الاتجار

161- منذ عام 2001، تذبذب حجم المضبوطات العالمية من أنهيدريد الخل من سنة إلى أخرى تذبذبا كبيرا، تراوح بين 22 000 و214 000 لتر، ووصل إلى ذروته في الفترة 2016-2018، عندما بلغ متوسط المضبوطات العالمية 152 000 لتر في السنة. واتسمت تلك الفترة أيضا بارتفاع كبير في عدد الطلبات المشبوهة والتحريرات التي شملت موردين مشروعين. ولم يتضح حتى الآن بشكل جلي سبب ارتفاع الطلب على تلك المادة في الفترة 2016-2018 في البلدان المعنية⁽³¹⁾.

162- وفي الفترة 2019-2020، انخفض حجم المضبوطات العالمية من أنهيدريد الخل إلى 106 000 لتر في المتوسط في السنة. وفي الفترة نفسها، زادت أهمية الاتجار بكلوريد الأستيل، الذي ظهر في عام 2018 تقريبا ويمكن استخدامه كعامل أستلة بدلا من أنهيدريد الخل (انظر الشكل 15 والفقرة 171 أدناه).

الشكل 15 - مضبوطات أنهيدريد الخل، التي أبلغت عنها الحكومات في الاستمارة D، 2001-2021



163- وتفيد المعلومات المقدمة من الحكومات في الاستمارة D بأن حجم المضبوطات العالمية من أنهيدريد الخل قد تراجع أكثر في عام 2021، وشمل هذا التراجع بعض البلدان التي كانت تبلغ في السابق عن مضبوطات كبيرة منه. وقد بلغ مجموع المضبوطات العالمية من أنهيدريد الخل في عام 2021 ما يقرب من 58 600 لتر. وفي الصين، انخفض مجموع المضبوطات من هذه المادة من 48 900 لتر في عام 2020 إلى 12 200 لتر فقط في عام 2021، أي أنه انخفض بنسبة 75 في المائة. أما إيران (جمهورية-الإسلامية)

⁽³⁰⁾ تقرير الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات عن السلائف لعام 2019 (E/INCB/2019/4)، الفقرة 189.

⁽³¹⁾ تقرير الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات عن السلائف لعام 2017 (E/INCB/2017/4)، الفقرتان 167 و168.

2- استخدام المواد الكيميائية غير المجدولة والاتجاهات الأخرى في صنع الهيروين بصورة غير مشروعة

170- **كلوريد الأسيتيل** هو مادة كيميائية من المعروف أنها يمكن أن تستخدم كعامل أستلة بديل لأنهيديريد الخل في عملية تحويل المورفين إلى هيروين. ولذلك، أُدرج كلوريد الأسيتيل في القائمة المحدودة للمواد غير المجدولة الخاضعة لمراقبة دولية خاصة التي وضعتها الهيئة، كما أنه يخضع للمراقبة في عدة بلدان، منها أفغانستان وباكستان وجمهورية إيران الإسلامية.

171- ولم يكن يبلغ في الماضي عن مضبوطات من كلوريد الأسيتيل إلا في القليل النادر. ولكن اعتباراً من عام 2017 وحتى عام 2021، قدمت كل من أفغانستان والإمارات العربية المتحدة وإيران (جمهورية-الإسلامية) وباكستان وتركيا والهند وهولندا معلومات عبر نظام "بيكس" عما مجموعه 12 ضبوبة لكلوريد الأسيتيل، بلغ مجموع مضبوطاتها أكثر من 100 000 لتر. وحددت الصين كبلد المصدر في الحالات التي أتاحت فيها معلومات في هذا الشأن. وفي عام 2022، أبلغت هونغ كونغ، الصين، عبر نظام "بيكس"، عن ضبوبة واحدة لكمية تبلغ أقل من لتر واحد من كلوريد الأسيتيل.

172- وتتيح البلاغات المتبادلة عبر نظام "بيكس" بشأن الاتجار بكلوريد الأسيتيل فرصة للسلطات الوطنية المختصة في البلدان المعنية، بما في ذلك بلد أو بلدان المنشأ المبلغ عنها، لبدء تحريات اقتفائية بهدف تحديد أساليب عمل المتجرين ومنع محاولات الاتجار في المستقبل باستخدام نفس تلك الأساليب و/أو عن طريق نفس جماعات الاتجار. وتذكر الهيئة الحكومات المعنية بقيمة التحري عن ملبسات ضبط المواد الكيميائية الرئيسية غير المجدولة، مثل كلوريد الأسيتيل، وتشجعها على النظر في اتخاذ إجراءات لمكافحة تسريب هذه المواد الكيميائية والاتجار بها، وفقاً للمادة 13 من اتفاقية سنة 1988.

173- و**حمض الخليك الجليدي** هو مادة كيميائية مدرجة في القائمة المحدودة للمواد غير المجدولة الخاضعة لمراقبة دولية خاصة التي أعدتها الهيئة. وقد أبلغ عن استخدامه مرارا كغطاء لشحنات أنهيديريد الخل أو لإخفائها بطريقة أخرى. ولكنه قد يرتبط أيضاً بالصنع غير المشروع لمخدرات وسلائف أخرى، بما في ذلك المادتان

167- وفي نيسان/أبريل 2022، أصدرت السلطات القائمة بحكم الأمر الواقع في أفغانستان مرسوما يحظر زراعة خشخاش الأفيون وصنع المخدرات غير المشروعة (انظر أيضاً الفقرة 14 أعلاه). ولكن وفقاً للمكتب المعني بالمخدرات والجريمة، يمكن تحويل الأفيون المحصود في عام 2022 إلى كمية من الهيروين النقي تتراوح بين 240 و290 طناً تقريباً، ويمكن أن يتطلب ذلك كمية تتراوح بين 240 000 و725 000 لتر من أنهيديريد الخل.

168- وفي عام 2021، أبلغت تركيا عن 13 ضبوبة لكميات من أنهيديريد الخل بلغ مجموعها 36 300 لتر، بزيادة قدرها 24 200 لتر عن الكمية البالغة 12 100 لتر التي أبلغ عن ضبطها في عام 2020. وفي عمليتين محددتين، ضبط ما مجموعه 25 000 لتر، زعم أن منشأها كان في دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي. ولتسهيل إجراء تحريات اقتفائية بشأن المضبوطات من تلك المادة، عقدت الهيئة اجتماعاً لتشاطر المعلومات الاستخبارية في عام 2022 حضره ممثلون عن البلدان المرتبطة بأنشطة الاتجار بأنيديريد الخل.

169- وفي هولندا، تضاعف إجمالي حجم المضبوطات من أنهيديريد الخل أكثر من ست مرات، من 910 لترات في عام 2020 إلى 5 610 لترات (في ضبوبيتين) في عام 2021. وفي إحدى هاتين الحالتين، ضبطت الشرطة 2010 لترات من أنهيديريد الخل في مستودع، كما ضبطت بالإضافة إلى ذلك 180 لتراً من حمض الخليك الجليدي، و60 كيلوغراماً من كربونات الصوديوم، وكمية كبيرة من الهيروين. وتشير ملبسات الحالة إلى احتمال استخدام المواد الكيميائية المضبوطة في صنع الهيروين بصورة غير مشروعة في البلد. ومنذ عام 2017، تم تحديد أكثر من 10 مواقع يعتقد أنها مرتبطة بصنع الهيروين غير المشروع في هولندا. وفي السنوات الأخيرة، تم أيضاً تحديد مختبرات غير مشروعة للهيروين في دول أعضاء أخرى في الاتحاد الأوروبي، منها إسبانيا وبلجيكا وتشيكيا⁽³³⁾،⁽³⁴⁾.

⁽³³⁾ تقرير الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات عن السلائف لعام 2018 (E/INCB/2018/4)، الفقرة 190.

⁽³⁴⁾ EMCDDA, *European Drug Report 2022: Trends and Developments* (Luxembourg, Publications Office of the European Union, 2022), p. 24

الإطار 4- كلوريد الأسيتيل والنظام الدولي لمراقبة السلائف

قبل وقت طويل من اعتماد اتفاقية سنة 1988، أُعرب على الصعيد الدولي عن شواغل بشأن استخدام كلوريد الأسيتيل في صنع المخدرات غير المشروع في قرار لجنة المخدرات 2 (دإ-5) الصادر في عام 1978، الذي ركز على التدابير اللازمة لمكافحة استخدام أنهيديريد الخل أو كلوريد الأسيتيل في صنع الهيروين على نحو غير مشروع. وسلمت اللجنة في هذا القرار، الذي كان يعكس الاعتقاد السائد في ذلك الوقت، بوجود اعتبارات عملية تجعل من الصعب إخضاع أنهيديريد الخل أو كلوريد الأسيتيل لمراقبة وطنية صارمة، ولا سيما في البلدان التي يستخدم فيها أنهيديريد الخل أو كلوريد الأسيتيل بكميات كبيرة في الصناعة. ومع ذلك، أُضيف أنهيديريد الخل في نهاية المطاف إلى قائمة السلائف الكيميائية الخاضعة للمراقبة الدولية، في حين أن كلوريد الأسيتيل لم يخضع بعد للمراقبة الدولية.

للميثاكوالون، فإن هذه البلاغات نادرا ما تتضمن أي معلومات عن المواد الكيميائية المحددة المستخدمة في هذه العمليات أو مصادرها. ولم ترد بلاغات في الاستمارة D عن عام 2021 عن أي مضبوطات بارزة لأي سلائف للميثاكوالون خاضعة للمراقبة الدولية.

178- وفيما يتعلق بالسلائف البديلة للميثاكوالون غير الخاضعة للمراقبة الدولية، أبلغت جنوب أفريقيا عن ضبط 200 لتر من الأورثو-تولويدين في مطار O.R. Tambo الدولي في جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا. وكانت الشحنة تحمل وسوما مزيفة وزعم أن منشأها الصين.

179- وبالإضافة إلى ذلك، علمت الهيئة من خلال نظام "بيكس"، بوقوع ضبطية في عام 2021 لشحنة من الأسيثانثرانيل مقدارها 1,7 طن كانت قد وصلت إلى المطار الدولي في جوهانسبرغ قادمة من كينيا. وهذه هي رابع ضبطية لهذه المادة في جنوب أفريقيا منذ عام 2018 وأول ضبطية لها صلة بكينيا. وقد استفسرت الهيئة من السلطات المعنية عن هذه الواقعة وما زالت تنتظر ردها بشأن حالة التحقيقات الجارية على سبيل المتابعة.

180- وضبطيات الأسيثانثرانيل مهمة لأنها تبين أن المتجرين يحاولون، على نحو ما يفعلون مع المخدرات الاصطناعية الأخرى، إيجاد سلائف بديلة لا تخضع للمراقبة الدولية لصنع الميثاكوالون بصورة غير مشروعة أيضا. ومن ثم، فإن المضبوطات من هذه المادة يمكن أن تفسر السبب في غياب المضبوطات من السلائف التقليدية للميثاكوالون الخاضعة للمراقبة، وكذلك الحاجة إلى تغيير محاور التركيز لدى أجهزة إنفاذ القوانين في المنطقة الأفريقية.

3- سلائف الفنتانيل ونظائره والمؤثرات الأفيونية الاصطناعية الأخرى والمواد الكيميائية البديلة

التجارة المشروعة

181- مع إضافة المواد 4-AP و 4-AP-boc-1 والنورفنتانيل إلى الجدول الأول من اتفاقية سنة 1988، اعتبارا من 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، تخضع الآن للمراقبة الدولية خمس سلائف للفنتانيل والمواد ذات الصلة. ورغم أن نطاق التجارة في هذه المواد الكيميائية الثلاث لم يتضح بعد، فمن المفترض أن معظم شحناتها تتعلق بتداول كميات صغيرة لأغراض بحثية وتحليلية مخبرية محدودة.

182- أما التجارة الدولية في السليفتين الأخرين للفنتانيل الخاضعتين للمراقبة الدولية، وهما المادتان NPP وANPP، فهي ما زالت تقتصر على عدد قليل من البلدان المصدرة والمستوردة. وفيما بين 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 و1 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أرسلت السلطات في ثلاثة بلدان مصدرة إشعارات مسبقة بشأن 14 شحنة مقترحة من المادة NPP إلى خمسة بلدان مستوردة. ومن المعروف أن جميع البلدان المستوردة تصنع الفنتانيل بشكل مشروع. وتجاوز الحجم الإجمالي للكمية ذات الصلة بشكل كبير الكميات التي لوحظت في الفترة 2019-2020 (انظر الشكل 17). وكانت الهند أكبر مصدر للمادة NPP وتلتها فرنسا. وظل حجم

P-2-P و P-2-MDP-3,4. وفي السنوات الخمس الماضية، أبلغت بلدان في أمريكا اللاتينية عن مضبوطات كبيرة من هذه المادة، التي تخضع للمراقبة الوطنية في عدد من البلدان هناك. وبلغ مجموع كميات حمض الخليك الجليدي التي أبلغ عن ضبطها في الاستمارة D عن عام 2021 في جميع أنحاء العالم 8 500 لتر، ضبط منها 7 600 لتر في بيرو.

174- وكلوريد الأمونيوم هو مادة كيميائية أخرى غير مجدولة ترتبط في كثير من الأحيان بالصنع غير المشروع للهروين، حيث تستخدم في عملية استخلاص المورفين من الأفيون. وهو مطلوب أيضا لصنع الميثيلامين بصورة غير مشروعة (انظر الفقرات 128-130 أعلاه). وفي عام 2021، أبلغت ثلاثة بلدان فقط عن مضبوطات من كلوريد الأمونيوم. وكان إجمالي حجمها ضئيلا للغاية بالمقارنة بما كان عليه حجم المضبوطات المبلغ عنها في عام 2020، التي بلغت 16 000 كيلوغرام والتي أبلغت عن معظمها أفغانستان والمكسيك.

دال- المواد المستخدمة في الصنع غير المشروع للعقاقير المخدرة والمؤثرات العقلية الأخرى

1- قلويدات الإبرغوت وحمض الليسرجيك

175- أبلغت ثلاثة بلدان في الاستمارة D عن عام 2021 عن مضبوطات من الإبرغوتامين، كما أبلغت خمسة بلدان في نفس تلك الاستمارة عن مضبوطات من حمض الليسرجيك؛ ولم تكن هناك مضبوطات من الإبرغومترين. وعلى غرار الماضي، ونتيجة لشدة مفعول المنتج النهائي، وهو ثنائي إيثيلاميد حمض الليسرجيك (LSD)، فإن الكميات التي أبلغ كل بلد عن ضبطها من المادتين كانت عموما صغيرة للغاية في حدود الغرام أو أقل. وقد أفادت أستراليا، التي تبلغ بانتظام عن ضبط كميات كبيرة من هاتين المادتين، بأنها ضبطت حوالي 360 غراما من الإبرغوتامين و240 غراما من حمض الليسرجيك في عام 2021.

176- وفي تموز/يوليه 2022، علمت الهيئة بمخطط لتسريب كميات من الإبرغوتامين في باراغواي. وأظهرت التحقيقات أن ما لا يقل عن 4,5 كيلوغرامات من تلك المادة قد سربت فيما بين عامي 2020 و2022 من خلال عمليات شراء داخلية تمت من خلال شركتين وهميتين. ويفترض أن المخطط كان مكرسا لتسريب الإبرغوتامين، الذي بيع بعد ذلك إلى جماعات إجرامية منظمة في المنطقة الحدودية الواقعة بين الأرجنتين والبرازيل وباراغواي.

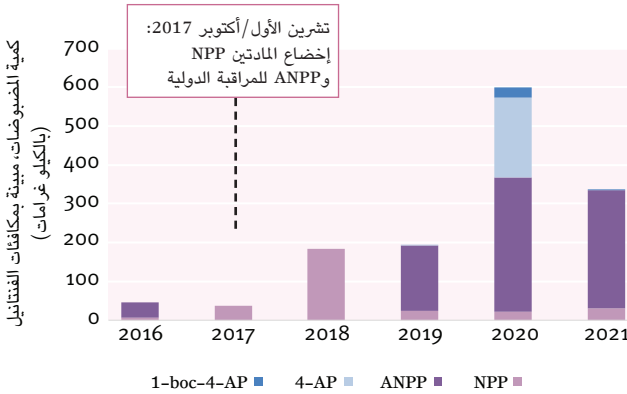
2- N- حمض أستيل الأنترانيل وحمض الأنترانيل وسلائف الميثاكوالون البديلة

177- أفادت الصين في الاستمارة D عن عام 2021، بأنها أوقفت شحنة من حمض الأنترانيل كانت متجهة إلى باكستان استجابة لطلب قدمته السلطات الباكستانية عبر نظام "بن أونلاين". ورغم عدم توفر أي معلومات إضافية لدى الهيئة في هذا الشأن، فإن الأمر لا يبدو متعلقا بمحاولة تسريب، بل بشحنة أوقفت لأسباب إدارية. وعلى الرغم من استمرار ورود بلاغات متفرقة عن عمليات صنع غير مشروعة

للفنتانيل في عام 2021. ولم تبلغ كندا عن أي مضبوطات من سلانف الفنتانيل في الاستمارة D، غير أن الهيئة تعلم من خلال نظام "بيكس" بوجود مختبرات غير مشروعة للفنتانيل في ذلك البلد ويضبط كمية تبلغ 12 كيلوغراما من المادة ANPP.

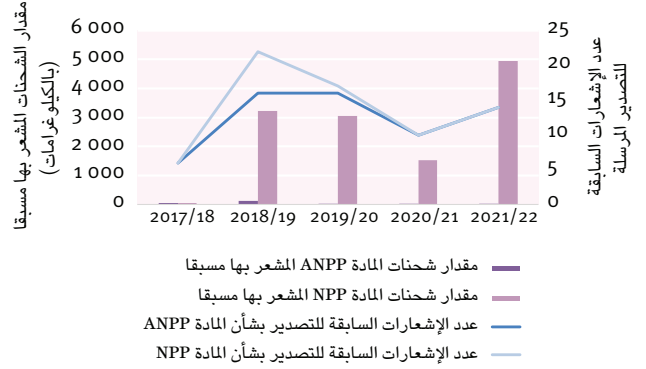
184- وكانت الولايات المتحدة هي البلد الوحيد الذي أُبلغ عن ضبط سلانف أخرى للفنتانيل في الاستمارة D. وشمل ذلك 4 كيلوغرامات من المادة 1-boc-4-AP، وهي واحدة من المواد الكيميائية الثلاث التي أُضيفت إلى الجدول الأول من اتفاقية سنة 1988 في تشرين الثاني/نوفمبر 2022، و180 كيلوغراما من المادة 4-بيبيريدون و170 كيلوغراما من المادة 2-بروموايثيل بنزين. وضُبطت المادتان الكيميائيتان الأخرتان في شحنة تحمل وسوما مزيفة كان منشؤها الصين ومقصدها عنونا في تكساس بالولايات المتحدة. وهاتان المادتان الكيميائيتان مرتبطتان بأساليب مختلفة لصنع الفنتانيل على نحو غير مشروع؛ كما أن لهما تطبيقات مشروعة عديدة.

الشكل 18- مضبوطات سلانف الفنتانيل (مبينة بمكافئات الفنتانيل)، التي أبلغت عنها الحكومات في الاستمارة D، 2021-2016



التجارة الدولية في المادة ANPP ضئيلا، حيث كان دون الخمسة غرامات، في 14 شحنة مقترحة، خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

الشكل 17- الصادرات المقترحة من مادتين من سلانف الفنتانيل، التي قدّمت الحكومات المصدّرة إشعارات مسبقة بشأنها عبر نظام "بن أونلاين"، 2021-2018⁽¹⁾

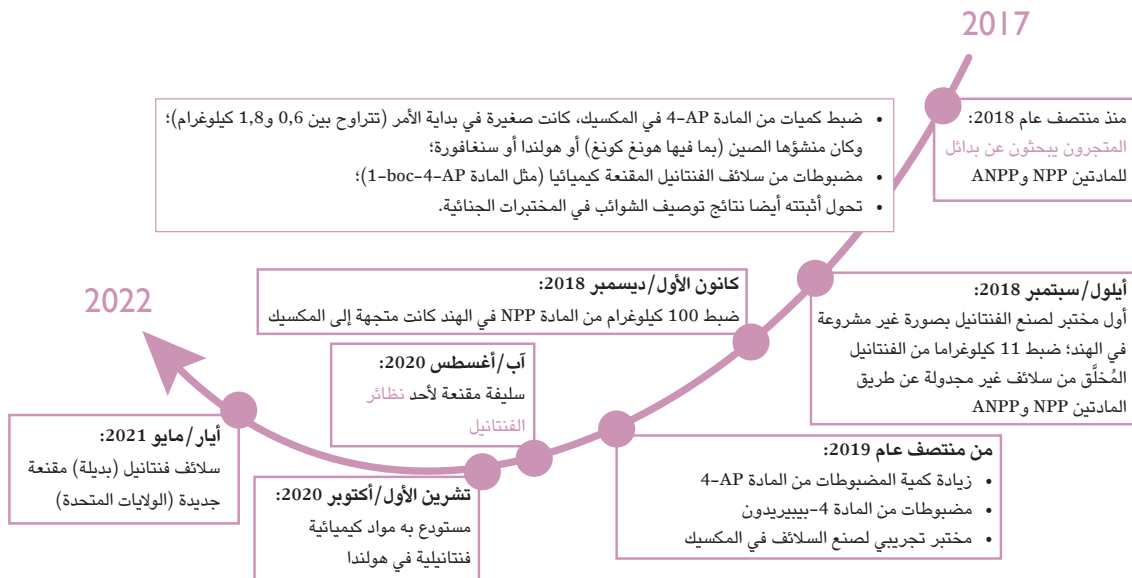


⁽¹⁾ تمتد فترة الإبلاغ من 1 تشرين الثاني/نوفمبر من السنة الأولى حتى 1 تشرين الثاني/نوفمبر من السنة التالية لها.

الاتجار

183- أبلغ عن حوادث تتعلق بسلانف الفنتانيل في الاستمارة D لأول مرة في عام 2016 (انظر الشكل 18). ولم تبلغ أي دولة في الاستمارة D عن عام 2021 عن مضبوطات كبيرة من المادتين ANPP و/أو ANPP سوى المكسيك والولايات المتحدة. وفي حين أن أغلب المضبوطات في المكسيك كانت من المادة NPP (حوالي 45 كيلوغراما) وزعم أن منشأها كان الصين، فإن المضبوطات في الولايات المتحدة شملت 390 كيلوغراما من المادة ANPP، وأفيد بأن منشأها كان داخليا، وأبلغت الولايات المتحدة أيضا عن 28 حادثة متعلقة بمختبرات

الشكل 19- لمحة بيانية عامة عن تطور سلانف الفنتانيل، 2022-2017



هاء- المواد غير المدرجة في الجدول الأول أو الجدول الثاني من اتفاقية سنة 1988 التي تستخدم في الصنع غير المشروع للعقاقير المخدرة والمؤثرات العقلية الأخرى أو مواد التعاطي غير الخاضعة للمراقبة الدولية

1- سلائف العقار GHB

188- أبلغ 14 بلدا، في الاستمارة D عن عام 2021، عن مضبوطات من المادة GBL، وهي سليفة كيميائية للعقار GHB، يمكن تناولها مباشرة، حيث يمكن أن تتحول إلى ذلك العقار عن طريق الاستقلاب في الجسم. وبسبب هذا "الاستعمال المزدوج"، تخضعها بعض البلدان للمراقبة باعتبارها سليفة بينما تخضعها بلدان أخرى للمراقبة كمؤثر عقلي، الأمر الذي لا يجعل كل البلدان التي يُعثر فيها على المادة GBL تبلغ عما تضبطه منها في الاستمارة D. وفي عام 2021، أبلغت أستراليا عن أكبر مضبوطات من تلك المادة، حيث بلغ مجموع الكميات المضبوطة أكثر من 3 أطنان في 429 ضبوبة. كما أبلغت بلدان في أوروبا وأمريكا الشمالية والجنوبية عن مضبوطات منها. وفي حين أن منشأ المادة GBL في معظم ضبوباتها وأكبر مضبوطاتها في أستراليا يمكن تتبعه إلى بلدان في شرق وجنوب شرق آسيا، فإن منشأ مضبوطاتها في أوروبا هو في داخل أوروبا.

189- وكان مجموع المضبوطات من المادة GBL المبلغ عنها في عام 2021 أقل بكثير مما كان عليه في عام 2020، عندما أبلغت هولندا وسلوفينيا عن ضبوبيتين منفردتين لكميتين تزيدان على 20 000 لتر و12 000 لتر، على التوالي، وأبلغت عدة بلدان أخرى عن كميات تتراوح بين 100 و300 لتر. وعلى النقيض من ذلك، كان حجم المضبوطات المبلغ عنها من المادة GBL في عام 2021 أصغر بكثير مع ارتفاع في عدد الضبوبات، مما يشير إلى أن المضبوطات تتعلق بكميات تباع بمستوى تجارة التجزئة لأغراض الاستهلاك المباشر، وذلك باستثناء المضبوطات في هولندا فيما يحتمل (انظر الشكل 20).

185- وسرعان ما بدأ المتجرون في البحث عن بدائل للمادتين NPP وANPP بعد جدولتهما، وكان من بين هذه البدائل مواد كيميائية بسيطة مستقرة تُستخدم في واحدة أو أكثر من عدة طرائق لصنع الفنتانيل، وكذلك مشتقاتها المقنعة كيميائيا. وشملت البدائل المستبانة لاحقا أيضا سلائف أولية ومشتقاتها المقنعة (انظر الشكل 19). ورغم أن الكثير من أوجه الابتكار المتعلقة بهذه البدائل قد لوحظت في أمريكا الشمالية، حيث وقعت معظم الضبوبات ذات الصلة، فقد كان هناك أيضا بعض التنوع الجغرافي، كما يتضح من حادثتين متعلقتين بصنع الفنتانيل على نحو غير مشروع، أي ضبط مختبر غير مشروع في الهند في عام 2018 ومستودع يحتوي على عدة مئات من اللترات من مواد كيميائية فنتانيلية في هولندا في عام 2020.

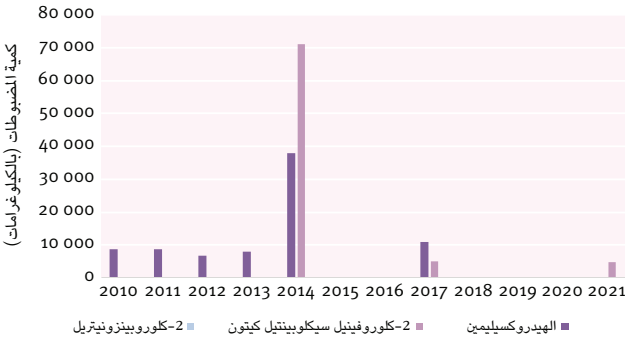
186- ولم يبلغ عن مضبوطات من سلائف نظائر الفنتانيل في الاستمارة D عن عام 2021. غير أن الولايات المتحدة أبلغت في عام 2022 عن ضبوبة تتعلق بمشتق مقنع لسليفة البارافلوروفنتانيل عبر نظام "بيكس". وقد أسىء الإعلان عن الشحنة وتم ضبطها في المطار الدولي في إنديانابوليس بالولايات المتحدة. وفي ذلك الصدد، ترحب الهيئة بنهج الجدولة الذي تتبعه كندا (انظر الفقرة 17 أعلاه) وتكرر دعوتها للحكومات إلى أن تنظر في اتخاذ تدابير، وفقا للتشريعات الوطنية، بشأن مجموعات المواد المتصلة كيميائيا، أي المواد الكيميائية التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالسلائف الخاضعة للمراقبة والتي يمكن بسهولة تحويلها إلى تلك السلائف أو الاستعاضة بها عنها. ولعل الحكومات تود، بدلا من ذلك، أو بالإضافة إليه، أن تنظر في اتخاذ تدابير محددة بشأن المواد الكيميائية التي ليس لها أي استخدامات مشروعة معترف بها حاليا.

4- سلائف الفينيسيكلين والمخدرات الأخرى الفينيسيكلينية

187- قلما تبلغ البلدان في الاستمارة D عن مضبوطات من سلائف الفينيسيكلين، وهو مادة مخدرة من العقاقير الانفصالية كثيرا ما يساء استعمالها بسبب خصائصها المهلوسة. وعادة ما تكون المضبوطات المبلغ عنها صغيرة جدا، ونادرا ما تتجاوز لترين للبلد الواحد في السنة. غير أن الولايات المتحدة استثناء في هذا الشأن، سواء من حيث تواتر الضبوبات المبلغ عنها أو الكميات المضبوطة. فنادرا ما يزيد مجموع المضبوطات العالمية من سلائف الفينيسيكلين عن 100 لتر سنويا، لكن الولايات المتحدة أبلغت في عام 2021 عن ضبط كمية تناهز 1 800 لتر من البيبيريدين في ضبوبة واحدة. وكان منشأ الشحنة الهند ومقصدتها عنوانا في نيفادا بالولايات المتحدة؛ وكشفت التحريات عن أن مكان المرسل إليه كان مجمعا من الشقق السكنية.

2-كلوروفينيل سيكلوبينتيل كيتون. وهما من المواد الوسيطة المستخدمة في عملية تخليق الكيتامين ويمكن تحويلهما إليه بسهولة، ويمكن اعتبارهما من السلانف المحورة. وقد أبلغت الصين، في الاستمارة D عن عام 2021، عن مضبوطات بلغ مجموعها أكثر من 4,7 أطنان من المادة 2-كلوروفينيل سيكلوبينتيل كيتون. ولم تورد بشأنها مزيدا من التفاصيل. وقد دأبت الصين، في الماضي، على الإبلاغ بانتظام عن مضبوطات من "الهيدروكسيلمين"⁽³⁷⁾. وبلغت المضبوطات من كلتا المادتين ذروتها في عام 2014 (انظر الشكل 21). وتعلم الهيئة أيضا بأن مختبرات غير مشروعة لصنع الكيتامين قد فككت في الصين وكمبوديا وكندا وماليزيا والهند وهولندا في السنوات العشر الماضية؛ وكانت بعض المختبرات القائمة، ولا سيما في شرق وجنوب شرق آسيا، ذات نطاق صناعي.

الشكل 21- مضبوطات سلانف الكيتامين، التي أبلغت عنها الحكومات في الاستمارة D، 2021-2010

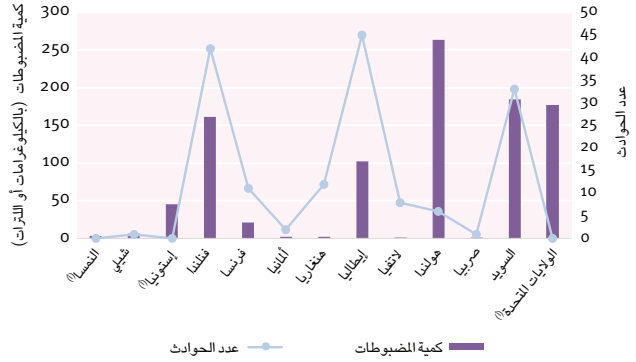


3- سلانف المؤثرات النفسانية الجديدة، بما في ذلك المواد التي أدرجت مؤخرا في جداول الاتفاقية الوحيدة للمخدرات لسنة 1961، بصيغتها المعدلة بروتوكول سنة 1972، أو اتفاقية المؤثرات العقلية لسنة 1971

194- رغم أن الإبلاغ عن مضبوطات سلانف المؤثرات النفسانية الجديدة والمواد التي وضعت مؤخرا تحت المراقبة الدولية لا يزال يتم بشكل غير منهجي، فإن عدة بلدان، ولا سيما في أوروبا، تبلغ عن هذه المضبوطات في الاستمارة D. وعلى غرار الماضي، شملت معظم المضبوطات في الفترة المشمولة بالتقرير سلانف الكاثينونات الاصطناعية. وقد أبلغت كل من النمسا وفرنسا، في الاستمارة D عن عام 2021، عن مضبوطات من سلانف الميفيدرون، وهي على وجه التحديد 139 كيلوغراما من المادة 2-برومو-4-ميثيل بروبيوفينون في النمسا، و105 كيلوغرامات من المادة 4-ميثيل بروبيوفينون في فرنسا. وتتعلق الضبطية التي تمت في فرنسا بشحنة عابرة من الصين إلى أوكرانيا. وأبلغت بولندا عن ضبط 20 كيلوغراما من المادة 2-برومو-4-كلوروبروبيوفينون (سليفة للمادة

⁽³⁷⁾ وضعت الصين تحت المراقبة كلا من "الهيدروكسيلمين" منذ منتصف عام 2008 والمادة 2-كلوروفينيل سيكلوبينتيل كيتون منذ أيلول/سبتمبر 2012.

الشكل 20- مضبوطات المادة GBL، التي أبلغت عنها الحكومات في الاستمارة D عن عام 2021



ملحوظة: هذا الرقم لا يشمل أستراليا، التي أفادت بضبط كميات تصل إلى 3 145 كيلوغراما في عام 2021. ⁽¹⁾ لم تقدم إستونيا والنمسا والولايات المتحدة معلومات عن عدد الحوادث.

190- وبلغ مجموع المضبوطات من المادة GBL، التي تم الإبلاغ عنها عبر نظام "بيكس" خلال الأشهر العشرة الأولى من عام 2022، 2 900 لتر في 93 حادثة. وبالإضافة إلى ذلك، أبلغ عن 268 حادثة ضبط خلالها ما مجموعه حوالي 450 لترا وكيلوغراما عبر نظام "أيونيكس" خلال الفترة نفسها، مما يشير مرة أخرى إلى حوادث تتعلق بكميات تباع بمستوى تجارة التجزئة.

191- وفي عام 2021، ضبطت كميات ضئيلة من المادة 4,1-بوتانيدبول، وهي سليفة للمادة GBL وسليفة أولية للعقار GHB، إذ إنها تتحول بسهولة أيضا إلى ذلك العقار لدى ابتلاعها. وخلال السنوات الخمس الماضية، لم يبلغ سوى سبعة بلدان عن مضبوطات من هذه المادة؛ وقد أبلغ عن أكبرها - خمسة لترات - بلدان هما ألمانيا في عام 2021، والنرويج في عام 2019. وفي الأشهر العشرة الأولى من عام 2022، تم الإبلاغ عن 170 حادثة تقريبا تتعلق بكميات يزيد مجموعها على 750 كيلوغراما ولترا عبر نظام "أيونيكس". وقد استهدفت عملية "الضربة القاضية" المادتين GBL و 4,1-بوتانيدبول (انظر الفقرة 41 أعلاه).

192- وتعلم الهيئة، من مصادر أخرى، بظهور أساليب جديدة لصنع المادة GBL و/أو المادة GHB على نحو غير مشروع، ربما نتيجة للضوابط التي فرضتها الصين على المادة GBL في أيلول/سبتمبر 2021⁽³⁵⁾.

2- سلانف الكيتامين

193- على الرغم من عدم وجود شكل منهجي لتقديم معلومات عن سلانف الكيتامين وعن صنعه على نحو غير مشروع، فإن بعض البلدان تقدم هذه البيانات إلى الهيئة. وغالبا ما تتصل ضبطيات الكيتامين المبلغ عنها بمادتين هما "الهيدروكسيلمين"⁽³⁶⁾

⁽³⁵⁾ انظر تقرير الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات عن السلانف لعام 2021 (E/INCB/2021/4)، الفقرة 28.

⁽³⁶⁾ "الهيدروكسيلمين" هو اسم غير رسمي يستخدم للإشارة إلى مادة تعرف كيميائيا باسم 1-hydroxycyclopentyl (2-chlorophenyl)-ketone-N-methylimine.

غير مشروع، بما في ذلك المعلومات المتعلقة باستخدام الإنترنت في أغراض غير مشروعة، وإلى مواصلة إبلاغ الهيئة بهذه المعلومات.

198- وفي عام 2017، شجعت اللجنة الدول الأعضاء والهيئة والمكتب المعني بالمخدرات والجريمة، في قرارها 5/60، على جمع البيانات وتحليل الأدلة وتشاطر المعلومات فيما يخص الأنشطة الإجرامية المضطلع بها بواسطة الإنترنت بشأن السلائف، وعلى مواصلة تدعيم تدابير التصدي القانونية والخاصة بإنفاذ القانون والعدالة الجنائية، استناداً إلى التشريعات الوطنية، وكذلك إلى التعاون الدولي، من أجل كبح تلك الأنشطة غير المشروعة.

محركات الاتجار بالسلائف عبر الإنترنت

199- يبدو من خلال عمليات الرصد السابقة للإنترنت، التي اضطلعت بها أمانة الهيئة، أن أنشطة الاتجار بالسلائف الميسر بالإنترنت، من بدايات القرن الحادي والعشرين وحتى بواكير العقد الثاني منه، كانت مدفوعة في المقام الأول بالمشتريين المحتملين الذي يسعون إلى الحصول على المواد الكيميائية اللازمة لصنع المخدرات في مختبرات غير مشروعة (انظر الشكل 22). وفي ذلك الوقت، لم يكن هؤلاء المشترون يبذلون الكثير من الجهد لإخفاء هويتهم أو أنشطتهم. وكان من السهل نسبياً معرفة تفاصيل الاتصال بهم، بل وتفصيل الاتصال بالبايعين. وعلى الرغم من توافر معلومات تتيح تحديد هوية الأشخاص الضالعين في تلك العمليات، فإن سلطات التنظيم الرقابي وإنفاذ القانون لم تستخدم في كثير من الأحيان تلك المعلومات لإجراء تحريات أو تحقيقات لتتبع هؤلاء الأشخاص، ربما بسبب الافتقار إلى الوعي والخبرة.

الشكل 22- مثالان على الإعلانات التي كانت تنشر

على الإنترنت بقصد شراء السلائف في الفترة 2008-2009

<p>Acetic anhydride (06/04/2009) Looking for 1 ton of phenylacetone + 1 ton of acetic anhydride. We look forward to the possibility of doing business with supplier. We remain to have your kind comments. Best regards [Lebanon] <small>This member wishes to be contacted by paid members only.</small></p>
<p>we need acetic anhydride (04/15/2008) I am interested to purchase xxxxx want acetic anhydride97% for a textile company here in afghanistan [Afghanistan] Contact Now</p>

200- ومنذ أواخر العقد الثاني من القرن الحالي، تغير الوضع، فأصبحت إعلانات الباعة المحترفين أو الخاصين تمثل الشطر الأعظم من إعلانات الإنترنت في هذا الشأن بالمقارنة بمحاولات الاتجار الأولى التي كان أغلب من يقوم بها من المشتريين. وأصبحت طرائق الإعلان أيضاً أكثر حذقا بالمقارنة بالطرائق الشفافة نسبياً التي سبقت الإشارة إليها، حيث أصبحت إعلانات الباعة الأخيرة تستخدم بشكل متزايد أرقام التسجيل في دائرة المستخلصات الكيميائية بالإضافة إلى الأسماء الكيميائية للسلائف الخاضعة للمراقبة والمواد الكيميائية غير المجدولة و/أو المسميات المتداولة في الشارع لتلك المواد و/أو تستخدم تلك الأرقام بدلا من تلك الأسماء و/أو المسميات. وبالإضافة إلى ذلك، لجأ البائعون أيضاً إلى استخدام تكنولوجيات إخفاء الهوية مثل الشبكة

4-كلوروميثكاينون (الكليفيديرون) ومشتقات أخرى من الكاينونات المستبدلة من المجموعة 4-كلورو) وأكثر من 290 كيلوغراما (في 11 حادثة) من المادة 2-برومو-4-ميثيل بروبيوفينون (سليفة للميثيديرون). وبالإضافة إلى ذلك، أشارت جمهورية مولدوفا إلى ضبط كميات من حمض الهيدروكلوريك كانت مستخدمة لصنع المادة ألفا-بيروليدينو بنتيوفينون (ألفا-PVP) بصورة غير مشروعة.

195- وخلال الأشهر العشرة الأولى من عام 2022، أُبلغ عن سبع حوادث تتعلق بسلائف لمؤثرات نفسانية جديدة عبر نظام "بيكس"، كان من بينها حادثتان تتعلقان بمختبرات غير مشروعة في هولندا ضُبط فيهما 23 كيلوغراما من مادة سليفة للميفيديرون و88 كيلوغراما من مادة سليفة للكليفيديرون. وبالإضافة إلى ذلك، أُبلغ خلال الفترة نفسها عن مضبوطات في الاتحاد الروسي تشمل أكثر من 8 أطنان من سلائف الميفيديرون والألفا-PVP. ويُزعم أن منشأ المواد الكيميائية غير المجدولة دولياً كان الصين وأنها عبرت كازاخستان قبل ضبطها في الاتحاد الروسي.

رابعاً- تيسير الاتجار بالسلائف عن طريق الإنترنت: دراسة مواضيعية

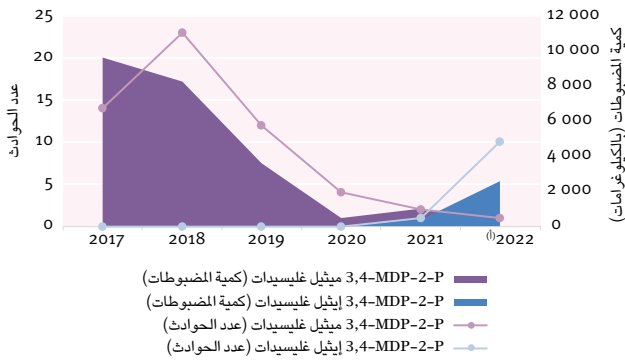
196- مع التزايد السريع في استخدام الإنترنت والشبكات الحاسوبية الأخرى في السنوات الأخيرة، ازدادت أيضاً فرص الاتجار بالمخدرات التي ييسرها الإنترنت. وهذا هو الحال أيضاً فيما يتعلق بالاتجار بالسلائف الكيميائية. وقد أبلغت الهيئة لأول مرة عن إساءة استخدام الإنترنت (الشبكة السطحية) لتسريب السلائف الكيميائية والاتجار بها في تقريرها عن السلائف لعام 2000، في سياق الإبلاغ عن حوادث مميتة وقعت في مختبرات غير مشروعة للعقار MDMA في أوروبا وأمريكا الشمالية. وكان يدير المختبرات أشخاص بدون خلفية علمية كيميائية حصلوا على الوصفات والمواد الكيميائية والمعدات المطلوبة من خلال الإنترنت⁽³⁸⁾. وفي العام نفسه، أعربت لجنة المخدرات، في قرارها 8/43، عن تصميمها على الحد من توافر المستحضرات الصيدلانية والسلائف الكيميائية الخاضعة للمراقبة للاستخدام في أغراض غير مشروعة من خلال إساءة استخدام الشبكة العالمية ("الويب").

197- وفي عام 2011، دعت اللجنة الدول الأعضاء، في قرارها 8/54، إلى اتخاذ التدابير الملائمة لتعزيز التعاون الدولي وتبادل المعلومات فيما يتعلق بالتعرف على الدروب وأساليب العمل الجديدة للتنظيمات الإجرامية التي تحترف تسريب أو تهريب السلائف الكيميائية التي يكثر استخدامها في صنع العقاقير المخدرة والمؤثرات العقلية على نحو

⁽³⁸⁾ تقرير الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات عن السلائف لعام 2000 (E/INCB/2000/4)، الفقرة 76.

203- وفيما يتعلق بالضبطيات والمضبوطات، فقد سبق أن لاحظت الهيئة ظاهرة معينة، وهي حدوث تراجع كبير في الحوادث المتعلقة بأي مادة كيميائية محددة عقب جدولتها دولياً⁽⁴¹⁾. ويبين الشكل الرابع والعشرون تلك الظاهرة فيما يتعلق بعدد الضبوطات وكمية المضبوطات من المادة 3,4-MDP-2-P ميثيل غليسيديات. وقد استمر التراجع في مضبوطاتها وضبوطياتها بعد جدولتها في الصين في عام 2021⁽⁴²⁾. وعلى النقيض من الانخفاض في مضبوطات المادة 3,4-MDP-2-P ميثيل غليسيديات وضبوطياتها، فقد ظهرت ضبوطيات ومضبوطات من المادة 3,4-MDP-2-P إيثيل غليسيديات في عام 2021 وأخذت تلك الضبوطيات والمضبوطات تتزايد تزايداً كبيراً في عام 2022، من حيث العدد والكم (انظر الشكل 24). ويتوافق هذا الاتجاه مع العدد الكبير من سجلات البحث على الإنترنت عن تلك المادة في تلك الفترة. وتجدر الإشارة إلى أنه لا توجد أي استخدامات مشروعة معروفة للمادة 3,4-MDP-2-P ميثيل غليسيديات ولا للمادة 3,4-MDP-2-P إيثيل غليسيديات.

الشكل 24- الحوادث المتعلقة بالمادتين 3,4-MDP-2-P ميثيل غليسيديات و 3,4-MDP-2-P إيثيل غليسيديات التي أبلغ عنها عبر نظام "بيكس"، 2017-2022



(١) لا تغطي البيانات إلا الأشهر العشرة الأولى من عام 2022.

التصدي للاتجار بالسلائف الميسر بالإنترنت

204- على الرغم من أن الوعي بمشكلة الاتجار بالسلائف الميسر بالإنترنت قد ازداد بين صفوف السلطات الوطنية المختصة، فإن الحجم الفعلي للمشكلة، ولا سيما من حيث عدد المواقع الشبكية المشبوهة والقوائم المنشورة على منصات التجارة الإلكترونية ومنصات التواصل الاجتماعي التي تعلن عن بيع السلائف الكيميائية، بما فيها

(41) تقرير الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات عن السلائف لعام 2021 (E/INCB/2021/4)، الفقرة 30 والشكل الأول.

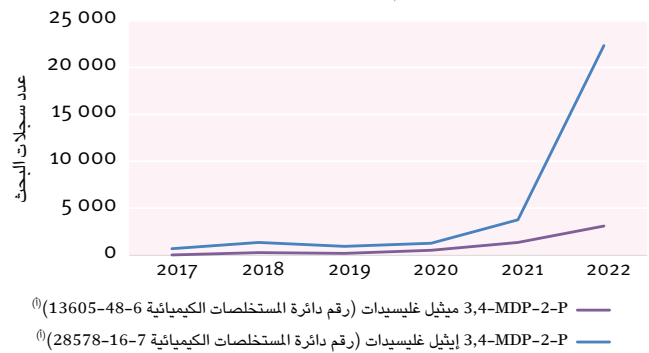
(42) من أصل 57 حالة متعلقة بمواد الإدمان أفيد بها عبر نظام "بيكس" خلال الفترة من 1 كانون الثاني/يناير 2017 إلى 15 أيلول/سبتمبر 2022، أُشير إلى بلد المنشأ في 37 حالة، وذكرت الصين، بما يشمل هونغ كونغ، بوصفها بلد المنشأ في 35 حالة منها.

الخاصة الافتراضية وخدمات البروكسي⁽³⁹⁾ لإخفاء عناوين بروتوكولات الإنترنت وأماكن وجودهم. ويلاحظ، علاوة على ذلك، أن الاتصالات بين المشتريين المحتملين للسلائف والمواد الكيميائية غير المجدولة وبائعها، وإن كانت لا تزال تتم في مراحلها الأولى على منصات مشروعة على الإنترنت، بما في ذلك منصات المعاملات التجارية بين الشركات ومنصات وسائط التواصل الاجتماعي، كثيراً ما تجري في المراحل اللاحقة عن طريق نظم مشفرة تظل بعيدة عن متناول سلطات إنفاذ القوانين⁽⁴⁰⁾.

201- وبغض النظر عما إذا كان الاتجار بالسلائف الميسر بالإنترنت مدفوعاً بالمشتريين أو البائعين، فإن هذا الاتجار يتأثر دائماً بالبيئة التنظيمية، على كل من الصعيد الدولي والوطني. وقد تشير المعلومات المستمدة من رصد أنشطة الاتجار على الإنترنت إما إلى استمرار أو توقف اهتمام المتجرين بالمواد الكيميائية بعد جدولتها.

202- وتوضح الأرقام التالية الأنماط المتغيرة لاهتمام المتجرين بسليفتين من سلائف العقار MDMA والمواد ذات الصلة، أي السليفة 3,4-MDP-2-P ميثيل غليسيديات ("غليسيديات بيبيرونيل ميثيل كيتون")، التي أُدرجت في الجدول الأول من اتفاقية سنة 1988 في تشرين الثاني/نوفمبر 2019، والمادة البديلة لها غير المجدولة، وهي 3,4-MDP-2-P إيثيل غليسيديات ("إيثيل غليسيديات بيبيرونيل ميثيل كيتون"). وقبل أن تخضع المادة 3,4-MDP-2-P ميثيل غليسيديات للجدولة الدولية في عام 2019، كان عدد سجلات البحث على الإنترنت لكلا المادتين مستقرًا نسبيًا، ولكن بمجرد جدولتها، زاد عدد سجلات البحث عن المادة 3,4-MDP-2-P إيثيل غليسيديات غير المجدولة بمعدل أسرع بكثير بالمقارنة بالمادة 3,4-MDP-2-P ميثيل غليسيديات المجدولة. بل إن عدد سجلات البحث عن المادة 3,4-MDP-2-P إيثيل غليسيديات زاد أكثر بعد أن فرضت الصين ضوابط وطنية على المادة 3,4-MDP-2-P ميثيل غليسيديات في النصف الثاني من عام 2021 (انظر الشكل 23).

الشكل 23- عدد سجلات البحث على الإنترنت عن المادتين 3,4-MDP-2-P ميثيل غليسيديات و 3,4-MDP-2-P إيثيل غليسيديات سنوياً منذ عام 2017



(١) أُجريت عمليات البحث على أساس أرقام دائرة المستخلصات الكيميائية (13605-48-6).

(٢) أُجريت عمليات البحث على أساس أرقام دائرة المستخلصات الكيميائية (28578-16-7).

(٣) أُجريت عمليات البحث على أساس أرقام دائرة المستخلصات الكيميائية.

(39) Europol, *The Internet Organized Crime Threat Assessment* (The Hague, 2014), p. 21.

(40) مثل Telegram أو Wickr.

(أ) عدم وجود لوائح وطنية تنظم عرض السلائف للبيع أو توزيعها أو التوسط في بيعها أو شرائها عبر المواقع الشبكية أو وسائط التواصل الاجتماعي؛

(ب) التردد في بدء التحقيقات في ما ينشر من إعلانات مشبوهة لأنها قد تمثل عمليات احتيال وليس تجارة مشروعة في السلائف؛

(ج) عدم كفاية الأدلة على علم المشتري أو البائع بأن السلائف المقترح بيعها أو شرائها عبر الإنترنت يقصد بها أن تستخدم في صنع المخدرات بصورة غير مشروعة، مما تنتفي معه بشكل ملحوظ الأسس القانونية الداعمة لبدء التحقيقات الجنائية.

208- وفي معظم البلدان، تشترط التدابير الوطنية لمراقبة السلائف تسجيل مشغلي الأعمال المتعلقة بالسلائف (أي تسجيل الصانعين أو المستوردين أو المصدرين أو الموزعين أو المستعملين النهائيين) لدى السلطات الوطنية المختصة، إلى جانب الحصول على إذن عام أو فردي لاستيراد وتصدير المواد الخاضعة للمراقبة. وتلزم القوانين في بعض الولايات القضائية بالإبلاغ عن أنشطة التجارة والتوزيع الداخلية. ولما كانت هذه التدابير مطبقة في عدد من البلدان، فإن الهيئة تعتقد أن التحقق الإداري من مشروعية الإعلانات وصحة المعلومات الواردة فيها لن يكون أمرا بالغ الصعوبة على السلطات الوطنية، على الأقل فيما يتعلق بالمواد الخاضعة للمراقبة الوطنية. وعلاوة على ذلك، توصي الهيئة بأن تتعاون الأجهزة الحكومية ذات الصلة مع مشغلي المنصات المشروعة على الإنترنت للحصول منهم على معلومات إضافية يمكن أن تساعد في تحديد هوية من يقفون وراء الإعلانات المشبوهة من الأفراد أو الشركات. وقد أكد مشغلو المنصات المشروعة على الإنترنت مرارا استعدادهم لتقديم هذه المعلومات طواعية عند الطلب.

209- وحيثما يصعب الحصول طواعية على معلومات من منصات الإنترنت المعنية عما يشته به من أنشطة غير مشروعة متصلة بالسلائف، فإن وضع لوائح تنظيمية محددة بشأن الإعلان عن السلائف عبر الإنترنت يمكن أن يعزز صلاحيات السلطات الوطنية المختصة بشأن الحصول على تلك المعلومات. وبعض الحكومات، التي لديها بالفعل ترتيبات تعاون طوعي ناجحة مع منصات المعاملات التجارية بين الشركات، وضعت مع ذلك لوائح محددة لتنظيم الأنشطة التي تنطوي على عرض السلائف الخاضعة للمراقبة للبيع أو التوزيع، أو التوسط في بيعها أو شرائها، من خلال المواقع الشبكية أو وسائط التواصل الاجتماعي، أو بأي طريقة أخرى. وبالإضافة إلى ذلك، تلزم هذه اللوائح المحددة منصات التداول التجاري على الإنترنت، التي تيسر التجارة في السلائف الكيميائية، بأن تقدم معلومات مفصلة عن التعاملات المتعلقة بمجموعة مختارة من السلائف⁽⁴⁶⁾.

مواد ليس لها استخدام مشروع، قد ازداد كذلك أيضا⁽⁴³⁾. ومع ذلك، ظل عدد التحقيقات التي بدأتها السلطات الوطنية المختصة لأغراض التنظيم الرقابي و/أو إنفاذ القانون في جميع أنحاء العالم من أجل التحقق من مشروعية الإعلانات التي تحوم حولها شبكات منخفضة جدا. وربما يعزى ذلك إلى أن العديد من موظفي إنفاذ القانون ربما يعتقدون أن الإعلانات المشبوهة على منصات التداول التجاري على الإنترنت أو المواقع الشبكية المشبوهة تمثل عمليات احتيال عبر الإنترنت وليست إعلانات ينشرها بائعون شرعيون قادرين على توريد السلائف الكيميائية المعلن عنها (انظر أيضا الفقرة 207 أدناه).

205- وعلى الرغم من محدودية التحقيقات التي أجريت بشأن عمليات الاتجار بالسلائف المسير بالإنترنت منذ عام 2017، فقد أسفرت تلك التحقيقات عن نتائج مهمة، مثل ضبط ما يقرب من 10 أطنان من أنهيدريد الخل في الهند في عام 2018، وهي أكبر ضبطية لهذه المادة في البلد خلال العقدين الماضيين، وضبط كميات من الإيفيدرين والكيثامين في الهند في عام 2022. وأدت التحقيقات اللاحقة التي أجريت بشأن الحالة الأخيرة لأغراض المتابعة إلى اكتشاف شحنة من الميثامفيتامين كان مقصدها أستراليا. وانطوت عملية تهريب تلك الشحنة أيضا على استخدام عملات مشفرة وأسفر ضبطها عن القبض على الأشخاص المتورطين فيها. ومن السمات المشتركة بين كلتا الحالتين التعاون بين السلطات ومنصات المعاملات التجارية بين الشركات عبر الإنترنت الخاصة التي نُشرت فيها الإعلانات المشبوهة، وأفضى هذا التعاون في نهاية المطاف إلى ضبطيات والقبض على المتجرين. وفي حالة أخرى، دعمت عدة بلدان أخرى التحريات الانتقائية لمضبوطات من أنهيدريد الخل في باكستان بأشكال عدة، منها تحقيقات جنائية سيرانية في الهند، مما أسفر عن القبض على شخص كان متورطا في تهريب كميات كبيرة من هذه المادة إلى باكستان عبر جمهورية تنزانيا المتحدة في عام 2016⁽⁴⁴⁾،⁽⁴⁵⁾.

206- وتثبت هذه الأمثلة أن التحقيقات في عمليات الاتجار بالسلائف المسير بالإنترنت تسهم في تعطيل شبكات الاتجار. وسيلزم أيضا إجراء تحقيقات مماثلة في بلدان أخرى، ومنها بالأخص البلدان التي تُعتبر مصادر رئيسية لسلائف المخدرات ومستعملة نهائية رئيسية لها.

207- وفي عام 2021، وفرت عملية "أكرونيم" المحددة المدة والأهداف، والتي تركز على الاتجار بالسلائف عبر الإنترنت (الشبكة السطحية)، المزيد من المساعدة للهيئة في تحديد العقبات العملية والتحديات القانونية التي تعترض سبيل التحقيقات المتعلقة بالسلائف والجرائم السيرانية والتي ربما منعت السلطات الوطنية المختصة من بدء التحقيق فيما يُنشر من إعلانات مشبوهة على الإنترنت. وشملت العقبات والتحديات التي حُدّت ما يلي:

⁽⁴³⁾ تشير الملاحظات المستمدة من عمليات رصد الإنترنت أيضا إلى احتمال وجود صلات بين إعلانات مشبوهة متعددة تتعلق بسلائف مواد كيميائية غير مجدولة عثر عليها على الشبكة السطحية وتحتوي على بيانات اتصال متطابقة، مما يوحي بأن من نشرها هو نفس المتجر أو هم نفس المتجرين.

⁽⁴⁴⁾ Faraz Khan, "CTD arrests two TTP suspects for 'terror financing'", The News International, 29 January 2021.

⁽⁴⁵⁾ تقرير الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات عن السلائف لعام 2021 (E/INCB/2021/4)، الفقرة 172.

⁽⁴⁶⁾ تقرير الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات عن السلائف لعام 2020 (E/INCB/2020/4)، الإطار 2.

الإطار 5- نهج التصدي للإعلانات المشبوهة على الإنترنت

بالنظر إلى كثرة الإعلانات المشبوهة على الإنترنت، دعا بعض الخبراء إلى إزالة هذه الإعلانات من المنصات المعنية مع تزويد أجهزة إنفاذ القانون بمعلومات مناسبة عن البائعين والمشتريين المشبوهين^(أ). ومع أن إزالة قوائم السلائف الكيميائية التي تنشرها الشركات الخاصة من فهارس البحث أو تجريد السلائف الكيميائية والمواد غير المدرجة من مراتب الأولوية فيها^(ب) أو حذفها منها برمتها قد يحقق، فيما يبدو، نتائج قابلة للقياس، فإن التجارب العملية المحدودة المستمدة من الأنشطة التنفيذية المحددة الأهداف التي تدعمها الهيئة تشير إلى أن إزالة القوائم المشبوهة، إن لم تكن مدعومة بتحقيقات للمتابعة من أجل تحديد هوية البائعين أو المشتريين المحتملين للمواد الكيميائية، قد تفضي في نهاية المطاف إلى معالجة أعراض المشكلة فقط وليس سببها الجذري. وهناك حالات معروفة قامت فيها منصات الإنترنت المتعاونة بإزالة الإعلانات المشبوهة المنشورة فيها، وتلى ذلك ظهور نفس الإعلانات على منصات أخرى لم تضع ترتيبات للتعاون الطوعي مع السلطات الوطنية المختصة ذات الصلة. ولذلك، يدعو بعض الخبراء إلى اعتماد تدابير قانونية وعملية أخرى، مثل إجراء تحريات بأسلوب "الانتحال الإلكتروني"^(ج) من خلال نشر إعلانات مصنعة على الإنترنت عن السلائف أو المواد الكيميائية غير المدرجة على المواقع الشبكية للمعاملات التجارية بين الشركات أو على منصات التواصل الاجتماعي أو غيرها من المنصات، أو استخدام العمليات السرية، بما في ذلك العمليات الخداعية، لجمع المعلومات عن المشتريين أو البائعين المحتملين للمواد الكيميائية ذات الصلة^(د).

وكثيراً ما تنطوي التحقيقات الجنائية، بما في ذلك التحقيقات في الاتجار بالسلائف الميسر بالإنترنت، على إجراء تحريات عابرة للحدود وجمع أدلة إلكترونية. ووفقاً لليوروبول، فإن للأدلة الإلكترونية بجميع أشكالها أهمية في حوالي 85 في المائة من جميع التحقيقات الجنائية، وفيما يقرب من ثلثي التحقيقات التي تكون فيها للأدلة الإلكترونية أهمية، يلزم تقديم طلب إلى مقدمي خدمات يعملون في ولاية قضائية أخرى. ولذلك، يدعو خبراء اليوروبول المعنيون بالتحقيق في الجرائم السيبرانية إلى إزالة بعض العقبات القانونية التي يواجهها المحققون، بما في ذلك الحواجز التي تمنع مقدمي خدمات الإنترنت من الاحتفاظ بالبيانات وتشاظرها، ووضع قواعد أوضح لتسجيل عناوين ونطاقات بروتوكولات الإنترنت، وتشديد التركيز على الأنشطة السرية، وزيادة الكفاءة والتعاون عبر الحدود في التحقيقات، بما في ذلك تبادل البيانات الإلكترونية^(هـ).

وقد وضعت بعض الحكومات تشريعات أو لوائح محددة تغطي الإعلانات المنشورة على الإنترنت عن السلائف. وخلال عملية "أكرونيم"، كانت الإمارات العربية المتحدة وتايلند والهند والولايات المتحدة من بين البلدان التي أبلغت الهيئة بأن التجارة الميسرة بالإنترنت في واحدة على الأقل من المواد المستهدفة السبع الخاضعة للمراقبة الدولية تخضع للمراقبة الوطنية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الهيئة على علم بتطبيق لوائح محددة في بعض البلدان، مثل الصين، تشترط أن تكون جميع الكيانات التي تتبع السلائف عبر الإنترنت مسجلة لدى السلطات الوطنية المختصة^(و). وقد أكدت بعض، وليس كل، الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي المشاركة في عملية "أكرونيم" على أن التجارة في المواد المستهدفة عبر الإنترنت تخضع للمراقبة الوطنية. ويشي التنوع في ردود الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي باختلاف طرائق تفسير مصطلح "التجارة الميسرة بالإنترنت" في السلائف. ومن الواضح أن بعض البلدان تعتقد أن التنظيم الرقابي للتجارة في السلائف لا يغطي أنشطة الإنترنت إلا عندما تسفر هذه الأنشطة عن صفقات تجارية فعلية وليس عندما تظل مقتصرة على أنشطة وسيطة تُمارس عن طريق الإنترنت، مثل الإعلان عن بيع السلائف أو شرائها من خلال منصات ومواقع شبكية معنية بالمعاملات التجارية بين الشركات التجارية وبالتواصل الاجتماعي.

(أ) United States Commission on Combating Synthetic Opioid Trafficking, *Final Report* (February 2022), p. 44. وهو متاح على الموقع التالي: www.rand.org/pubs/external_publications/EP68838.html.

(ب) يقصد بذلك الإجبار على وضع الصفحات ذات الصلة في ذيل مراتب نتائج البحث.

(ج) يشير تعبير "الانتحال الإلكتروني" (spoofing) إلى نوع من الخداع يقوم على انتحال عنوان بريد إلكتروني أو اسم معروض أو رقم هاتف أو رسالة نصية أو عنوان موقع شبكي لإقناع الشخص المستهدف بأنه يتعامل مع مصدر معروف وموثوق به.

(د) United States Commission on Combating Synthetic Opioid Trafficking, *Final Report*, p. 43.

(هـ) Europol, *Internet Organized Crime Threat Assessment 2021*, p. 39.

(و) تقرير الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات عن السلائف لعام 2017 (E/INCB/2017/4)، الفقرة 232.

مسار العمل في المستقبل

للمأمفيتامين، بوصفه المكون الرئيسي لحبوب "الكبتاغون" المزيفة التي تضبط بكميات هائلة، ولا سيما في بلدان غرب آسيا.

214- وفي هذا الصدد، لا تزال الهيئة تشعر بالقلق إزاء تدفقات السلائف في البلدان المتأثرة بنزاعات أو صراعات إقليمية غير محسومة أو بضعف سيادة القانون أو غير ذلك من الظروف التي تعوق ممارسة المراقبة على نحو فعال. ويتعين على كل من البلدان المعنية والشركاء التجاريين الدوليين أن يمحسوا بمزيد من الدقة طرائق العمل المحتملة للشبكات الإجرامية لمعرفة كيفية حصول المتجرين على المواد الكيميائية ونقلها إلى مواقع الصنع غير المشروع. ولما كان قصور القدرات من الأسباب المحتملة لمحدودية المعرفة في هذا المجال، تشجع الهيئة الحكومات والجهات المانحة والمنظمات الدولية وسائر الجهات الشريكة ذات الصلة المنخرطة في برامج التعاون التقني على أن تتكاتف في العمل على بناء القدرات اللازمة لمنع تسريب المواد الكيميائية إلى أنشطة الصنع غير المشروع للمخدرات وتوفير المعارف العملية المطلوبة لمنع هذا التسريب.

215- ولا تزال المواد المسربة من قنوات التوزيع الداخلية، بما في ذلك الأسواق العادية، تشكل قسطا كبيرا من المضبوطات العالمية من المواد الكيميائية. ولما كان تنظيم السوق الداخلية ورصد عمليات البيع والتوزيع في الداخل من اختصاص الحكومات وحدها عملا بالفقرة 8 من المادة 12 من اتفاقية سنة 1988، فإن معرفة المشهد العام للنشاط الصناعي على الصعيد الوطني هو خطوة أولى حاسمة صوب حماية الأسواق المشروعة ومشغليها من المتجرين. ولمساعدة الحكومات على اكتساب أو تعزيز هذا الضرب من المعرفة، أعدت الهيئة ووزعت وثيقة إرشادية إضافية بشأن فئات الصناعات ذات الصلة، وهي متاحة أيضا على الموقع الشبكي الآمن للهيئة. وتشجع الهيئة الحكومات على تحديد ما إذا كانت هذه الفئات المختلفة من الصناعات التي قد ترتبط بصنع المواد الكيميائية المستخدمة في الصنع غير المشروع للمخدرات أو بالتجارة في تلك المواد الكيميائية أو توزيعها موجودة في بلدانها، ومعرفة حجمها ومدى انتشارها الجغرافي. وسوف يتيح هذا للحكومات فرصة الاقتراب من دوائر الصناعة وإشراكها في نهاية المطاف في استراتيجيات استباقية للحماية الذاتية تهدف إلى الحد من فرص تسلل المتجرين وتيسير رصد التطورات المحتملة لأسواق المخدرات غير المشروعة على السواء.

216- ومما يثبت مرة أخرى أهمية نظام "بن أونلاين" ونظام تقدير الاحتياجات السنوية المشروعة في منع تسريب السلائف من قنوات التجارة الدولية المشروعة عدد الحالات الموصوفة في هذا التقرير التي شملت سلائف خاضعة للمراقبة الدولية والتي ظهرت إلى النور من خلال استخدام هذين النظامين. غير أن الهيئة تلاحظ استمرار الفجوة بين اتخاذ الإجراءات التنظيمية لوقف الشحنة المقترحة من جهة ومن جهة أخرى التحريات التي يلزم أن تجريها أجهزة إنفاذ القانون لمعرفة خلفيات الشحنة، بما في ذلك كيفية طلبها ومن طلبها وتفاصيل وثائق الشحن وبيانات المرسل إليه، من أجل تحديد هوية المتجرين ومنعهم من استهداف شركات أخرى باستخدام أساليب عمل مماثلة في مكان آخر. ولذلك، تشجع الهيئة سلطات التنظيم الرقابية

210- مع استمرار استهداف الإنترنت بطرائق مختلفة لاستغلالها كوسيط لتيسير الاتجار بالسلائف، بات على الحكومات أن تعطي أولوية لهذه المسألة وأن تضع حلا شاملا يعالج المشكلة بكامل أطيافها، بدءا من اتخاذ تدابير للتعاون الطوعي مع صناعات الإنترنت ذات الصلة، إلى رصد الإعلانات المشبوهة والتحري عنها، فاتخاذ تدابير تشريعية محددة لدعم جهود إنفاذ القانون. وبناء على ذلك، تشجع الهيئة الحكومات على التنفيذ الفعال للتوصيات الواردة في قرار لجنة المخدرات 8/54 وعلى اعتماد نهج متوازن لمنع استخدام الإنترنت لتيسير عمليات تسريب السلائف الكيميائية وتهريبها. وعلاوة على ذلك، توصي الهيئة بأن تتخذ السلطات، لدى قيامها بذلك، إجراءات لإنفاذ القانون تهدف إلى تحديد هوية المتجرين المسؤولين عن هذه الأنشطة وملاحقاتهم قضائيا من أجل تعطيل أنشطتهم. فإن تعذر هذا على السلطات، فيمكنها، على أقل تقدير ومع مراعاة الظروف واللوائح الوطنية، أن تنظر في التعامل مع مشغلي منصات الإنترنت المعنية لتشجيعهم على إزالة الإعلانات المشبوهة. والهيئة على أهبة الاستعداد لمواصلة تقديم كل الدعم اللازم لتحقيق تلك الغايات.

خامسا- الاستنتاجات والتوصيات

211- يلخص هذا الفصل الاستنتاجات الرئيسية لهذا التقرير ويقدم توصيات إلى الحكومات بغية منع الاتجار بالسلائف وتعزيز سير عمل نظام مراقبة السلائف على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي. وقد أدرجت أيضا توصيات واستنتاجات محددة في الفصول الأخرى من التقرير، وهي مكتوبة بخط سميك.

212- وفي الفترة المشمولة بالتقرير، تأكدت صحة العديد من الملاحظات السابقة للهيئة، مثل استمرار ظهور مواد كيميائية بديلة غير مجدولة لاستخدامها في صنع مجموعة متنوعة ومتزايدة من المخدرات بصورة غير مشروعة. وعادت إلى الظهور من جديد أيضا اتجاهات كانت قد اختفت لبعض الوقت، مثل تسريب المستحضرات الصيدلانية التي تحتوي على الإيفيدرينات، ولا سيما السودوإيفيدرين.

213- وقد تفسر عودة ظاهرة تسريب المستحضرات الصيدلانية المحتوية على سلائف خاضعة للمراقبة بعض اتجاهات صنع المخدرات غير المشروع. غير أن البيانات المتاحة ما زالت تشوبها ثغرات، من الناحيتين الكمية والنوعية على السواء، لأن كميات السلائف المضبوطة لا تزال أقل بكثير من كميات مكافئات المنتجات النهائية المضبوطة، وخصوصا فيما يتعلق بالميثامفيتامين وسلائفه. وقد تشير بيانات عام 2021 إلى وجود مواقع لصنع المخدرات في بلدان ومناطق لم تعرف هذا النشاط من قبل. وتوجد أيضا ثغرات ملحوظة في البيانات المتعلقة بتدفقات سلائف الأمفيتامين وبالصنع غير المشروع

هذا الشأن أيضا استخدام سبل التعاون الطوعي مع منصات الإنترنت من هذا القبيل لضمان إزالة تلك الإعلانات عندما يتعذر التحري عنها.

219- ولم تقدم سوى 45 في المائة من الحكومات إحصاءاتها السنوية عن السلائف في الاستمارة D عن عام 2021 في الوقت المحدد، أي بحلول 30 حزيران/يونيه 2022، على غرار النمط المعهود منذ عدة سنوات. وبعد النظر في جميع الاستمارات D التي وردت حتى 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، ارتفعت النسبة المئوية للحكومات التي قدمت تلك الاستمارات إلى 66 في المائة. وفي حين أن حسن توقيت إرسال الاستمارات وعدد الاستمارات المرسله هما مؤشرا أساسيان للامتثال، فإن نوعية الردود المقدمة هي التي تمكن الهيئة والبلدان المعنية من الوقوف على مواطن القوة والضعف في النظم الوطنية والإقليمية والدولية لمراقبة السلائف. ولذلك، تود الهيئة أن تؤكد من جديد الأهمية الحاسمة لنوعية البيانات المتعلقة بالسلائف ومدى شمولها وحسن توقيت إرسالها من أجل إجراء تحليلات مجدية، واستبانة التطورات الجديدة، والعمل على منع تسريب المواد الكيميائية واستخدامها في المختبرات غير المشروعة.

220- وتود الهيئة أيضا، في نهاية المطاف، أن تؤكد من جديد أن المعدات، بالإضافة إلى المواد الكيميائية، ضرورية أيضا لصنع المخدرات غير المشروع. ولذلك، وسعت الهيئة نطاق عملها بشأن هذه المعدات ابتغاء تعزيز العمل على تنفيذ المادة 13 من اتفاقية سنة 1988. وقد أصدرت أول تقرير تقني عن المعدات الأساسية في تشرين الأول/أكتوبر 2022 وهو متاح على موقعها الشبكي. والهيئة على أتم استعداد لتقديم الدعم الكامل للحكومات في العمل على تنفيذ المادتين 12 و13 من اتفاقية سنة 1988، فيما يتعلق بالسلائف الخاضعة للمراقبة الدولية، والمواد الكيميائية غير المدرجة في جدولي الاتفاقية، ومعدات صنع المخدرات غير المشروع.

وإنفاذ القانون المعنية على تحسين التعاون بينها على الصعيد الوطني ومع نظيراتها الدولية. وتشجعها أيضا على معاملة الشحنات الموقوفة كنقطة انطلاق لتحريات ترمي إلى تحديد هوية المتجرين وأساليب العمل الجديدة، بما يشمل إجراء تحريات اقتفائية.

217- وفيما يتعلق بالمواد غير المدرجة في الجدول الأول أو الجدول الثاني من اتفاقية سنة 1988، ترحب الهيئة بقرار لجنة المخدرات 3/65، ولا سيما التوصية الموجهة إلى الحكومات، بأن تنظر أيضا، عند وضع ضوابط داخلية على أي مادة تقرر اللجنة إضافتها إلى الجدول الأول أو الجدول الثاني، في اتخاذ تدابير داخلية بشأن المواد الكيميائية المتصلة بتلك المادة، التي يمكن تحويلها بسهولة إليها أو إحلالها محلها، وفقا للتشريعات الوطنية. وتشجع الهيئة الحكومات على تنفيذ تلك التوصية بغية الحيلولة على نحو أكثر استباقية دون قيام المتجرين باستغلال مجموعات المواد التي تتصل كيميائيا بالسلائف الخاضعة للمراقبة، بما يشمل مشتقات ونظائر تلك السلائف.

218- ومن أساليب العمل التي لاحظتها الهيئة ونبهت إليها الحكومات منذ بعض الوقت استخدام الإنترنت، بما في ذلك المواقع الشبكية ومنصات المعاملات التجارية بين الشركات والتواصل الاجتماعي، للإعلان عن بيع أو شراء السلائف الكيميائية، بصرف النظر عما إذا كانت تخضع للمراقبة الدولية أم لا. ويبحث الفصل الرابع من هذا التقرير موضوع الاتجار بالسلائف الميسر بالإنترنت ويبرز الحاجة إلى أن تولي الحكومات الاهتمام الواجب للإعلانات المنشورة على تلك المنصات عن السلائف. وفي هذا الصدد، تشجع الهيئة الحكومات على رصد الإنترنت (الشبكة السطحية) بحثا عن الإعلانات المشبوهة عن السلائف والتحري عنها بغية تحديد هوية المتجرين المتورطين فيها وتعطيل أنشطتهم. ومن المفيد في

مسر د

استخدمت في هذا التقرير المصطلحات والتعاريف التالية:

<p>تحليل مخبري متعمق لمادة من أجل تتبع أي نواتج عرضية تولدت أثناء عمليات صنعها غير المشروع، وذلك لجملة أغراض، منها تحديد السلائف المستخدمة في صنعها على هذا النحو.</p>	<p>تحليل التصنيف الجنائي</p>
<p>نقل المواد من القنوات المشروعة إلى قنوات غير مشروعة</p>	<p>تسريب</p>
<p>يقصد بها، بوجه عام، مادة أولية تستخدم في صنع عقار مخدر أو مؤثر عقلي أو سلائف أخرى؛ وتستخدم أحيانا للإشارة حصرا إلى المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني من اتفاقية سنة 1988</p>	<p>سليفة</p>
<p>سليفة لإحدى السلائف</p>	<p>سليفة أولية</p>
<p>سليفة لا تحتاج عموما إلا إلى خطوة تفاعلية واحدة فقط لإنتاج المادة النهائية</p>	<p>سليفة مباشرة</p>
<p>مادة كيميائية وثيقة الصلة بسليفة خاضعة للمراقبة تصنع خصيصا بهدف التحايل على الضوابط، وعادة ما لا يكون لها أي استخدام مشروع معترف به</p>	<p>سليفة محورة</p>
<p>شحنة محتجزة بشكل دائم لوجود أسباب معقولة للاعتقاد بأنها قد تشكل محاولة للتسريب، أو نتيجة لمشكلات إدارية، أو لأسباب أخرى مثيرة للقلق أو للارتياح</p>	<p>شحنة موقوفة</p>
<p>احتجاز شيء أو حظر نقل ملكيته أو تبديله أو التصرف فيه أو تحريكه، أو تولى عهده أو السيطرة عليه بناء على أمر صادر عن محكمة أو سلطة مختصة؛ وقد يكون احتجازه مؤقتا أو دائما (أي مصادرة)؛ وقد تختلف المصطلحات المستخدمة باختلاف النظم القانونية الوطنية. والضبطية هي عملية الضبط نفسها، أما المضبوطات فهي الأشياء التي تضبط فيها</p>	<p>ضبط</p>
<p>طلبية (أو معاملة) ذات طابع أو وضع مريب أو مضلل أو غير مألوف يوجد بشأنها سبب للاعتقاد بأن الغرض من طلب المادة الكيميائية المعنية أو استيرادها أو تصديرها أو عبورها بلدا أو إقليما هو الاستعمال في الصنع غير المشروع لعقاقير مخدرة أو مؤثرات عقلية</p>	<p>طلبية (أو معاملة) مشبوهة</p>
<p>قائمة أعدت عملا بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 29/1996، وتعمل الهيئة على تحديثها بانتظام. وهي تشمل مواد كيميائية تعويضية وبديلة، إضافة إلى مجموعات من المشتقات الشائعة والمواد الأخرى ذات الصلة التي يمكن تحويلها إلى إحدى السلائف المدرجة بوسائل قابلة للتطبيق بسهولة، والتي توجد معلومات وفيرة بشأن استخدامها في صنع المخدرات غير المشروع</p>	<p>القائمة المحدودة للمواد غير المدرجة الخاضعة لمراقبة دولية خاصة</p>
<p>مادة كيميائية تتولد خلال عملية تخليق متعددة الخطوات، ولا يتم عزلها عادة، بل تُستهلك فوراً خلال الخطوة التالية من عملية التخليق. ويمكن عزل المواد الكيميائية الوسيطة المستقرة، وقد عثر عليها في شكل مواد كيميائية بديلة مصممة بغرض الاستعاضة بها عن السلائف الخاضعة للمراقبة</p>	<p>مادة كيميائية وسيطة</p>
<p>مختبر لصنع المخدرات الاصطناعية يستخدم معدات و/أو أوعية زجاجية ضخمة مصممة حسب الطلب أو مشتتة من مصادر للتجهيزات الصناعية و/أو يستعمل تفاعلات متسلسلة، وينتج كميات كبيرة من المخدرات في أوقات قصيرة جدا، ولا يحدُّ الكمية المنتجة فيه إلا مقدار الحاجة للحصول على السلائف والمواد الكيميائية الأساسية الأخرى بالكميات الكافية والحاجة إلى الخدمات اللوجستية والقوى العاملة اللازمة للتعامل مع كميات كبيرة من العقاقير والمواد الكيميائية</p>	<p>مختبر صناعي النطاق</p>
<p>مستحضر يستعمل للعلاج (في الطب البشري أو البيطري) في شكل جرعات جاهزة للاستعمال، تحتوي على سلائف موجودة بطريقة تتيح إمكانية استعمالها أو استخلاصها بوسائل سهلة الاستخدام؛ ويمكن عرض هذه المستحضرات في شكل عبوات للبيع بالتجزئة أو في أشكال سائبة</p>	<p>مستحضر صيدلاني</p>

المرفق الأول

الأطراف وغير الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية لسنة 1988، حسب المنطقة، حتى 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2022

ملحوظة: تاريخ إيداع صك التصديق أو الانضمام مدرج بين قوسين.

المنطقة	الأطراف في اتفاقية سنة 1988	غير الأطراف في اتفاقية سنة 1988
آسيا	أذربيجان (22 أيلول/سبتمبر 1993)	تيمور-ليشتي (3 حزيران/يونيه 2014)
	الأردن (16 نيسان/أبريل 1990)	الجمهورية العربية السورية (3 أيلول/سبتمبر 1991)
	أرمينيا (13 أيلول/سبتمبر 1993)	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية (19 آذار/مارس 2007)
	إسرائيل (20 آذار/مارس 2002)	جمهورية كوريا (28 كانون الأول/ديسمبر 1998)
	أفغانستان (14 شباط/فبراير 1992)	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية (1 تشرين الأول/أكتوبر 2004)
	الإمارات العربية المتحدة (12 نيسان/أبريل 1990)	جورجيا (8 كانون الثاني/يناير 1998)
	إندونيسيا (23 شباط/فبراير 1999)	دولة فلسطين (29 كانون الأول/ديسمبر 2017)
	أوزبكستان (24 آب/أغسطس 1995)	سري لانكا (6 حزيران/يونيه 1991)
	إيران (جمهورية-الإسلامية) (7 كانون الأول/ديسمبر 1992)	سنغافورة (23 تشرين الأول/أكتوبر 1997)
	باكستان (25 تشرين الأول/أكتوبر 1991)	الصين (25 تشرين الأول/أكتوبر 1989)
	البحرين (7 شباط/فبراير 1990)	طاجيكستان (6 أيار/مايو 1996)
	بروني دار السلام (12 تشرين الثاني/نوفمبر 1993)	العراق (22 تموز/يوليه 1998)
	بنغلاديش (11 تشرين الأول/أكتوبر 1990)	عمان (15 آذار/مارس 1991)
	بوتان (27 آب/أغسطس 1990)	الفلبين (7 حزيران/يونيه 1996)
	تايلند (3 أيار/مايو 2002)	فييت نام (4 تشرين الثاني/نوفمبر 1997)
	تركمانستان (21 شباط/فبراير 1996)	قطر (4 أيار/مايو 1990)
	تركيا ⁽¹⁾ (2 نيسان/أبريل 1996)	قيرغيزستان (7 تشرين الأول/أكتوبر 1994)

المنطقة	الأطراف في اتفاقية سنة 1988	غير الأطراف في اتفاقية سنة 1988
	كازاخستان (29 نيسان/أبريل 1997)	منغوليا (25 حزيران/يونيه 2003)
	كمبوديا (2 نيسان/أبريل 2005)	ميانمار (11 حزيران/يونيه 1991)
	الكويت (3 تشرين الثاني/نوفمبر 2000)	نيبال (24 تموز/يوليه 1991)
	لبنان (11 آذار/مارس 1996)	الهند (27 آذار/مارس 1990)
	ماليزيا (11 أيار/مايو 1993)	اليابان (12 حزيران/يونيه 1992)
	ملديف (7 أيلول/سبتمبر 2000)	اليمن (25 آذار/مارس 1996)
	المملكة العربية السعودية (9 كانون الثاني/يناير 1992)	
المجموع الإقليمي 47	47	0
أفريقيا	إثيوبيا (11 تشرين الأول/أكتوبر 1994)	جمهورية أفريقيا الوسطى (15 تشرين الأول/أكتوبر 2001)
	إريتريا (30 كانون الثاني/يناير 2002)	جمهورية الكونغو الديمقراطية (28 تشرين الأول/أكتوبر 2005)
	إسواتيني (8 تشرين الأول/أكتوبر 1995)	جمهورية تنزانيا المتحدة (17 نيسان/أبريل 1996)
	أنغولا (26 تشرين الأول/أكتوبر 2005)	جنوب أفريقيا (14 كانون الأول/ديسمبر 1998)
	أوغندا (20 آب/أغسطس 1990)	حبيوتي (22 شباط/فبراير 2001)
	بنن (23 أيار/مايو 1997)	رواندا (13 أيار/مايو 2002)
	بوتسوانا (13 آب/أغسطس 1996)	زامبيا (28 أيار/مايو 1993)
	بوركينافاسو (2 حزيران/يونيه 1992)	زمبابوي (30 تموز/يوليه 1993)
	بوروندي (18 شباط/فبراير 1993)	سان تومي وبرينسيبي (20 حزيران/يونيه 1996)
	تشاد (9 حزيران/يونيه 1995)	السنغال (27 تشرين الثاني/نوفمبر 1989)
	توغو (1 آب/أغسطس 1990)	السودان (19 تشرين الثاني/نوفمبر 1993)
	تونس (20 أيلول/سبتمبر 1990)	سيراليون (6 حزيران/يونيه 1994)
	الجزائر (9 أيار/مايو 1995)	سيشيل (27 شباط/فبراير 1992)
	جزر القمر (1 آذار/مارس 2000)	غابون (10 تموز/يوليه 2006)

المنطقة	الأطراف في اتفاقية سنة 1988	غير الأطراف في اتفاقية سنة 1988
	غامبيا (23 نيسان/أبريل 1996)	مالي (31 تشرين الأول/أكتوبر 1995)
	غانا (10 نيسان/أبريل 1990)	مدغشقر (12 آذار/مارس 1991)
	غينيا (27 كانون الأول/ديسمبر 1990)	مصر (15 آذار/مارس 1991)
	غينيا-بيساو (27 تشرين الأول/أكتوبر 1995)	المغرب (28 تشرين الأول/أكتوبر 1992)
	كابو فيردي (8 أيار/مايو 1995)	ملاوي (12 تشرين الأول/أكتوبر 1995)
	الكاميرون (28 تشرين الأول/أكتوبر 1991)	موريتانيا (1 تموز/يوليه 1993)
	كوت ديفوار (25 تشرين الثاني/نوفمبر 1991)	موريشيوس (6 آذار/مارس 2001)
	الكونغو (3 آذار/مارس 2004)	موزامبيق (8 حزيران/يونيه 1998)
	كينيا (19 تشرين الأول/أكتوبر 1992)	ناميبيا (6 آذار/مارس 2009)
	ليبيريا (16 أيلول/سبتمبر 2005)	النيجر (10 تشرين الثاني/نوفمبر 1992)
	ليبيا (22 تموز/يوليه 1996)	نيجيريا (1 تشرين الثاني/نوفمبر 1989)
	ليسوتو (28 آذار/مارس 1995)	
المجموع الإقليمي 54	51	0
أوروبا	الاتحاد الأوروبي ^(د) (31 كانون الأول/ديسمبر 1990)	آيسلندا (2 أيلول/سبتمبر 1997)
	الاتحاد الروسي (17 كانون الأول/ديسمبر 1990)	إيطاليا ^(ب) (31 كانون الأول/ديسمبر 1990)
	إسبانيا ^(ب) (13 آب/أغسطس 1990)	البرتغال ^(ب) (3 كانون الأول/ديسمبر 1991)
	إستونيا ^(ب) (12 تموز/يوليه 2000)	بلجيكا ^(ب) (25 تشرين الأول/أكتوبر 1995)
	ألبانيا (27 تموز/يوليه 2001)	بلغاريا ^(ب) (24 أيلول/سبتمبر 1992)
	ألمانيا ^(ب) (30 تشرين الثاني/نوفمبر 1993)	البوسنة والهرسك (1 أيلول/سبتمبر 1993)
	أندورا (23 تموز/يوليه 1999)	بولندا ^(ب) (26 أيار/مايو 1994)
	أوكرانيا (28 آب/أغسطس 1991)	بيلاروس (15 تشرين الأول/أكتوبر 1990)
	أيرلندا ^(ب) (3 أيلول/سبتمبر 1996)	تشيكيا ^(ب) (30 كانون الأول/ديسمبر 1993)

المنطقة	الأطراف في اتفاقية سنة 1988	غير الأطراف في اتفاقية سنة 1988
	الجبل الأسود (3 حزيران/يونيه 2006)	كرواتيا ^(ب) (26 تموز/يوليه 1993)
	جمهورية مولدوفا (15 شباط/فبراير 1995)	لاتفيا ^(ب) (25 شباط/فبراير 1994)
	الدانمرك ^(ب) (19 كانون الأول/ديسمبر 1991)	لكسمبرغ ^(ب) (29 نيسان/أبريل 1992)
	رومانيا ^(ب) (21 كانون الثاني/يناير 1993)	ليتوانيا ^(ب) (8 حزيران/يونيه 1998)
	سان مارينو (10 تشرين الأول/أكتوبر 2000)	ليختنشتاين (9 آذار/مارس 2007)
	سلوفاكيا ^(ب) (28 أيار/مايو 1993)	مالطة ^(ب) (28 شباط/فبراير 1996)
	سلوفينيا ^(ب) (6 تموز/يوليه 1992)	مقدونيا الشمالية (13 تشرين الأول/أكتوبر 1993)
	السويد ^(ب) (22 تموز/يوليه 1991)	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ^(ج) (28 حزيران/يونيه 1991)
	سويسرا (14 أيلول/سبتمبر 2005)	موناكو (23 نيسان/أبريل 1991)
	صربيا (3 كانون الثاني/يناير 1991)	النرويج (14 تشرين الثاني/نوفمبر 1994)
	فرنسا ^(ب) (31 كانون الأول/ديسمبر 1990)	النمسا ^(ب) (11 تموز/يوليه 1997)
	فنلندا ^(ب) (15 شباط/فبراير 1994)	هنغاريا ^(ب) (15 تشرين الثاني/نوفمبر 1996)
	قبرص ^(ب) (25 أيار/مايو 1990)	هولندا ^(ب) (8 أيلول/سبتمبر 1993)
	الكرسي الرسولي (25 كانون الثاني/يناير 2012)	اليونان ^(ب) (28 كانون الثاني/يناير 1992)
المجموع الإقليمي 46	46	0
أوقيانوسيا	أستراليا (16 تشرين الثاني/نوفمبر 1992)	بابوا غينيا الجديدة (26 كانون الثاني/يناير 2006)
	بالاو (14 آب/أغسطس 2019)	توفالو (25 آذار/مارس 1993)
	تونغا (29 نيسان/أبريل 1996)	جزر سليمان (6 تموز/يوليه 2004)
	جزر كوك (22 شباط/فبراير 2005)	كيريباس (12 تموز/يوليه 2012)
	جزر مارشال (5 تشرين الثاني/نوفمبر 2010)	نيوزيلندا (16 كانون الأول/ديسمبر 1998)
	ساموا (19 آب/أغسطس 2005)	نيوي (16 تموز/يوليه 2012)
المجموع الإقليمي 16	12	4

المنطقة	الأطراف في اتفاقية سنة 1988	غير الأطراف في اتفاقية سنة 1988	
القارة الأمريكية	الأرجنتين (10 حزيران/يونيه 1993)	سانت لوسيا (21 آب/أغسطس 1995)	
	إكوادور (23 آذار/مارس 1990)	السلفادور (21 أيار/مايو 1993)	
	أنتيغوا وبربودا (5 نيسان/أبريل 1993)	سورينام (28 تشرين الأول/أكتوبر 1992)	
	أوروغواي (10 آذار/مارس 1995)	شيلي (13 آذار/مارس 1990)	
	باراغواي (23 آب/أغسطس 1990)	غرينادا (10 كانون الأول/ديسمبر 1990)	
	البرازيل (17 تموز/يوليه 1991)	غواتيمالا (28 شباط/فبراير 1991)	
	بربادوس (15 تشرين الأول/أكتوبر 1992)	غيانا (19 آذار/مارس 1993)	
	بليز (24 تموز/يوليه 1996)	فنزويلا (جمهورية-البوليفارية) (16 تموز/يوليه 1991)	
	بنما (13 كانون الثاني/يناير 1994)	كندا (5 تموز/يوليه 1990)	
	بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات) (20 آب/أغسطس 1990)	كوبا (12 حزيران/يونيه 1996)	
	بيرو (16 كانون الثاني/يناير 1992)	كوستاريكا (8 شباط/فبراير 1991)	
	ترينيداد وتوباغو (17 شباط/فبراير 1995)	كولومبيا (10 حزيران/يونيه 1994)	
	جامايكا (29 كانون الأول/ديسمبر 1995)	المكسيك (11 نيسان/أبريل 1990)	
	جزر البهاما (30 كانون الثاني/يناير 1989)	نيكاراغوا (4 أيار/مايو 1990)	
	الجمهورية الدومينيكية (21 أيلول/سبتمبر 1993)	هايتي (18 أيلول/سبتمبر 1995)	
	دومينيكا (30 حزيران/يونيه 1993)	هندوراس (11 كانون الأول/ديسمبر 1991)	
	سانت فنسنت وجزر غرينادين (17 أيار/مايو 1994)	الولايات المتحدة الأمريكية (20 شباط/فبراير 1990)	
	سانت كيتس ونيفس (19 نيسان/أبريل 1995)		
	المجموع الإقليمي 35	0	35
	المجموع العالمي 198	7	191

(أ) اعتباراً من 31 أيار/مايو 2022، استعيض عن اسم "Turkey" في الوثائق الصادرة باللغة الإنكليزية باسم "Türkiye" باعتباره الاسم المختصر المستخدم في الأمم المتحدة.

(ب) دولة عضو في الاتحاد الأوروبي.

(ج) انتهت عضوية المملكة المتحدة في الاتحاد الأوروبي في 31 كانون الثاني/يناير 2020.

(د) نطاق الاختصاص: المادة 12.

المرفق الثاني

تقديم المعلومات من جانب الحكومات، عملاً بالمادة 12 من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية لسنة 1988 (الاستمارة D) عن الفترة 2017-2021

ملحوظات: ترد أسماء الأقاليم التابعة والمناطق الإدارية الخاصة بحروف مائلة.

الخانة الفارغة تعني أن الاستمارة D لم ترد.

العلامة "X" تعني أنه تم تقديم استمارة D مملوءة (أو قدّم تقرير معادل لها) (بما في ذلك الاستمارات المقدمة التي جاء في جميع خاناتها إما تعبير "لا شيء" أو "صفر" أو "لا يوجد" أو ما شابه).

البيانات المدخلة عن الأطراف في اتفاقية سنة 1988 (وعن السنوات التي كانت فيها أطرافاً) مظلّلة.

2021	2020	2019	2018	2017	البلد أو الإقليم
X	X	X	X	X	الاتحاد الروسي
					إثيوبيا
X	X	X	X	X	أذربيجان
X	X	X	X	X	الأرجنتين
X	X	X	X	X	الأردن
X	X	X	X	X	أرمينيا
					أروبا ⁽¹⁾
					إريتريا
X	X	X	X	X	إسبانيا ^(ب)
X	X	X		X	أستراليا
X	X	X	X	X	إستونيا ^(ب)
X	X	X	X	X	إسرائيل
					إسواتيني ^(د)
	X	X	X	X	أفغانستان
X	X	X	X	X	إكوادور
X		X	X	X	ألبانيا
X	X	X	X	X	ألمانيا ^(ب)
X	X	X	X	X	الإمارات العربية المتحدة
					أنغيوا وبربودا
X	X	X		X	أندورا
	X	X	X	X	إندونيسيا
		X	X	X	أنغولا
					أنغويلا ⁽¹⁾
X	X	X	X	X	أوروغواي
X	X	X	X	X	أوزبكستان
X	X	X	X		أوغندا
X	X	X	X	X	أوكرانيا
X	X	X	X	X	إيران (جمهورية-الإسلامية)

2021	2020	2019	2018	2017	البلد أو الإقليم
X	X	X	X	X	أيرلندا ^(ب)
X	X	X		X	آيسلندا
X		X	X	X	إيطاليا ^(ب)
					بابوا غينيا الجديدة
X	X	X		X	باراغواي
X		X	X	X	باكستان
					بالاو
X	X	X	X	X	البحرين
	X	X	X	X	البرازيل
					بربادوس
X	X	X	X	X	البرتغال ^(ب)
					برمودا ^(١)
X	X	X	X	X	بروني دار السلام
X	X	X	X	X	بلجيكا ^(ب)
X	X	X	X	X	بلغاريا ^(ب)
				X	بليز
				X	بنغلاديش
X	X	X	X	X	بنما
X			X	X	بنن
X	X	X	X	X	بوتان
X	X	X		X	بوتسوانا
					بوركينافاسو
		X			بوروندي
X	X	X	X	X	البوسنة والهرسك
X	X	X	X	X	بولندا ^(ب)
X	X	X	X	X	بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات)
					بولينيزيا الفرنسية ^(١)
X	X	X	X		بيرو
X		X	X	X	بيلاروس
X	X	X	X	X	تايلند
X					تركمانستان
	X	X	X	X	تركيا ^(ج)
					ترستان دا كونا
X	X	X	X	X	ترينيداد وتوباغو
		X			تشاد
X	X	X	X	X	تشيكيا
X					توغو
					توفالو
	X	X	X	X	تونس
					تونغا
		X			تيمور-ليشتي
X		X	X	X	جامايكا
X	X	X	X	X	الجبل الأسود

2021	2020	2019	2018	2017	البلد أو الإقليم
					جبل طارق
		X	X	X	الجزائر
					جزر البهاما
					جزر القمر
					جزر تركس وكايكوس ^(أ)
					جزر سليمان
					جزر فرجن البريطانية ^(أ)
					جزر فوكلاند (مالفيناس)
					جزر كايمان ^(أ)
					جزر كوك
					جزر كوكس (كيلنغ) ^{(أ)،(ع)}
					جزر مارشال
					جزر واليس وفوتونا ^(أ)
					جزيرة أسنسيون
					جزيرة كريسماس ^{(أ)،(ع)}
		X			جزيرة نورفولك ^{(أ)،(ع)}
					جمهورية أفريقيا الوسطى
X	X	X	X	X	الجمهورية الدومينيكية
X	X	X	X	X	الجمهورية العربية السورية
X	X	X	X	X	جمهورية الكونغو الديمقراطية
X	X	X	X	X	جمهورية تنزانيا المتحدة
X		X	X	X	جمهورية كوريا
X	X		X	X	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية
X	X	X	X	X	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
X	X		X	X	جمهورية مولدوفا
X	X	X	X	X	جنوب أفريقيا
			X	X	جنوب السودان
X	X	X	X	X	جورجيا
					جيبوتي
X	X	X	X	X	الدانمرك ^(ب)
	X	X	X		دومينيكا
	X	X			رواندا
X	X	X	X	X	رومانيا ^(ب)
					زامبيا
X	X	X	X	X	زمبابوي
					ساموا
					سان تومي وبرينسيبي
X			X		سان مارينو
	X	X	X		سانت فنسنت وجزر غرينادين
					سانت كيتس ونيفس
X	X	X	X	X	سانت لوسيا
					سانت مارتن
					سانت هيلانة

2021	2020	2019	2018	2017	البلد أو الإقليم
X			X	X	سري لانكا
X	X	X	X	X	السلفادور
X	X	X	X	X	سلوفاكيا ^(ب)
X	X	X	X	X	سلوفينيا ^(ب)
X	X	X	X	X	سنغافورة
			X		السنغال
X	X	X	X	X	السودان
	X	X	X		سورينام
X	X	X	X	X	السويد ^(ب)
X	X	X	X	X	سويسرا
X	X	X	X		سيراليون
					سيشيل
X	X	X	X	X	شيلي
X	X	X	X	X	صربيا
					الصومال
X	X	X	X		الصين
			X		الصين، منطقة ماكاو الإدارية الخاصة
	X	X	X		الصين، منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة
X	X	X	X	X	طاجيكستان
	X	X			العراق
				X	عُمان
X	X	X	X		غابون
					غامبيا
X	X	X		X	غانا
					غرينادا
X	X	X	X	X	غواتيمالا
X		X	X		غيانا
					غينيا
					غينيا الاستوائية
					غينيا-بيساو
					فانواتو
X	X	X	X	X	فرنسا ^(ب)
X	X	X	X	X	الفلبين
X	X	X	X	X	فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)
X	X	X	X	X	فنلندا ^(ب)
					فيجي
		X	X	X	فييت نام
X	X	X	X	X	قبرص ^(ب)
X	X	X	X	X	قطر
X	X	X	X		قيرغيزستان
			X	X	كابو فيردي
X	X	X	X	X	كازاخستان

كالدوتيا الجديدة⁽¹⁾

2021	2020	2019	2018	2017	البلد أو الإقليم
X	X	X			الكاميرون
					الكرسي الرسولي ^(هـ)
X	X	X	X	X	كرواتيا ^(ب)
					كمبوديا
X	X	X	X	X	كندا
					كوبا
					كوت ديفوار
	X	X		X	كوراساو
X	X	X	X	X	كوستاريكا
X	X	X	X	X	كولومبيا
					الكونغو
X					الكويت
					كيريباس
X				X	كينيا
X	X	X	X	X	لاتفيا ^(ب)
X	X	X	X	X	لبنان
	X	X		X	لكسمبرغ ^(ب)
					ليبيريا
					ليبيا
X	X	X	X	X	ليتوانيا ^(ب)
					ليختنشتاين ^(د)
					ليسوتو
X	X	X	X	X	مالطة ^(ب)
					مالي
X	X	X	X	X	ماليزيا
X	X	X	X		مدغشقر
X	X	X	X	X	مصر
X	X	X	X	X	المغرب
X	X		X		مقدونيا الشمالية ^(د)
X	X	X	X	X	المكسيك
					ملاوي
	X	X			ملديف
X	X	X	X	X	المملكة العربية السعودية
X	X	X	X	X	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ^(ط)
X				X	منغوليا
			X		موريتانيا
X	X	X	X		موريشيوس
X	X	X	X		موزامبيق
X	X	X	X	X	موناكو
			X	X	مونتسيرات ^(ث)
X	X	X	X	X	ميانمار
	X				ميكرونيزيا (ولايات-الموحدة)
					ناميبيا

2021	2020	2019	2018	2017	البلد أو الإقليم
					ناورو
X	X	X	X	X	النرويج
X	X	X	X	X	النمسا ^(ب)
	X			X	نيبال
	X				النيجر
X	X	X	X	X	نيجيريا
X	X	X	X	X	نيكاراغوا
X	X	X	X	X	نيوزيلندا
					نيوي
X	X		X		هايتي
X	X	X	X	X	الهند
X	X	X	X	X	هندوراس
X	X	X	X	X	هنغاريا ^(ب)
X	X	X	X	X	هولندا ^(ب)
X	X	X	X	X	الولايات المتحدة الأمريكية
X	X	X	X	X	اليابان
	X	X	X		اليمن
X		X	X	X	اليونان ^(ب)
127	126	134	129	122	إجمالي عدد الحكومات التي قدّمت الاستمارة D
213	213	213	213	213	إجمالي عدد الحكومات المطلوب منها تقديم معلومات

(أ) أكدت السلطات المعنية أن أحكام اتفاقية سنة 1988 واجبة التطبيق في إقليمها.

(ب) دولة عضو في الاتحاد الأوروبي.

(ج) المعلومات مقدمة من أستراليا.

(د) اعتباراً من 19 نيسان/أبريل 2018، استعويض عن اسم "سوازيلند" باسم "إسواتيني" باعتباره الاسم المختصر المستخدم في الأمم المتحدة.

(هـ) لم يقدم الكرسي الرسولي الاستمارة D منفصلة، لأن بياناته مشمولة في تقرير إيطاليا.

(و) لم تقدم ليختنشتاين الاستمارة D منفصلة، لأن بياناتها مشمولة في تقرير سويسرا.

(ز) اعتباراً من 14 شباط/فبراير 2019، استعويض عن اسم "جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً" باسم "مقدونيا الشمالية" باعتباره الاسم المختصر المستخدم في الأمم المتحدة.

(ح) اعتباراً من 31 أيار/مايو 2022، استعويض عن اسم "Turkey" في الوثائق الصادرة باللغة الإنكليزية باسم "Türkiye" باعتباره الاسم المختصر المستخدم في الأمم المتحدة.

(ط) انتهت عضوية المملكة المتحدة في الاتحاد الأوروبي في 31 كانون الثاني/يناير 2020.

المرفق الثالث

مضبوطات المواد المُدرّجة في الجدولين الأول والثاني من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثّرات العقلية لسنة 1988، حسبما أُبلغت بها الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات، 2017-2021

1- ترد في الجدولين ألف وباء المعلومات المقدمة من الحكومات إلى الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات (الهيئة)، وفقا للفقرة 12 من المادة 12 من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثّرات العقلية لسنة 1988، عن مضبوطات المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني من الاتفاقية. وتيسيرا لاستعمال الجدولين ألف وباء، لم يدرجا في هذا التقرير، بل أتيحا في شكل جدولين إلكترونيين بصيغة جدول البيانات (spreadsheet) في الموقع الشبكي للهيئة، في القسم المتعلق بالتقارير السنوية عن السلائف.

2021		2020		2019		2018		2017		البلد أو الإقليم
الاستعمالات و/أو الاحتياجات	التجارة	الاستعمالات و/أو الاحتياجات	التجارة	الاستعمالات و/أو الاحتياجات	التجارة	الاستعمالات و/أو الاحتياجات	التجارة	الاستعمالات و/أو الاحتياجات	التجارة	
						X	X	X	X	جنوب السودان
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	جورجيا
										جيبوتي
X	X		X		X	X	X			الدانمرك ⁽¹⁾
										دومينيكا
		X	X	X	X					رواندا
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	رومانيا ⁽¹⁾
										زامبيا
		X	X	X	X			X	X	زمبابوي
										ساموا
										سان تومي وبرينسيبي
X	X									سان مارينو ^(e)
		X	X	X	X	X	X			سانت فنسنت وجزر غرينادين
										سانت كيتس ونيفس
X	X	X	X	X	X		X	X	X	سانت لوسيا
										سانت مارتن
										سانت هيلانة
X	X					X	X	X	X	سري لانكا
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	السلفادور
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	سلوفاكيا ⁽¹⁾
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	سلوفينيا ⁽¹⁾
	X		X		X			X		سنغافورة
						X	X			السنغال
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	السودان
						X	X			سورينام
X	X		X	X	X	X	X	X	X	السويد ⁽¹⁾
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	سويسرا
X	X	X	X	X	X	X				سيراليون
										سيشيل
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	شيلي
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	صربيا
										الصومال
X	X	X	X	X	X	X	X			الصين
						X	X			الصين، منطقة ماكاو الإدارية الخاصة
		X	X	X	X	X	X			الصين، منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة
X	X	X			X	X	X	X	X	طاجيكستان
X	X	X	X							العراق
								X	X	عُمان

2021		2020		2019		2018		2017		البلد أو الإقليم
الاستعمالات و/أو الاحتياجات	التجارة	الاستعمالات و/أو الاحتياجات	التجارة	الاستعمالات و/أو الاحتياجات	التجارة	الاستعمالات و/أو الاحتياجات	التجارة	الاستعمالات و/أو الاحتياجات	التجارة	
	X	X	X		X		X			غابون
										غامبيا
X	X	X	X	X	X			X	X	غانا
										غرينادا
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	غواتيمالا
X	X			X		X				غيانا
										غينيا
										غينيا الاستوائية
										غينيا-بيساو
										فانواتو
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	فرنسا ⁽¹⁾
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	الفلبين
X	X		X	X	X	X	X	X	X	فنزويلا (جمهورية- البوليفارية)
	X	X	X	X	X	X	X	X	X	فنلندا ⁽¹⁾
										فيجي
				X	X	X	X			فييت نام
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	قبرص ⁽¹⁾
	X	X	X	X	X	X	X	X	X	قطر
X	X	X	X	X	X	X	X			قيرغيزستان
						X	X	X	X	كابو فيردي
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	كازاخستان
										كاليدونيا الجديدة
	X		X		X					الكاميرون
										الكرسي الرسولي ⁽²⁾
X	X		X	X	X	X	X	X	X	كرواتيا ⁽¹⁾
										كمبوديا
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	كندا
										كوبا
										كوت ديفوار
		X	X	X	X			X	X	كوراساو
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	كوستاريكا
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	كولومبيا
										الكونغو
X	X									الكويت
										كيريباس
X	X							X	X	كينيا
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	لاتفيا ⁽¹⁾
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	لبنان
				X	X					لكسمبرغ ⁽¹⁾

2021		2020		2019		2018		2017		البلد أو الإقليم
الاستعمالات و/أو الاحتياجات	التجارة	الاستعمالات و/أو الاحتياجات	التجارة	الاستعمالات و/أو الاحتياجات	التجارة	الاستعمالات و/أو الاحتياجات	التجارة	الاستعمالات و/أو الاحتياجات	التجارة	
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	هندوراس
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	هنغاريا ⁽¹⁾
	X	X	X	X	X	X	X	X	X	هولندا ⁽¹⁾
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	الولايات المتحدة الأمريكية
X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	اليابان
		X	X		X	X	X			اليمن
	X				X	X	X	X	X	اليونان ⁽¹⁾
106	117	106	116	106	118	111	117	113	117	إجمالي عدد الحكومات التي قُدِّمت معلومات باستخدام الاستمارة D
213	213	213	213	213	213	213	213	213	213	إجمالي عدد الحكومات المطلوب منها تقديم معلومات

(أ) دولة عضو في الاتحاد الأوروبي.

(ب) اعتباراً من 19 نيسان/أبريل 2018، استعويض عن اسم "سوازلند" باسم "إسواتيني" باعتباره الاسم المختصر المستخدم في الأمم المتحدة.

(ج) تُدرج حكومة إيطاليا في الاستمارة D بيانات التجارة المشروعة الخاصة بالكرسي الرسولي.

(د) تُدرج حكومة سويسرا في الاستمارة D بيانات التجارة المشروعة الخاصة بليختنشتاين.

(هـ) المعلومات مقدمة من أستراليا.

(و) اعتباراً من 14 شباط/فبراير 2019، استعويض عن اسم "جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً" باسم "مقدونيا الشمالية" باعتباره الاسم المختصر

المستخدم في الأمم المتحدة.

(ز) اعتباراً من 31 أيار/مايو 2022، استعويض عن اسم "Turkey" في الوثائق الصادرة باللغة الإنكليزية باسم "Türkiye" باعتباره الاسم المختصر

المستخدم في الأمم المتحدة.

(ح) انتهت عضوية المملكة المتحدة في الاتحاد الأوروبي في 31 كانون الثاني/يناير 2020.

المرفق الخامس

الاحتياجات السنوية المشروعة من الإيفيدرين والسودوإيفيدرين والمادة 3،4-ميثيلين ديوكسي فينيل-2-بروبانول والمادة 1-فينيل-2- بروبانول؛ وهي مواد يكثر استخدامها في صنع المنشطات الأمفيتامينية

1- عمدت لجنة المخدرات، في قرارها رقم 3/49 المعنون "تعزيز نظم مراقبة السلائف الكيميائية المستخدمة في صنع العقاقير الاصطناعية" إلى ما يلي:

(أ) طلبت إلى الدول الأعضاء أن تقدّم إلى الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات (الهيئة) تقديرات سنوية لاحتياجاتها المشروعة من المواد 3،4-ميثيلين ديوكسي فينيل-2-بروبانول (P-2-MDP-3،4)، والسودوإيفيدرين، والإيفيدرين، و1-فينيل-2-بروبانول (P-2-P)، وأن تقدّم إليها كذلك، قدر الإمكان، احتياجاتها المقدّرة من واردات المستحضرات المحتوية على تلك المواد التي يمكن استعمالها بسهولة أو استخلاصها بوسائل ميسورة الاستخدام؛

(ب) طلبت إلى الهيئة أن تتيح تلك التقديرات إلى الدول الأعضاء على نحو يكفل عدم استخدام هذه المعلومات إلاّ في أغراض مراقبة المخدرات؛

(ج) دعت الدول الأعضاء إلى إبلاغ الهيئة عن إمكانية وجدوى إعداد تقديرات لاحتياجاتها المشروعة من السلائف الكيميائية والمستحضرات المشار إليها أعلاه والإبلاغ عن تلك التقديرات واستخدامها للحيلولة دون حدوث التسريب.

2- وعملاً بذلك القرار، دعت الهيئة رسمياً الحكومات إلى إعداد تقديرات لاحتياجاتها المشروعة من تلك المواد. وقد نُشرت هذه التقديرات، التي أبلغت عنها الحكومات، لأول مرة في آذار/مارس 2007.

3- وقد أعدت الهيئة جدولاً يبين آخر البيانات التي أبلغت عنها الحكومات بشأن تلك السلائف الكيميائية الأربع (ومستحضراتها، حسب الاقتضاء). ويُتوقع أن تُوفّر تلك البيانات للسلطات المختصة في البلدان المصدّرة مؤشراً على الأقل يبين الاحتياجات المشروعة للبلدان المستوردة، مما يحول دون حدوث محاولات التسريب.

4- وتيسيراً لاستعمال ذلك الجدول، لم يُدرج في هذا التقرير، بل أُتيح في شكل جدول إلكتروني بصيغة spreadsheet في الموقع الشبكي للهيئة في القسم المتعلق بالتقارير السنوية عن السلائف. ويعود تاريخ البيانات المتضمنة فيه إلى 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2022.

5- والحكومات مدعوة إلى مراجعة احتياجاتها المنشورة، وتعديلها حسب الاقتضاء، وإبلاغ الهيئة بأيّ تغيير مطلوب. وستحدث بيانات الجدول بانتظام وتتاح طوال العام على الموقع الشبكي للهيئة، في القسم المتعلق بالسلائف (انظر القسم المتعلق بالاحتياجات السنوية المشروعة تحت عنوان "Tools and Kits").

المرفق السادس

الحكومات التي طلبت إشعارات سابقة للتصدير عملاً بالفقرة الفرعية 10 (أ) من المادة 12 من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية لسنة 1988

1- تذكّر حكومات جميع البلدان والأقاليم المصدرة بأنها ملزمة بتقديم إشعارات سابقة للتصدير إلى الحكومات التي تطلبها عملاً بالفقرة الفرعية 10 (أ) من المادة 12 من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية لسنة 1988، التي تنص على ما يلي:

”بناء على طلب يقدم إلى الأمين العام من الطرف الذي يهمله الأمر، يتعين على كل طرف ستصدر من إقليمه مادة مدرجة في الجدول الأول أن يكفل قيام سلطاته المختصة، قبل التصدير، بتزويد السلطات المختصة في البلد المستورد بالمعلومات التالية:

”1” اسم وعنوان المصدر والمستورد، وكذلك اسم وعنوان المرسل إليه إن تيسرت معرفتهما؛

”2” تسمية المادة حسب ما هو وارد في الجدول الأول؛

”3” كمية المادة التي ستصدر؛

”4” نقطة الدخول المتوقعة والتاريخ المتوقع للإرسال؛

”5” أية معلومات أخرى تتفق عليها الأطراف.“

2- وترد أسماء الحكومات التي طلبت إشعارات سابقة للتصدير في الجدول أدناه بالترتيب الأبجدي، وإلى جانبها المادة (أو المواد) التي طلبت بشأنها الإشعارات السابقة للتصدير، وتاريخ الإشعار بالطلب الذي أرسله الأمين العام إلى الحكومات.

3- ويعود تاريخ المعلومات إلى 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2022.

الحكومة صاحبة الإشعار	المواد التي طلبت بشأنها إشعارات سابقة للتصدير	تاريخ تقديم البلاغ إلى الحكومات من الأمين العام
الاتحاد الأوروبي (باسم جميع دوله الأعضاء) ⁽³⁾	جميع المواد المدرجة في الجدول الأول	19 أيار/مايو 2000 ⁽⁴⁾
الاتحاد الروسي ⁽¹⁾	أنهيدريد الخل، الإيفيدرين، الإيرغومتريين، الإيرغوتامين، 3،4-ميثيلين ديوكسي فينيل-2-بروبانول، النورإيفيدرين، حمض فينيل الخل، 1-فينيل-2-بروبانول، برمنغنات البوتاسيوم، السودوإيفيدرين، وجميع المواد المدرجة في الجدول الثاني	21 شباط/فبراير 2000
إثيوبيا ⁽¹⁾	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني	17 كانون الأول/ديسمبر 1999
أذربيجان ⁽¹⁾	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني	21 كانون الثاني/يناير 2011
الأرجنتين	جميع المواد المدرجة في الجدول الأول	19 تشرين الثاني/نوفمبر 1999
الأردن ⁽¹⁾	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني	15 كانون الأول/ديسمبر 1999
أرمينيا ⁽¹⁾	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني ^{(ب)،(ج)}	4 تموز/يوليه 2013
إسبانيا	جميع المواد المدرجة في الجدول الأول	19 أيار/مايو 2000 ⁽⁴⁾
أستراليا ⁽¹⁾	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني	12 شباط/فبراير 2010
إستونيا	جميع المواد المدرجة في الجدول الأول	19 أيار/مايو 2000 ⁽⁴⁾

الحكومة صاحبة الإشعار	المواد التي طُلبت بشأنها إشعارات سابقة للتصدير	تاريخ تقديم البلاغ إلى الحكومات من الأمين العام
أفغانستان ⁽¹⁾	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني	13 تموز/يوليه 2010
إكوادور ⁽¹⁾	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني	1 آب/أغسطس 1996
ألمانيا	جميع المواد المدرجة في الجدول الأول	19 أيار/مايو 2000 ^(د)
الإمارات العربية المتحدة ⁽¹⁾	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول ^(ب) والثاني	26 أيلول/سبتمبر 1995
أنتيغوا وبربودا ⁽¹⁾	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني	5 أيار/مايو 2000
إندونيسيا ⁽¹⁾	أنهيدريد الخل، N-حمض أستيل الأنترانيل، حمض الأنترانيل، الإيفيدرين، الإيرغومتريين، الإيرغوتامين، الإيسوسافرول، 3،4-ميثيلين ديوكسي فينيل-2-بروبانول، حمض فينيل الخل، 1-فينيل-2-بروبانول، البيبيرونال، السودوإيفيدرين، السافرول	18 شباط/فبراير 2000
أوروغواي ⁽¹⁾	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني	30 كانون الأول/ديسمبر 2015
أوغندا ⁽¹⁾	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني ^(ب) ، ^(ج)	6 أيار/مايو 2014
أيرلندا	جميع المواد المدرجة في الجدول الأول	19 أيار/مايو 2000 ^(د)
آيسلندا ⁽¹⁾	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني	11 أيار/مايو 2021
إيطاليا	جميع المواد المدرجة في الجدول الأول	19 أيار/مايو 2000 ^(د)
باراغواي ⁽¹⁾	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني	3 شباط/فبراير 2000
باكستان ⁽¹⁾	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني	12 تشرين الثاني/نوفمبر 2001 و6 آذار/مارس 2013
البرازيل ⁽¹⁾	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني	15 تشرين الأول/أكتوبر 1999 و15 كانون الأول/ديسمبر 1999
بربادوس ⁽¹⁾	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني ^(ب) ، ^(ج)	24 تشرين الأول/أكتوبر 2013
البرتغال	جميع المواد المدرجة في الجدول الأول	19 أيار/مايو 2000 ^(د)
بلجيكا	جميع المواد المدرجة في الجدول الأول	19 أيار/مايو 2000 ^(د)
بلغاريا	جميع المواد المدرجة في الجدول الأول	19 أيار/مايو 2000 ^(د)
بنغلاديش ⁽¹⁾	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني	12 أيار/مايو 2015
بنما	الإيفيدرين، الإيرغومتريين، الإيرغوتامين، النورإيفيدرين، السودوإيفيدرين	14 آب/أغسطس 2013
بنن ⁽¹⁾	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني	4 شباط/فبراير 2000
بوتان ⁽¹⁾	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني	6 تموز/يوليه 2018
بولندا	جميع المواد المدرجة في الجدول الأول	19 أيار/مايو 2000 ^(د)
بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات) ⁽¹⁾	أنهيدريد الخل، الأسيتون، إيتريثيل، حمض الهيدروكلوريك، برمغنات البوتاسيوم، حمض الكبريت	12 تشرين الثاني/نوفمبر 2001
بيرو ⁽¹⁾	أنهيدريد الخل، الأسيتون، الإيفيدرين، الإيرغومتريين، الإيرغوتامين، إيتريثيل، حمض الهيدروكلوريك، حمض الليسرجيك، الميتيل إيثيل كيتون، النورإيفيدرين، برمغنات البوتاسيوم، السودوإيفيدرين، حمض الكبريت، التولوين	27 أيلول/سبتمبر 1999
بيلاروس ^(س)	أنهيدريد الخل، الإيفيدرين، برمغنات البوتاسيوم، السودوإيفيدرين	12 تشرين الأول/أكتوبر 2000
تايلند ⁽¹⁾	جميع المواد المدرجة في الجدول الأول (باستثناء برمغنات البوتاسيوم)، بالإضافة إلى حمض الأنترانيل ^(ب)	18 تشرين الأول/أكتوبر 2010
تركيا ⁽¹⁾ ، ^(د)	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني	2 تشرين الثاني/نوفمبر 1995
ترينيداد وتوباغو ⁽¹⁾	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني ^(ب) ، ^(ج)	15 آب/أغسطس 2013

الحكومة صاحبة الإشعار	المواد التي طُلبت بشأنها إشعارات سابقة للتصدير	تاريخ تقديم البلاغ إلى الحكومات من الأمين العام
تشيكيا ^(د)	جميع المواد المدرجة في الجدول الأول	19 أيار/مايو 2000 ^(د)
توغو ^(هـ)	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني	6 آب/أغسطس 2013
تونس ^(و)	أنهيدريد الخل، حمض <i>N</i> -أسيتيل الأنترانيل، 4-أنيلينو- <i>N</i> -فينيتيل بيبيريدين (ANPP)، الإيفيدرين، الإيرغومترين، الإيرغوتامين، الإيسوسافول، حمض اللبوسريك، 3,4-ميثيل ديوكسي فينيل-2-بروبانول (P-2-MDP-3,4)، النورإيفيدرين، <i>N</i> -فينيتيل-4-بيبيريدون (NPP)، حمض فينيل الخل، ألفا-فينيل أسيتو أسيتونيتريل (1)، (P-2-P)-APAAN-فينيل-2-بروبانول، البيبيرونال، برمنغوات البوتاسيوم، السودوإيفيدرين، السافرول وجميع المواد المدرجة في الجدول الثاني	22 حزيران/يونيه 2020
تونغا ^(ز)	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني ^{(ب)،(ج)}	4 تموز/يوليه 2013
جامايكا	جميع المواد المدرجة في الجدول الأول ^{(ب)،(ج)}	4 تموز/يوليه 2013
الجزائر ^(ح)	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني	10 تشرين الأول/أكتوبر 2013
جزر كايمان ^(ط)	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني	7 أيلول/سبتمبر 1998
الجمهورية الدومينيكية ^(ث)	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني	11 أيلول/سبتمبر 2002
الجمهورية العربية السورية ^(ي)	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني	24 تشرين الأول/أكتوبر 2013
جمهورية تنزانيا المتحدة ^(ك)	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني	10 كانون الأول/ديسمبر 2002
جمهورية كوريا ^(ل)	جميع المواد المدرجة في الجدول الأول بالإضافة إلى الأسيتون	3 حزيران/يونيه 2008
جمهورية مولدوفا ^(م)	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني ^{(ب)،(ج)}	29 كانون الأول/ديسمبر 1998 و 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2013
جنوب أفريقيا ^(ن)	جميع المواد المدرجة في الجدول الأول بالإضافة إلى حمض الأنترانيل	11 آب/أغسطس 1999
جورجيا ^(س)	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني	7 أيلول/سبتمبر 2016
الدانمرك	جميع المواد المدرجة في الجدول الأول	19 أيار/مايو 2000 ^(د)
رومانيا	جميع المواد المدرجة في الجدول الأول	19 أيار/مايو 2000 ^(د)
زمبابوي ^(ع)	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني ^{(ب)،(ج)}	4 تموز/يوليه 2013
سانت فنسنت وجزر غرينادين ^(ف)	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني ^{(ب)،(ج)}	16 تموز/يوليه 2013
سري لانكا	جميع المواد المدرجة في الجدول الأول	19 تشرين الثاني/نوفمبر 1999
السلفادور ^(ق)	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني	29 تموز/يوليه 2010
سلوفاكيا	جميع المواد المدرجة في الجدول الأول	19 أيار/مايو 2000 ^(د)
سلوفينيا	جميع المواد المدرجة في الجدول الأول	19 أيار/مايو 2000 ^(د)
سنغافورة	جميع المواد المدرجة في الجدول الأول	5 أيار/مايو 2000
السودان ^(ج)	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني	6 أيار/مايو 2015
السويد	جميع المواد المدرجة في الجدول الأول	19 أيار/مايو 2000 ^(د)
سويسرا	جميع المواد المدرجة في الجدول الأول	25 آذار/مارس 2013
سيراليون ^(د)	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني ^{(ب)،(ج)}	5 تموز/يوليه 2013
شيلي ^(هـ)	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني	19 تشرين الأول/أكتوبر 2012
الصين	أنهيدريد الخل	20 تشرين الأول/أكتوبر 2000
الصين، منطقة ماكاو الإدارية الخاصة ^(و)	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني	28 كانون الأول/ديسمبر 2012

الحكومة صاحبة الإشعار	المواد التي طُلبت بشأنها إشعارات سابقة للتصدير	تاريخ تقديم البلاغ إلى الحكومات من الأمين العام
الصين، منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة ⁽¹⁾	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني	28 كانون الأول/ديسمبر 2012
طاجيكستان ⁽¹⁾	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني	7 شباط/فبراير 2000
العراق ⁽¹⁾	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني ^{(ب)،(ج)}	31 تموز/يوليه 2013
عُمان ⁽¹⁾	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني	16 نيسان/أبريل 2007
غانا ⁽¹⁾	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني	26 شباط/فبراير 2010
فرنسا	جميع المواد المدرجة في الجدول الأول	19 أيار/مايو 2000 ^(د)
الفلبين ⁽¹⁾	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني	16 نيسان/أبريل 1999
فنزويلا (جمهورية-البوليفارية) ⁽¹⁾	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني	27 آذار/مارس 2000
فنلندا	جميع المواد المدرجة في الجدول الأول	19 أيار/مايو 2000 ^(د)
قبرص	جميع المواد المدرجة في الجدول الأول	19 أيار/مايو 2000 ^(د)
قطر ⁽¹⁾	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني ^{(ب)،(ج)}	16 تموز/يوليه 2013
قيرغيزستان ⁽¹⁾	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني ^{(ب)،(ج)}	21 تشرين الأول/أكتوبر 2013
كازاخستان ⁽¹⁾	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني	15 آب/أغسطس 2003
كرواتيا	جميع المواد المدرجة في الجدول الأول	19 أيار/مايو 2000 ^(د)
كندا ⁽¹⁾	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني	31 تشرين الأول/أكتوبر 2005
كوت ديفوار ⁽¹⁾	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني	26 حزيران/يونيه 2013
كوستاريكا ⁽¹⁾	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني	27 أيلول/سبتمبر 1999
كولومبيا ⁽¹⁾	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني	14 تشرين الأول/أكتوبر 1998
كينيا ⁽¹⁾	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني ^{(ب)،(ج)}	10 تشرين الأول/أكتوبر 2013
لاتفيا	جميع المواد المدرجة في الجدول الأول	19 أيار/مايو 2000 ^(د)
لبنان ⁽¹⁾	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني	14 حزيران/يونيه 2002
لكسمبرغ	جميع المواد المدرجة في الجدول الأول	19 أيار/مايو 2000 ^(د)
ليبيا ⁽¹⁾	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني ^{(ب)،(ج)}	21 آب/أغسطس 2013
ليتوانيا	جميع المواد المدرجة في الجدول الأول	19 أيار/مايو 2000 ^(د)
مالطة	جميع المواد المدرجة في الجدول الأول	19 أيار/مايو 2000 ^(د)
ماليزيا ⁽¹⁾	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول ^(ب) والثاني	21 آب/أغسطس 1998 و 22 أيلول/سبتمبر 2021
مدغشقر ⁽¹⁾	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني	31 آذار/مارس 2003
مصر ⁽¹⁾	جميع المواد المدرجة في الجدول الأول بالإضافة إلى الأسيوتون	3 كانون الأول/ديسمبر 2004
المكسيك ⁽¹⁾	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني	6 نيسان/أبريل 2005
ملديف ⁽¹⁾	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني	6 نيسان/أبريل 2005
المملكة العربية السعودية ⁽¹⁾	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني	18 تشرين الأول/أكتوبر 1998
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ^(ب)	جميع المواد المدرجة في الجدول الأول	19 أيار/مايو 2000
ميانمار ⁽¹⁾	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني	4 تشرين الثاني/نوفمبر 2016
ميكرونيزيا (ولايات-الموحدة) ⁽¹⁾	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني ^{(ب)،(ج)}	11 شباط/فبراير 2014
النرويج ⁽¹⁾	جميع المواد المدرجة في الجدول الأول، ^(ب) بالإضافة إلى حمض الأنترانيل، وإيتر الإيثيل، والبيبيريدين	17 كانون الأول/ديسمبر 2013

الحكومة صاحبة الإشعار	المواد التي طُلبت بشأنها إشعارات سابقة للتصدير	تاريخ تقديم البلاغ إلى الحكومات من الأمين العام
النمسا	جميع المواد المدرجة في الجدول الأول	19 أيار/مايو 2000 ^(أ)
نيجيريا ^(ب)	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني	28 شباط/فبراير 2000
نيكاراغوا ^(ب)	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني	8 كانون الثاني/يناير 2014
نيوزيلندا ^(ب)	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني ^{(ب)(ج)}	3 نيسان/أبريل 2014
هايتي ^(ب)	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني	20 حزيران/يونيه 2002
الهند ^(ب)	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني	23 آذار/مارس 2000
هندوراس	أنهيدريد الخل، حمض <i>N</i> -أسيتيل الأترانيل، 4-أنيلينو- <i>N</i> -فينيتيل بيبيريدن (ANPP)، الإيفيدرين، الإيرغومترين، الإيرغوتامين، الإيسوسافول، حمض الليسرجيك، 3،4-ميثيلين ديوكسي فينيل-2-بروبانول (P-2-MDP-3،4)، النورإيفيدرين، <i>N</i> -فينيتيل-4-بيبيريدون (NPP)، حمض فينيل الخل، ألفا-فينيل أسيتو أسيتونيتريل (APAAN)، 1-فينيل-2-بروبانول (P-2-P)، البيبيرونال، برمغنات البوتاسيوم، السودوإيفيدرين، السافرول	18 حزيران/يونيه 2020
هنغاريا	جميع المواد المدرجة في الجدول الأول	19 أيار/مايو 2000 ^(أ)
هولندا	جميع المواد المدرجة في الجدول الأول	19 أيار/مايو 2000 ^(أ)
الولايات المتحدة الأمريكية	أنهيدريد الخل، الإيفيدرين، السودوإيفيدرين	2 حزيران/يونيه 1995 و19 كانون الثاني/يناير 2001
اليابان	جميع المواد المدرجة في الجدول الأول	17 كانون الأول/ديسمبر 1999
اليمن ^(ب)	جميع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني	6 أيار/مايو 2014
اليونان	جميع المواد المدرجة في الجدول الأول	19 أيار/مايو 2000 ^(أ)

ملحوظة: ترد أسماء الأقاليم بحروف مائلة.

- (أ) أبلغ الأمين العام جميع الحكومات بأن الحكومة صاحبة الإشعار تود أيضا استلام إشعارات سابقة للتصدير خاصة ببعض أو جميع المواد المدرجة في الجدول الثاني من اتفاقية سنة 1988.
- (ب) طلبت الحكومة أيضا استلام إشعارات سابقة للتصدير خاصة بالمستحضرات الصيدلانية التي تحتوي على الإيفيدرين والسودوإيفيدرين.
- (ج) طلبت الحكومات أيضا استلام إشعارات سابقة للتصدير خاصة بالزيوت الغنية بالسافرول.
- (د) في 19 أيار/مايو 2000، أبلغ الأمين العام الحكومات بطلب المفوضية الأوروبية المقدم باسم الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بشأن استلام إشعارات سابقة للتصدير خاصة بالمواد المشار إليها.
- (هـ) لم يقدم الأمين العام البلاغ بعد لأن حكومة بيلاروس طلبت منه في رسالة لاحقة تعليقه لحين الانتهاء من إنشاء آلية وطنية لاستلام ومعالجة الإشعارات السابقة للتصدير.
- (و) إسبانيا وإستونيا وألمانيا وأيرلندا وإيطاليا والبرتغال وبلجيكا وبلغاريا وبولندا وتشيكيا والدانمرك ورومانيا وسلوفاكيا وسلوفينيا والسويد وفرنسا وفنلندا وقبرص وكرواتيا ولاتفيا ولكسمبرغ وليتوانيا ومالطة والنمسا وهنغاريا وهولندا واليونان.
- (ز) اعتبارا من 31 أيار/مايو 2022، استعاض عن اسم "Turkey" في الوثائق الصادرة باللغة الإنكليزية باسم "Türkiye" باعتباره الاسم المختصر المستخدم في الأمم المتحدة.
- (ح) انتهت عضوية المملكة المتحدة في الاتحاد الأوروبي في 31 كانون الثاني/يناير 2020.

المرفق السابع

المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية لسنة 1988

الجدول الأول	الجدول الثاني
ألفا-فينيل أسيتو أسيتاميد (APAA) ^(أ)	الأسيتون
ألفا-فينيل أسيتو أسيتونيتريل (APAAN)	إيتر الإيثيل
أنهيدريد الخل	البيبيردين
4-أنيلينو-N-فينيتيل بيبيردين (ANPP) ^(ب)	التولوين
الإيرغوتامين	حمض الأترانيل
الإيرغومترين	حمض الكبريت ^(هـ)
الإيسوسافرول	حمض الهيدروكلوريك ^(هـ)
الإيفيردين	ميثيل إيثيل كيتون
برمنغنات البوتاسيوم	
البيبرونال	
ثلاثي-بوتيل-4-(فينيل أمينو) بيبيردين-1-كربوكسيلات (1-boc-4-AP) ^(ج)	
N-حمض أسيتيل الأترانيل	
حمض الليسرجيك	
حمض فينيل الخل	
السافرول	
السودوإيفيردين	
N-فينيتيل-4-بيبيريدون (NPP) ^(ب)	
1-فينيل-2-بروبانول (P-2-P)	
N-فينيل-4-بيبيريدينامين (4-AP) ^(ج)	
الميثيل ألفا-فينيل أسيتوأسيتات (MAPA) ^(د)	
4,3-ميثيلين ديوكسي فينيل-2-بروبانول	
4,3-ميثيلين ديوكسي فينيل-2-بروبانول حمض ميثيل غليسيديك ("حمض غليسيديك بيبرونيل ميثيل كيتون") ^(أ)	
4,3-ميثيلين ديوكسي فينيل-2-بروبانول ميثيل غليسيديات ("غليسيديات بيبرونيل ميثيل كيتون") ^(أ)	
النورإيفيردين	
النورفتانيل ^(ج)	

وأملح المواد المدرجة في هذا الجدول كلما أمكن وجود هذه الأملاح. وأملح المواد المدرجة في هذا الجدول كلما أمكن وجود هذه الأملاح.

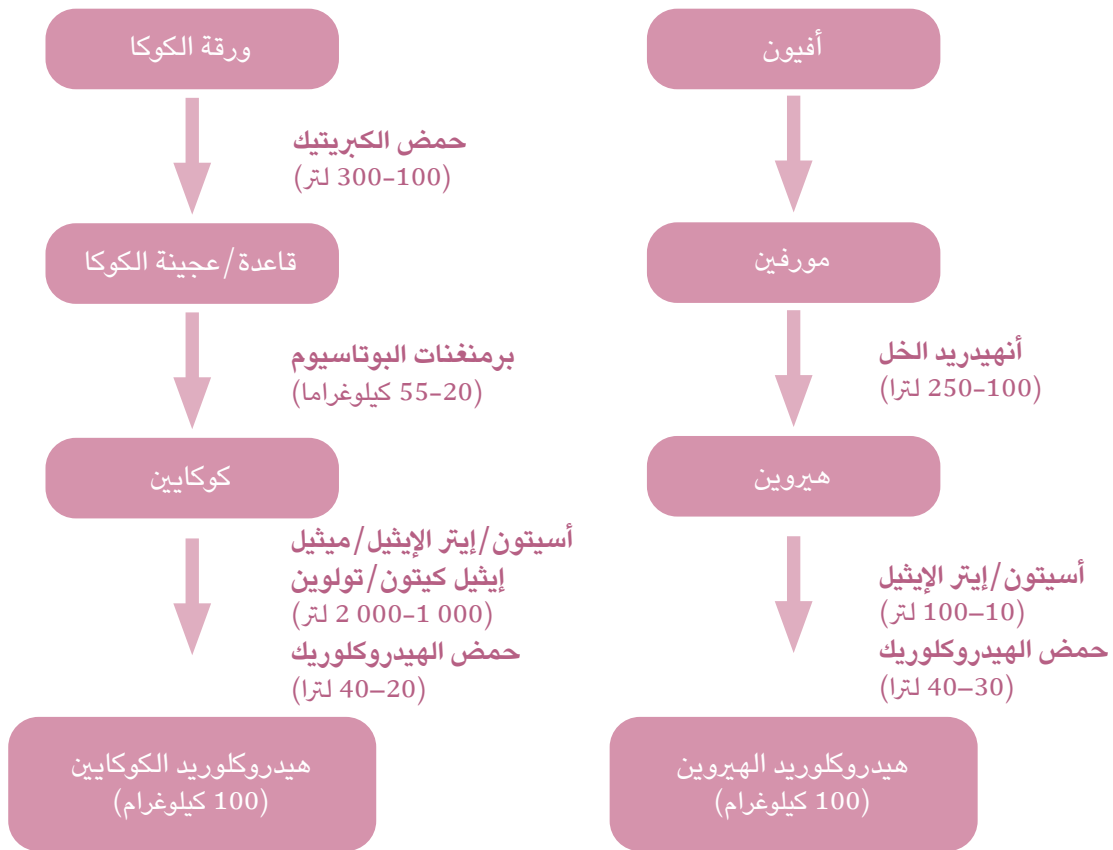
- (أ) أدرجت هذه المادة في الجدول الأول اعتباراً من 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2019.
(ب) أدرجت هذه المادة في الجدول الأول اعتباراً من 18 تشرين الأول/أكتوبر 2017.
(ج) أدرجت هذه المادة في الجدول الأول اعتباراً من 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2022.
(د) أدرجت هذه المادة في الجدول الأول اعتباراً من 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2020.
(هـ) استبعدت من الجدول الثاني أملاح حمض الهيدروكلوريك وحمض الكبريتيك تحديداً.

المرفق الثامن

استخدام المواد المجدولة في الصنع غير المشروع للعقاقير المخدرة والمؤثرات العقلية

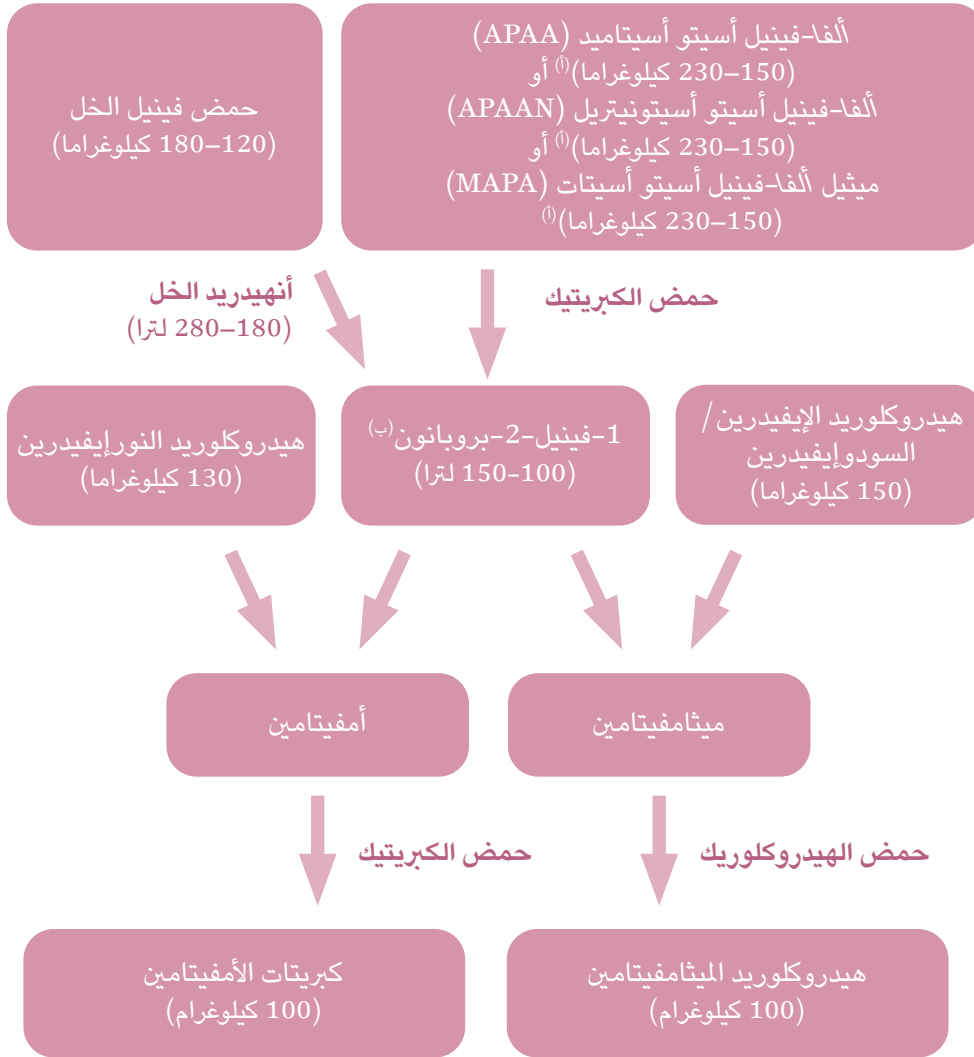
تبيّن الأشكال من الأول إلى السادس أدناه استخدام المواد المجدولة في الصنع غير المشروع للعقاقير المخدرة والمؤثرات العقلية. وتستند الكميات التقريبية المدرجة إلى أساليب الصنع الشائعة. ويمكن العثور على أساليب صنع أخرى تستخدم مواد مجدولة - أو حتى مواد غير مجدولة عوضاً عن المواد المجدولة أو بالإضافة إليها - تبعاً للمنطقة الجغرافية.

الشكل الأول - صنع الكوكايين والهيروين بصورة غير مشروعة: المواد المجدولة والكميات التقريبية منها اللازمة لصنع 100 كيلوغرام من هيدروكلوريد الكوكايين أو الهيروين بصورة غير مشروعة



ملحوظة: يستلزم استخلاص الكوكايين من ورقة الكوكا وتنقية عجينة الكوكا ومنتجات الكوكايين والهيروين القاعدية الخام مذيبات وأحماضاً وقواعد. وتستخدم طائفة واسعة من تلك المواد الكيميائية في جميع مراحل صنع المخدرات.

الشكل الثاني - صنع الأمفيتامين والميثامفيتامين بصورة غير مشروعة: المواد المجدولة والكميات التقريبية منها اللازمة لصنع 100 كيلوغرام من كبريتات الأمفيتامين وهيدروكلوريد الميثامفيتامين بصورة غير مشروعة

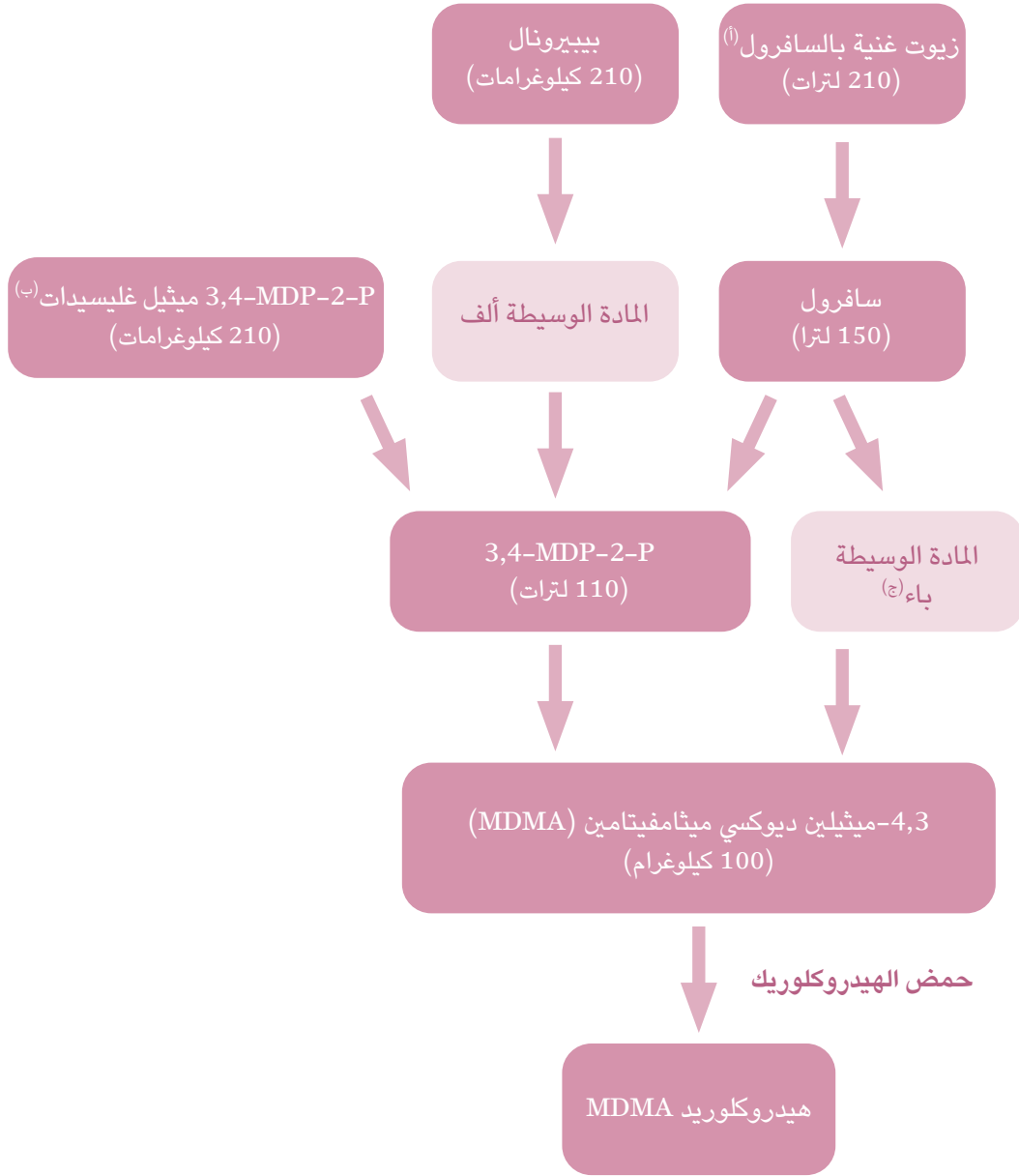


ملحوظة: الميثكاثيون منشط أمفيتاميني أقل شيوعاً يمكن صنعه من هيدروكلوريد الإيفيدرين/السودوإيفيدرين، ويتطلب ذلك نفس الكميات التقريبية المستعملة في حالة الميثامفيتامين للحصول على 100 كيلوغرام من ملح الهيدروكلوريد.

(أ) يبيّن تفاوت الوزن أن المواد APAA و APAAN و MAPA هي من السلائف المحورة المصنوعة لهذا الغرض، وليس لها أي استخدام مشروع معروف، وبالتالي كثيراً ما تكون غير نقية (النوعية المتداولة في الشارع).

(ب) استخدام طرائق الصنع، التي تستند إلى 1-فينيل-2-بروبانول، ينتج خليطاً راسمياً من الدكسترو والليفو ميثامفيتامين/أمفيتامين (*d,l*-ميثامفيتامين/أمفيتامين)، أما استخدام طرائق الصنع، التي تستند إلى الإيفيدرين أو السودوإيفيدرين أو النورإيفيدرين، فينتج دكسترو ميثامفيتامين/أمفيتامين (*d*-ميثامفيتامين/أمفيتامين). ويمكن في خطوة لاحقة، بل ويتم بالفعل، فصل الخليط الراسمي (*d,l*-ميثامفيتامين/أمفيتامين) في المختبرات غير المشروعة للحصول أيضاً على الدكسترو ميثامفيتامين/أمفيتامين.

الشكل الثالث - صنع العقار 4,3-ميثيلين ديوكسي ميثامفيتامين (MDMA) والمخدرات ذات الصلة بصورة غير مشروعة: المواد المدرجة والكميات التقريبية منها اللازمة لصنع 100 كيلوغرام من العقار MDMA بصورة غير مشروعة



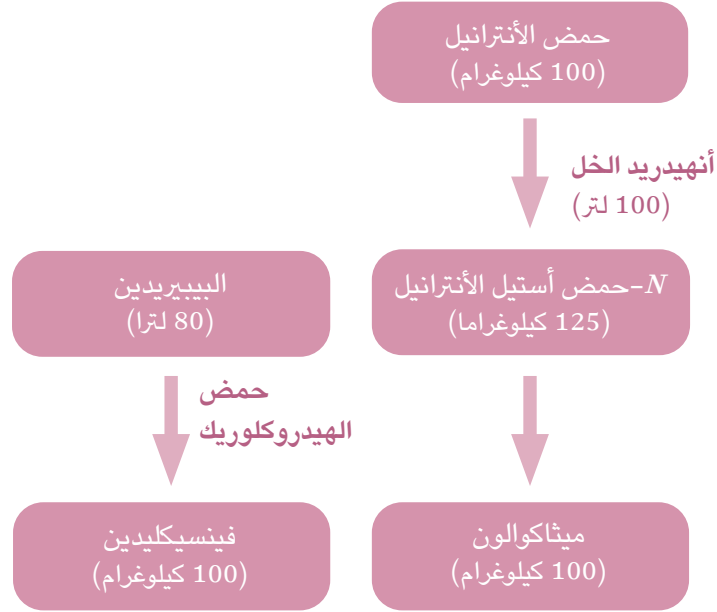
ملحوظة: الإيسوسافرول هو مادة سليفة أخرى للعقار MDMA خاضعة للمراقبة الدولية، ولكنه لا يرد في هذا المخطط لأن استعماله غير شائع كمادة أولية؛ بل يستخدم كمادة وسيطة في طريقة معدلة لصنع العقار MDMA من السافرول، ويتطلب الأمر نحو 300 لتر من السافرول لصنع 100 كيلوغرام من العقار MDMA.

(أ) على افتراض أن نسبة السافرول في الزيوت الغنية به تساوي 75 في المائة أو أكثر.

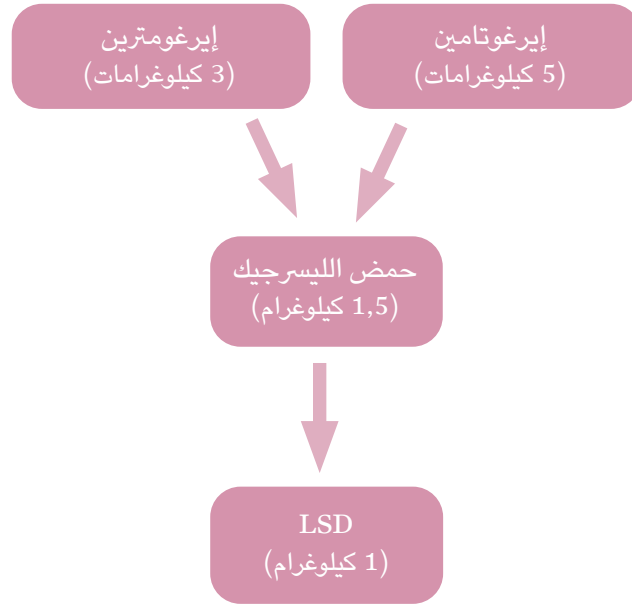
(ب) يشير، لأغراض هذا المخطط، إلى إستر ميثيل المادة 4,3-ميثيلين ديوكسي فينيل-2-بروبانول حمض ميثيل غليسيديك وأملاحها (وهي سلائف محورة مصنوعة لهذا الغرض وليس لها أي استخدام مشروع معروف وبالتالي كثيرا ما تكون غير نقية (النوعية المتداولة في الشارع)).

(ج) يتطلب صنع 100 كيلوغرام من المادة MDMA، باستخدام المادة الوسيطة باء، 200 لتر من السافرول.

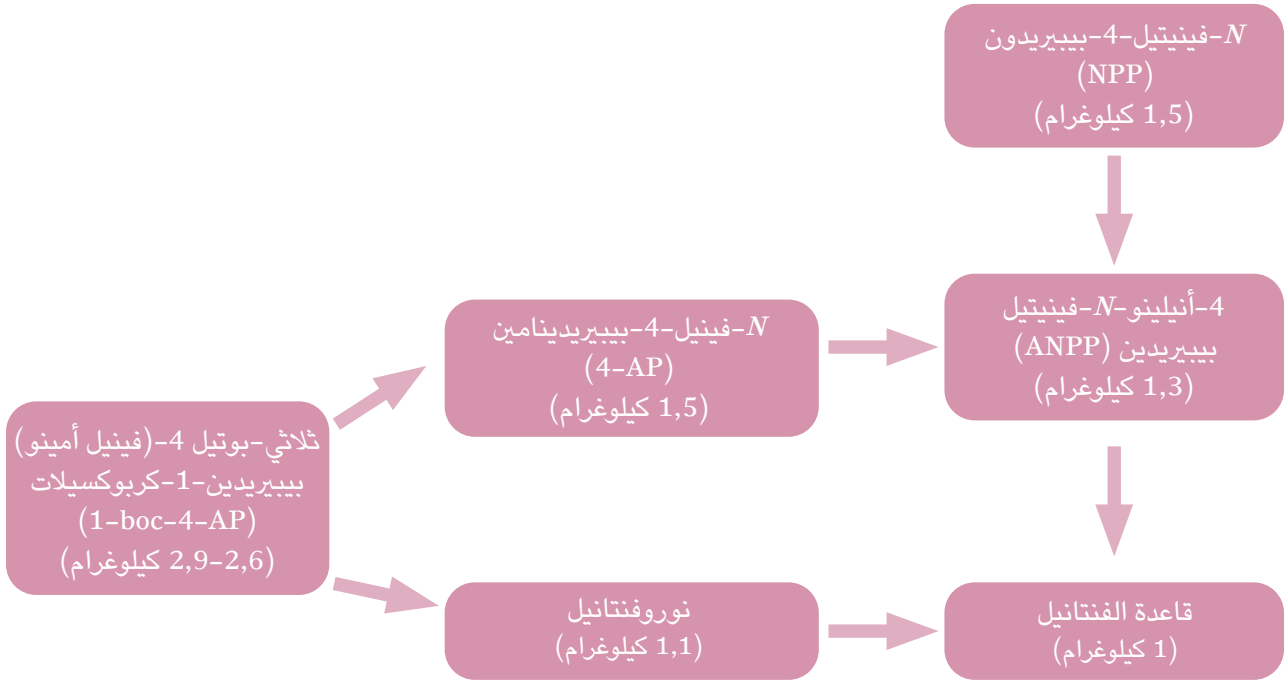
الشكل الرابع- صنع الميثاكوالون والفينسيكليدين بصورة غير مشروعة: المواد المدرجة في الجدولة والكميات التقريبية منها اللازمة لصنع 100 كيلوغرام من الميثاكوالون أو الفينسيكليدين بصورة غير مشروعة



الشكل الخامس- صنع ثنائي إيثيلاميد حمض الليسرجيك (LSD) بصورة غير مشروعة: المواد المدرجة في الجدولة والكميات التقريبية منها اللازمة لصنع كيلوغرام واحد من تلك المادة بصورة غير مشروعة



الشكل السادس- صنع الفنتانيل بصورة غير مشروعة: المواد المدولة والكميات التقريبية منها اللازمة لصنع كيلوغرام واحد من الفنتانيل بصورة غير مشروعة



المرفق التاسع

الاستخدامات المشروعة للمواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية لسنة 1988

إن معرفة أكثر الاستعمالات المشروعة شيوعاً للمواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية لسنة 1988، بما في ذلك العمليات والمنتجات النهائية التي يمكن أن تستعمل فيها تلك المواد، أمر ضروري للتحقق من مشروعية الطلبات أو الشحنات. وأكثر الاستعمالات المشروعة شيوعاً لتلك المواد حسبما أبلغت به الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات هي التالية:

المادة	الاستعمالات المشروعة
الأسيتون	مذيب شائع الاستعمال ومادة وسيطة في طائفة متنوعة من المواد المستخدمة في الصناعات الكيميائية والصيدلانية، بما في ذلك اللدائن ومواد الطلاء ومواد التشحيم والورنيش ومستحضرات التجميل؛ كما يستخدم في صنع المذيبات الأخرى، مثل الكلوروفورم
أنهيدريد الخل	عامل مؤسّط ونازع للماء يستعمل في الصناعات الكيميائية والصيدلانية لصنع خلات (أسيئات) السليولوز، وفي عوامل التغيرية في صناعة المنسوجات، وفي منشطات التبييض التي تعمل في درجات حرارة منخفضة، ولصقل المعادن، ولإنتاج موائع الكوابح والأصبغة والمتفجرات
4-أنيلينو-N-فينيتيل بيبيريدين (ANPP)	يستعمل في الصناعات الصيدلانية لصنع الفنتانيل
ثلاثي-بوتيل-4-فينيل أمينو) بيبيريدين-1-كربوكسيلات (1-boc-4-AP)	لا توجد استعمالات مشروعة فيما عدا استخدام كميات صغيرة من أجل أغراض البحث والتطوير والتحاليل المخبرية
إيتر الإيثيل	مذيب شائع الاستخدام في المختبرات الكيميائية وفي الصناعات الكيميائية والصيدلانية؛ يستخدم أساساً كعامل استخلاص للدهون والزيوت والشموع والراتينجات؛ ويستخدم أيضاً لصنع الذخائر واللدائن والعلطور، وكمخدّر عام في الطب
الإيرغوتامين	يستعمل في علاج الصداع النصفي وكمعجل للولادة
الإيرغومترين	يستعمل في علاج الصداع النصفي وكمعجل للولادة
الإيسوسافرول	يستعمل في صنع البيبيرونال؛ ولتعديل "العلطور الشرقية"؛ وتعزيز روائح الصابون؛ ويستعمل بمقادير صغيرة مع ساليسيلات الميثيل في نكهات الروت بير (reeb toor) والفساغ (allirapasras)، وكمبيد للآفات
الإيفيديرين	يستعمل في صنع موسّعات الشعب الهوائية (أدوية السعال)
برمنغنات البوتاسيوم	كاشف هام في الكيمياء العضوية التحليلية والتخليقية؛ ويستعمل في التبييض والتطهير وكمضاد للبكتيريا وكمضاد للفطريات ولتنقية المياه
بيبيرونال	يستعمل في صناعة العطور؛ وفي نكهات الكرز والفانيليا وفي عمليات التخليق العضوي وكأحد مكونات طاردات البعوض
البيبيريدين	مذيب وكاشف شائع الاستخدام في المختبرات الكيميائية وفي الصناعات الكيميائية والصيدلانية؛ ويستخدم أيضاً في صنع المنتجات المطاطية واللدائن
التولوين	مذيب صناعي؛ يستعمل في صنع المتفجرات والأصباغ والطلاءات ومواد عضوية أخرى وكمادة مضافة للبنزين
N-حمض أستيل الأنترانيل	يستعمل في صنع المستحضرات الصيدلانية واللدائن والمواد الكيميائية النقية

المادة	الاستعمالات المشروعة
حمض الأنتراينيل	مادة كيميائية بسيطة تستعمل في صنع الأصباغ والمستحضرات الصيدلانية والعمور، كما تستعمل في تحضير المواد الطاردة للطيور والحشرات
حمض الكبريتيك	يستعمل في إنتاج الكبريتات؛ ومكوكسد حمضي؛ وكعامل نازع للماء وعامل تنقية؛ ويستعمل لمعادلة المحاليل القلوية؛ وكعامل حفاز في عمليات التخليق العضوي؛ وفي صنع الأسمدة والمتفجرات والأصباغ والورق؛ وكأحد مكونات مسكّات المجاري ومنظفات المعادن، وأحد مركبات موانع الصدأ وموانع بطاريات السيارات
حمض الليسرجيك	يستعمل في عمليات التخليق العضوي
حمض الهيدروكلوريك	يستعمل في إنتاج الكلوريدات والهيدروكلوريدات، ولمعادلة النظم القاعدية، وكعامل حفاز ومذيب في عمليات التخليق العضوي
حمض فينيل الخل	يستعمل في الصناعات الكيميائية والصيدلانية لصنع إسترات خلات الفينيل، والأمفيتامين، وبعض المشتقات؛ كما يستعمل في تخليق البنسلين وفي تركيب العطور ومحاليل التنظيف
السافرول	يستعمل في صناعة العطور، مثلاً في صنع الببيرونال، ولتحويل الشحوم في صنع الصابون
السودوإيفيدرين	يستعمل في صنع موسعات الشعب الهوائية ومزيلات احتقان الأنف
<i>N</i> -فينيتيل-4-بيبيريدون (PPN)	يستعمل في صناعة المستحضرات الصيدلانية، ولا سيما في صنع الفنتانيل والكارفنتانيل
ألفا-فينيل أسيتو أسيتاميد (APAA)	لا توجد استعمالات مشروعة، باستثناء كميات صغيرة تستخدم لأغراض البحث والتطوير والتحليل المخبرية
ألفا-فينيل أسيتو أسيتونتريل (APAAN)	لا توجد استعمالات مشروعة، باستثناء كميات صغيرة تستخدم لأغراض البحث والتطوير والتحليل المخبرية
<i>N</i> -فينيل-4-بيبيريدينامين (4-AP)	يمكن أن يستخدم كمكون أساسي في صنع مواد صيدلانية، بما في ذلك الفنتانيل، لكن نطاق استخدامه المشروع في الصناعة غير معروف.
1-فينيل-2-بروبانول	يستعمل في الصناعات الكيميائية والصيدلانية لصنع الأمفيتامين والميثامفيتامين وبعض المشتقات؛ كما يستعمل في تخليق البروبيل هكسيدرلين.
ميثيل ألفا-فينيل أسيتو أسيتات (APAM)	لا توجد استعمالات مشروعة، باستثناء كميات صغيرة تستخدم لأغراض البحث والتطوير والتحليل المخبرية
الميثيل إيثيل كيتون	مذيب شائع الاستخدام؛ يستعمل في صنع مواد الطلاء، والمذيبات، والمواد المذيلة للشحوم، وطلاءات اللاكية (اللاكيهات)، والراتينجات، والبارود العديم الدخان
3,4-ميثيلين ديوكسي فينيل-2-بروبانول	يستعمل في صنع الببيرونال وغيره من مكونات العطور
3,4-ميثيلين ديوكسي فينيل-2-بروبانول حمض ميثيل غليسيديك (3,4-MDP-2-P-حمض ميثيل غليسيديك)	لا توجد استعمالات مشروعة، باستثناء كميات صغيرة تستخدم لأغراض البحث والتطوير والتحليل المخبرية
3,4-ميثيلين ديوكسي فينيل-2-بروبانول ميثيل غليسيديات (3,4-MDP-2-P-ميثيل غليسيديات)	لا توجد استعمالات مشروعة، باستثناء كميات صغيرة تستخدم لأغراض البحث والتطوير والتحليل المخبرية
النورإيفيدرين	يستعمل في صنع مزيلات احتقان الأنف وكوابح الشهية
النورفنتانيل	لا توجد استعمالات مشروعة، باستثناء كميات صغيرة تستخدم لأغراض البحث والتطوير والتحليل المخبرية (النورفنتانيل وسيط كيميائي يستخدم في صنع المشروع للفنتانيل لكن نطاق استخدامه كمادة أولية غير معروف)

المرفق العاشر

أحكام الاتفاقيات التي تنظم مراقبة المواد التي يكثر استخدامها في صنع العقاقير المخدرة والمؤثرات العقلية بصورة غير مشروعة

- 1- تنص الفقرة 8 من المادة 2 من الاتفاقية الوحيدة للمخدرات لسنة 1961 بصيغتها المعدلة ببروتوكول سنة 1972 على أن تبذل الأطراف غاية جهدها لتطبيق تدابير الإشراف الممكنة على المواد التي لا تتناولها هذه الاتفاقية والتي قد تستعمل مع ذلك في صنع المخدرات على نحو غير مشروع.
- 2- وتنص الفقرة 9 من المادة 2 من اتفاقية المؤثرات العقلية لسنة 1971 على أن تبذل الأطراف كل ما في وسعها، لكي تطبّق، بالقدر الممكن تنفيذه عملياً، تدابير إشرافية على المواد التي لا تندرج ضمن الاتفاقية والتي يمكن مع ذلك استخدامها بطريقة غير مشروعة لصنع المؤثرات العقلية.
- 3- وتتضمن المادة 12 من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية لسنة 1988 أحكاماً تتعلّق بما يلي:
 - (أ) التزام عام بأن تتخذ الأطراف تدابير لمنع تسريب المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني من الاتفاقية، وبأن تتعاون فيما بينها لهذه الغاية (الفقرة 1)؛
 - (ب) آلية تعديل نطاق المراقبة (الفقرات من 2 إلى 7)؛
 - (ج) التزام الأطراف باتخاذ ما تراه مناسباً من تدابير لرصد الصنع والتوزيع، ولهذا الغرض، يجوز للأطراف مراقبة الأشخاص والمؤسسات، ومراقبة المنشآت والأماكن التي تعمل بموجب ترخيص، واشتراط الحصول على إذن لصنع أو توزيع المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني، ومنع مراكمة مثل هذه المواد (الفقرة 8)؛
 - (د) التزام برصد التجارة الدولية لكشف الصفقات المشبوهة، والعمل على ضبط المواد المدرجة؛ وإبلاغ سلطات الأطراف المعنية في حالة الاعتقاد بوقوع صفقات مشبوهة، واستلزام الوسم والتوثيق حسب الأصول، وضمان الاحتفاظ بتلك المستندات لمدة لا تقل عن سنتين (الفقرة 9)؛
 - (هـ) آلية للإشعار المسبق بصادرات المواد المدرجة في الجدول الأول، عند الطلب (الفقرة 10)؛
 - (و) سرية المعلومات (الفقرة 11)؛
 - (ز) البلاغات الموجهة من الأطراف إلى الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات (الفقرة 12)؛
 - (ح) التقارير المقدّمة من الهيئة إلى لجنة المخدرات (الفقرة 13)؛
 - (ط) عدم انطباق أحكام المادة 12 على مستحضرات بعينها (الفقرة 14).

المرفق الحادي عشر

المجموعات الإقليمية

يشار في هذا التقرير إلى مناطق جغرافية مختلفة، وهي محددة على النحو التالي:

أفريقيا: إثيوبيا، إريتريا، إيسواتيني، أنغولا، أوغندا، بنن، بوتسوانا، بوركينافاسو، بروندي، تشاد، توغو، تونس، الجزائر، جزر القمر، جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية تنزانيا المتحدة، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جنوب أفريقيا، جنوب السودان، جيبوتي، رواندا، زامبيا، زيمبابوي، سان تومي وبرينسيبي، السنغال، السودان، سيراليون، سيشيل، الصومال، غابون، غامبيا، غانا، غينيا، غينيا الاستوائية، غينيا-بيساو، كابو فيردي، الكاميرون، كوت ديفوار، الكونغو، كينيا، ليبيريا، ليبيا، ليسوتو، مالي، مدغشقر، مصر، المغرب، ملاوي، موريتانيا، موريشيوس، موزامبيق، وناميبيا، والنيجر، ونيجيريا؛

أمريكا الوسطى والكاريبية: أنتيغوا وبربودا، بربادوس، بليز، بنما، ترينيداد وتوباغو، جامايكا، جزر البهاما، الجمهورية الدومينيكية، دومينيكا، سانت فنسنت وجزر غرينادين، سانت كيتس ونيفس، سانت لوسيا، السلفادور، غرينادا، غواتيمالا، كوبا، كوستاريكا، نيكاراغوا، هايتي، هندوراس؛

أمريكا الشمالية: كندا، المكسيك، الولايات المتحدة الأمريكية؛

أمريكا الجنوبية: الأرجنتين، إكوادور، أوروغواي، باراغواي، البرازيل، بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات)، بيرو، سورينام، شيلي، غيانا، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، كولومبيا؛

شرق آسيا وجنوب شرقها: إندونيسيا، بروني دار السلام، تايلند، تيمور-ليشتي، جمهورية كوريا، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، سنغافورة، الصين، الفلبين، فييت نام، كمبوديا، ماليزيا، منغوليا، ميانمار، اليابان؛

جنوب آسيا: بنغلاديش، بوتان، سريلانكا، ملديف، نيبال، الهند.

غرب آسيا: أذربيجان، الأردن، أرمينيا، إسرائيل، أفغانستان، الإمارات العربية المتحدة، أوزبكستان، إيران (جمهورية-الإسلامية)، باكستان، البحرين، تركيا⁽¹⁾، تركمانستان، الجمهورية العربية السورية، جورجيا، دولة فلسطين، طاجيكستان، العراق، عُمان، قطر، قبرغيزستان، كازاخستان، الكويت، لبنان، المملكة العربية السعودية، اليمن.

أوروبا:

شرق أوروبا: الاتحاد الروسي، أوكرانيا، بيلاروس، جمهورية مولدوفا؛

جنوب شرق أوروبا: ألبانيا، بلغاريا، البوسنة والهرسك، الجبل الأسود، رومانيا، شمال مقدونيا، صربيا، كرواتيا؛

غرب أوروبا ووسطها: إسبانيا، إستونيا، ألمانيا، أندورا، أيرلندا، آيسلندا، إيطاليا، البرتغال، بلجيكا، بولندا، تشيكية، الدانمرك، سان مارينو، سلوفاكيا، سلوفينيا، السويد، سويسرا، فرنسا، فنلندا، قبرص، الكرسي الرسولي، لاتفيا، لكسمبرغ، ليتوانيا، ليختنشتاين، مالطة، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، موناكو، النرويج، النمسا، هنغاريا، هولندا، اليونان؛

أوقيانوسيا: أستراليا، بابوا غينيا الجديدة، بالاو، توفالو، تونغا، جزر سليمان، جزر كوك، جزر مارشال، ساموا، فانواتو، فيجي، كيريباس، ميكرونيزيا (ولايات-الموحدة)، ناورو، نيوزيلندا، نيوي.

(1) اعتباراً من 31 أيار/مايو 2022، استعُض عن اسم "Turkey" في الوثائق الصادرة باللغة الإنكليزية باسم "Türkiye" باعتباره الاسم المختصر المستخدم في الأمم المتحدة.

نُبذة عن الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات

مشروعة. وتقوم الهيئة أيضاً برصد المراقبة التي تمارسها الحكومات على المواد الكيميائية المستخدمة في صنع المخدرات بطريقة غير مشروعة، وتساعد على منع تسريب تلك المواد إلى الاتجار غير المشروع؛

(ب) فيما يتعلق بصنع المخدرات والاتجار بها واستعمالها بطريقة غير مشروعة، تحدد الهيئة مواطن الضعف في نظم المراقبة الوطنية والدولية، وتسهم في تصحيح تلك الأوضاع. وتتولى الهيئة أيضاً مسؤولية تقييم المواد الكيميائية المستخدمة في صنع المخدرات بطريقة غير مشروعة، بغية تقرير ما إذا كان ينبغي إخضاعها للمراقبة الدولية.

وتقوم الهيئة، اضطلاعاً بمسؤولياتها، بما يلي:

(أ) تدير نظام تقديرات للمخدرات ونظام تقييم طوعي للمؤثرات العقلية، وترصد الأنشطة المشروعة المتعلقة بالعقاقير من خلال نظام لتقديم بيانات إحصائية، بهدف مساعدة الحكومات على تحقيق جملة أمور، منها التوازن بين العرض والطلب؛

(ب) ترصد وتشجع التدابير التي تتخذها الحكومات لمنع تسريب المواد التي يكثر استخدامها في صنع المخدرات والمؤثرات العقلية بطريقة غير مشروعة، وتقيم تلك المواد لتقرير ما إذا كان يلزم إجراء تغييرات في نطاق مراقبة المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني من اتفاقية 1988؛

(ج) تحلل المعلومات المقدمة من الحكومات أو هيئات الأمم المتحدة أو وكالاتها المتخصصة أو غيرها من المنظمات الدولية المختصة، للتأكد من تنفيذ الحكومات لأحكام المعاهدات الدولية لمراقبة المخدرات تنفيذاً وافياً، وتوصي بالتدابير العلاجية المناسبة؛

(د) تقيم حواراً مستمراً مع الحكومات لمساعدتها على التقيد بالتزاماتها بمقتضى المعاهدات الدولية لمراقبة المخدرات، وتوصي عند الاقتضاء بتقديم مساعدة تقنية أو مالية تحقيقاً لهذه الغاية.

ومن واجبات الهيئة أن تطلب إيضاحات في حال حدوث ما يبدو أنه انتهاكات لأحكام المعاهدات، وأن تقترح التدابير العلاجية المناسبة على الحكومات التي لا تطبق أحكام المعاهدات تطبيقاً تاماً أو التي تواجه صعوبات في تطبيقها، وأن تساعد الحكومات عند الاقتضاء على تذليل تلك الصعوبات. ويجوز للهيئة أن تنبه الأطراف المعنية ولجنة المخدرات والمجلس الاقتصادي والاجتماعي إذا لاحظت عدم اتخاذ التدابير اللازمة لعلاج وضع خطير. وكما ذكرنا، تخوّل المعاهداتُ الهيئةَ أن توصي الأطرافَ بوقف استيراد العقاقير من أيِّ بلد مقصّر أو تصدير العقاقير إليه أو كليهما. وفي كل الأحوال، تعمل الهيئة بالتعاون الوثيق مع الحكومات.

الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات هي هيئة رقابية مستقلة شبه قضائية، أنشئت تعاهدياً من أجل رصد تنفيذ المعاهدات الدولية لمراقبة المخدرات. وكانت هناك منظمات سالفة لها في إطار المعاهدات السابقة بشأن مراقبة المخدرات، يرجع تاريخها إلى عهد عصبة الأمم.

تركيبتها

تتألف الهيئة من ثلاثة عشر عضواً ينتخبهم المجلس الاقتصادي والاجتماعي ويعملون بصفتهم الشخصية لا كممثلين لحكوماتهم. ويُنتخب ثلاثة أعضاء من ذوي الخبرة في ميدان الطب أو علم العقاقير أو المستحضرات الصيدلانية من قائمة أشخاص ترشحهم منظمة الصحة العالمية، وعشرة أعضاء من قائمة أشخاص ترشحهم الحكومات. وأعضاء الهيئة هم أشخاص يحظون بثقة الجميع لما يتحلون به من كفاءة وحياد ونزاهة. ويتخذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي، بالتشاور مع الهيئة، كل الترتيبات اللازمة لضمان استقلالها التقني التام في أداء وظائفها. وللهيئة أمانة تساعد على القيام بمهامها الوظيفية ذات الصلة بالمعاهدات. وأمانة الهيئة هي كيان إداري تابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، لكنها لا تقدّم تقاريرها عن المسائل الفنية إلا إلى الهيئة. وتتعاون الهيئة تعاوناً وثيقاً مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في إطار الترتيبات التي اعتمدها المجلس في قراره 48/1991. كما تتعاون مع هيئات دولية أخرى معنية بمراقبة المخدرات، لا تقتصر على المجلس ولجنة المخدرات التابعة له، بل تشمل أيضاً وكالات الأمم المتحدة المتخصصة ذات الصلة، وخصوصاً منظمة الصحة العالمية. وهي تتعاون أيضاً مع هيئات خارج منظومة الأمم المتحدة، وبخاصة المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) ومنظمة الجمارك العالمية.

وظائفها

أرسيت وظائف الهيئة في المعاهدات التالية: الاتفاقية الوحيدة للمخدرات لسنة 1961 بصيغتها المعدلة ببروتوكول سنة 1972؛ واتفاقية المؤثرات العقلية لسنة 1971؛ واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية لسنة 1988. وعلى وجه العموم، تقوم الهيئة بما يلي:

(أ) فيما يتعلق بصنع المخدرات وتجارها واستعمالها بطريقة مشروعة، تسعى الهيئة، بالتعاون مع الحكومات، إلى ضمان توافر إمدادات كافية من العقاقير للاستعمالات الطبية والعلمية، وضمان عدم حدوث تسريب للعقاقير من المصادر المشروعة إلى قنوات غير

التي تقدمها الحكومات إلى الهيئة وإلى كيانات الأمم المتحدة وسائر منظماتها. وتُستخدَم فيه معلومات مقدمة من خلال منظمات دولية أخرى، مثل الإنتربول ومنظمة الجمارك العالمية، وكذلك من خلال منظمات إقليمية.

ويستكمل تقرير الهيئة السنوي بتقارير تقنية مفصلة، تتضمن بيانات عن الحركة المشروعة في تداول المخدرات والمؤثرات العقلية اللازمة للأغراض الطبية والعلمية، مع تحليل لتلك البيانات من جانب الهيئة. وتلك البيانات لازمة لحسن سير نظام مراقبة الحركة المشروعة للمخدرات والمؤثرات العقلية، بما في ذلك منع تسريبها إلى قنوات غير مشروعة. وعلاوة على ذلك، تقضي أحكام المادة 12 من اتفاقية سنة 1988 بأن تقدم الهيئة إلى لجنة المخدرات تقريراً سنوياً عن تنفيذ تلك المادة. وذلك التقرير، الذي يقدم عرضاً لنتائج رصد السلائف والمواد الكيميائية التي يكثر استخدامها في الصنع غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية، يُنشر أيضاً كملحق للتقرير السنوي.

وتساعد الهيئة الإدارات الوطنية على الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقيات. ولهذه الغاية، تقترح الهيئة تنظيم حلقات دراسية وبرامج تدريبية إقليمية للمسؤولين الإداريين عن مراقبة المخدرات وتشارك في تلك الحلقات والبرامج.

تقاريرها

تقضي المعاهدات الدولية لمراقبة المخدرات بأن تعد الهيئة تقريراً سنوياً عن أعمالها. ويتضمن التقرير السنوي تحليلاً لأوضاع مراقبة المخدرات في جميع أنحاء العالم، كي تظل الحكومات على علم بالأوضاع القائمة والمحتملة التي قد تعرض للخطر أهداف المعاهدات الدولية لمراقبة المخدرات. وتلفت الهيئة انتباه الحكومات إلى الثغرات ومواطن الضعف في المراقبة الوطنية وفي التقيد بأحكام المعاهدات، كما تقدم اقتراحات وتوصيات لتحسين الأوضاع على الصعيدين الوطني والدولي. ويستند التقرير السنوي إلى المعلومات



الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات هي الهيئة الرقابية المستقلة التي تعنى برصد تنفيذ المعاهدات الدولية لمراقبة المخدرات. وقد أنشئت الهيئة في عام 1968 بمقتضى الاتفاقية الوحيدة للمخدرات لسنة 1961. وقد كانت هناك منظمات سالفة لها أنشئت بموجب المعاهدات السابقة لمراقبة المخدرات ويرجع تاريخها إلى عهد عصبة الأمم.

وتنشر الهيئة، استناداً إلى أنشطتها، تقريراً سنوياً تحيله، عن طريق لجنة المخدرات، إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة. ويقدم التقرير دراسة استقصائية شاملة عن حالة مراقبة المخدرات في مختلف أنحاء العالم. وتحاول الهيئة، بوصفها هيئة محايدة، تحديد الاتجاهات الخطيرة والتنبؤ بها، وتقترح التدابير التي يلزم اتخاذها بشأنها.